

تخبط قضائي يحرم يمينيات من حقهن في الميراث

وفي استبيان نفذته معد التحقيق، أرجعت أربع من كل عشر فتيات - نساء انتشار الظاهرة إلى النظرة الدونية للأنثى ومحابة السلطات للذكور. ووثق هذا التحقيق على مدى ستة أشهر 40 حالة حرمت فيها نساء من ميراثهن الشرعي عبر التحايل عليهن في ظل تساهل السلطات القضائية. ويقول محامى الأحوال الشخصية محمد عمر: «يسعى الطرف الذي يتحكم في الميراث للمماطلة غالباً، مستغلاً طول أمد المحاكم بهدف إنهاء قريباته مادياً، وإرغامهن على التنازل والقبول بجزء من ميراثهن خارج إطار المحاكم».

بدورها، تعزز الناشطة الحقوقية منى صلاح، انتشار ظاهرة حرمان الإنث من الميراث إلى نظرة المجتمع اليمني الدونية للمرأة، وتقول: «في هذا المجتمع تعد مطالبة المرأة بحقوقها من العيب، والوصول إلى المحكمة جزءاً من التفلت والخروج على مسلمات المجتمع». (تفاصيل ص 4)

صنعا، أنور دهاق

بحرم تخبط قضائي عدداً كبيراً من نساء اليمن من حقهن الشرعي في الميراث، حسب تحقيق تنشره «الشرق الأوسط».

ويكشف التحقيق أن نصف فتيات - نساء اليمن يحرم من ميراثهن الشرعي، ووسط تعقيد إجراءات التقاضي، وطول أمد الفصل في القضايا العالقة، واختلاف مقاربات قضاة حيال تطبيق قانون الأحوال الشخصية.

اتفاق روسي مع «جيش الإسلام» على الانسحاب من دوما إلى جرابلس غوطة دمشق إلى قبضة النظام



فلسطينيان يحملان شاباً أصيب برصاص الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة أمس (رويترز)

السلطة لمعاودة التحرك أمياً ضد إسرائيل

دولية في أي تحقيق في هذا الشأن. وهاجمت إسرائيل كذلك الكويت قائلة، إنها اختارت عقد اجتماع في وقت عيد الفصح اليهودي.

وأصاب الجيش الإسرائيلي، أمس، 9 فلسطينيين على الأقل في مناطق قرب الحدود، بينهم واحد في حالة حرجة.

(تفاصيل ص 5)

مجلس حقوق الإنسان، إبراهيم خريشة، إن الأمين العام للأمم المتحدة يعمل مع كل الفرقاء في مجلس الأمن لإيجاد آلية للتحقيق في أحداث يوم الأرض. مضيفاً: «إن الأمر لم ينته بالرغم من أن مجلس الأمن».

ويجري المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور،

تسعى السلطة الفلسطينية إلى الحصول على قرار من مجلس الأمن بإجراء تحقيق دولي في أحداث يوم الأرض التي راح ضحيتها 17 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

وقال مندوب فلسطين في

رام الله، كفاح زيون

في الداخل
الغوطة بعد الترحيل...
منزلة مدمرة لم ينته أصحابها
من سداد أقساطها

(تفاصيل ص 6)

بيروت، نذير رضا

توصل «جيش الإسلام» وروسيا، بعد مفاوضات شاقة، إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من بلدة دوما، آخر جيب تسيطر عليه الفصائل المعارضة قرب دمشق، ما يمهد الطريق أمام جيش النظام لاستعادة كامل الغوطة الشرقية.

وبينما لم يصدر أي تعليق من «جيش الإسلام» على أنباء تتحدث عن التوصل إلى الاتفاق، كشف مصدر سوري معارض مواكب للمفاوضات، أن الاتفاق «تم مساء الجمعة الماضي»، مؤكداً أن مقاتلي «جيش الإسلام» سيتوجهون إلى الشمال السوري، من خلال معلومات رجحت أن ينتقلوا إلى جرابلس الخاضعة لسيطرة «درع الفرات».

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاق «لا يشبه الاتفاقات التي شملت حرسنا التي كانت خاضعة لسيطرة حركة أحرار الشام»، أو جوبر وزملكا وعين ترمنا ومناطق أخرى كانت خاضعة لسيطرة (فيلق الرحمن) التي أخليت تماماً من المسلحين، موضحاً أن الاتفاق «يشبه اتفاقات القابون وبرزة وغيرها، ويقضي بتسوية تقضي إلى ترحيل المقاتلين غير الراغبين بتسوية مع النظام إلى الشمال مع عائلاتهم».

(تفاصيل ص 6)

البحرين تعلن أكبر اكتشاف للنفط والغاز في تاريخها

مجلس الوزراء، الهيئة الوطنية للنفط والغاز بتحديد جدوى الكميات القابلة للاستخراج من الحقل الجديد ووضع الخطط لتطويره بالمدة الزمنية، مع مراعاة الطبيعة الجيولوجية للموقع وتكلفة الاستخراج، لتكون للحقل إسهامات قيمة ضمن الموارد الوطنية في مسيرة التنمية والتطوير. (تفاصيل ص 4)

الثامة، عبيد السهيمي

بعد 86 عاماً على اكتشاف حقلها النفطي الأول عام 1932، أعلنت البحرين، أمس، اكتشاف حقل نفطي صخري وموارد كبيرة من الغاز الطبيعي.

وقالت اللجنة العليا للثروات الطبيعية والأمن الاقتصادي، في بيان، إن أعمالها أسفرت عن اكتشاف أكبر حقل نفطي في تاريخ البحرين، مشيرة إلى أن كمية النفط الصخري الخفيف فيه تقدر بأضعاف «حقل البحرين»، إضافة إلى اكتشاف كميات كبيرة من الغاز العميق، ووجه الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس

القوات العراقية تقتل «سفاح داعش» في صحراء الأنبار

(ص 3)

منتدى الإعلام العربي ينطلق في دبي غداً

(الإعلام)

الرواية اللبنانية هدى بركات: لا يغربني الترويج

(ثقافة)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN PINK GOLD

AUDEMARS PIGUET

Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دبي | أبو ظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

عون يتعهد تسهيل عودة عناصر «جيش لحد»

تندن، «الشرق الأوسط»

فجر إعلان مسؤول رفيع في البرلمان الإيراني، حسب تطبيق «تلغرام» في 20 من الشهر الحالي، جدلاً وردود فعل واسعة بين الإيرانيين ونواب البرلمان والأوساط السياسية في إيران، ودافع علماء الدين بروجردي، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، عن قرار الحجب لأسباب أمنية غذاة لإعلانه استبدال «تلغرام» بتطبيقات محلية. ونقل موقع «خاتنه ملت» الناطق باسم البرلمان عن بروجردي قوله، إن «المعلومات

تسهّل لهم العودة إذا رغبوا».

كانوا يعيشون في منطقة الحزام الحدودي إبان فترة الاحتلال في جنوب لبنان، قد فرّوا إلى إسرائيل، إثر انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في 25 مايو (أيار) 2000، وكان بعضهم متورطاً في التعامل مع الجيش الإسرائيلي ضمن ما كان يُعرف باسم «جيش لبنان الجنوبي»، قبل أن يفروا إلى إسرائيل مع عائلاتهم. ونشأ جيل كامل منهم في إسرائيل، وحمل هؤلاء تسمية «المبعودون إلى إسرائيل».

(تفاصيل ص 7)

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أمس، تسهيل عودة عناصر «جيش لبنان الجنوبي» الذي كان يقوده أنطوان لحد، والذي لجأوا إلى إسرائيل بعد انسحاب الأخيرة من جنوب لبنان عام 2000.

وفي رد على سؤال صحفي، عما إذا كان هناك حل للبلغدين قسراً إلى إسرائيل أم أن الأمر سيكون في إطار العفو العام المنتظر، قال الرئيس عون، أمس: «لا علاقة للأمر بالعفو العام، هؤلاء

تركز على مواجهة التهميش وضمان الحقوق تحركات عربية للتوعية بـ«التوحد» في يومه العالمي

القاهرة، عبد الفتاح فرج
دبي، «الشرق الأوسط»

يتعرضون لها في الكثير من المجتمعات. بدورها تنظم مصر فعاليات تحت شعار «كلنا سوا في متحف الطفل». وأكد الدكتور نبيل حلمي، سفير النوايا الحسنة لـ«التوحد»، وسكرتير عام جمعية «مصر الجديدة»، أن احتفالية هذا العام تسلط الضوء على أهمية تمكين النساء والفتيات اللاتي يعانين من هذا الاضطراب وإشراكهن والمنظمات التي تعملن في صنع السياسات واتخاذ القرارات للتصدي لما تثيره من تحديات.

من جانبه، قال الدكتور أسامة عبد السوارث، مدير مركز الطفل للحضارة والإبداع، في بيان إن «الهدف من تنظيم الاحتفالية هو دعم ذوي اضطراب التوحد، خصوصاً الأطفال منهم، وإشراكهم في مناحي الحياة كافة، ودمجهم في الحياة الاجتماعية، بجانب التوعية والتعريف بهذا المرض الذي أصبح يصيب طفلاً من كل 160 طفلاً حول العالم».

(تفاصيل يوميات الشرق)

يذكر العالم في الثاني من أبريل (نيسان) من كل عام الذين يعانون من اضطرابات «التوحد» لتشجيع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بزيادة الوعي بهم.

عربياً، هناك تحركات لزيادة الاهتمام بهذه الشريحة. ففي الإمارات تنظم وزارة تنمية المجتمع طيلة هذا الشهر برامج وفعاليات قالت وفاء بن سليمان، مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم التابعة للوزارة، إنها ستقام تحت شعار «التوحد من أجل التوحد». وأضافت أن العالم يتفق حول أهمية التوعية بهذا الاضطراب، وتمكين الأشخاص من ذوي التوحد من المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم، والسعي نحو الاعتراف بحقوقهم المدنية والدستورية كاملة، وبشكل خاص حقهم في التعليم والتوظيف،

مواجهة تحديات التهميش التي قد يتعرضون لها في الكثير من المجتمعات. بدورها تنظم مصر فعاليات تحت شعار «كلنا سوا في متحف الطفل». وأكد الدكتور نبيل حلمي، سفير النوايا الحسنة لـ«التوحد»، وسكرتير عام جمعية «مصر الجديدة»، أن احتفالية هذا العام تسلط الضوء على أهمية تمكين النساء والفتيات اللاتي يعانين من هذا الاضطراب وإشراكهن والمنظمات التي تعملن في صنع السياسات واتخاذ القرارات للتصدي لما تثيره من تحديات.

من جانبه، قال الدكتور أسامة عبد السوارث، مدير مركز الطفل للحضارة والإبداع، في بيان إن «الهدف من تنظيم الاحتفالية هو دعم ذوي اضطراب التوحد، خصوصاً الأطفال منهم، وإشراكهم في مناحي الحياة كافة، ودمجهم في الحياة الاجتماعية، بجانب التوعية والتعريف بهذا المرض الذي أصبح يصيب طفلاً من كل 160 طفلاً حول العالم».

(تفاصيل يوميات الشرق)

مع بطاقة سامبا الائتمانية تمتع بخصم 20% على رحلتك المقبلة إلى دبي مع السعودية الخليجية للطيران

للتنفذه بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800 124 14

samba

وفد من الجامعة العربية يزور السعودية للتشاور بشأن القمة

القاهرة، سوسن أبو حسين

قال الأمين العام المساعد بالجامعة العربية السفير حسام زكي، إنه سيجري مشاورات في السعودية بشأن «استعدادات انعقاد القمة العربية»، وأشاد في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» بالإعداد المتميز لاستضافة السعودية للقمة العربية المقبلة، وكذلك الملفات المطروحة أمام القادة والملوك والرؤساء العرب.

وكان زكي، توجه أمس على رأس وفد من الجامعة العربية إلى السعودية، وعلمت «الشرق الأوسط» أن القمة ستعقد يوم الأحد الموافق 15 أبريل (نيسان) الجاري في مدينة الظهران، على أن تسبقها الاجتماعات التحضيرية من يوم 9 أبريل، وعلى مدار ثلاثة أيام تبدأ بكار المسؤولين والمندوبين ووزراء الاقتصاد والخارجية.

كما يشهد يوم 14 أبريل الجاري، توافد القادة والملوك والرؤساء العرب إلى مقر انعقاد القمة، فيما كشفت المصادر دبلوماسية عن مشاركة رفيعة المستوى خلال هذه القمة، نظراً لما تتمتع به السعودية من علاقات ممتازة مع الدول العربية، ولتقلها الدولي والعربي، وقدرتها على إنجاز عدد من الملفات المتروكة منذ سنوات.

ومن المقرر أن يتصدر جدول أعمال القمة عدد من الملفات في البند السياسي من أبرزها القضية الفلسطينية وتطوراتها والقدس والوضع في سوريا واليمن وليبيا ومكافحة الإرهاب والتدخلات الإقليمية، إضافة إلى قمة تتعلق ببحث ملف الأزمة القطرية، كما ستتم مناقشة ملفات تتعلق بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى ملف تطوير منظومة العمل العربي المشترك.



قوات كويتية مشاركة في التمرين (واس)

وتدعم الدول الشقيقة والصديقة في المحافظة على أمنها وأمن شعوبها، وصون ثرواتها ومكتسباتها. ووفق بيان، يبرز التمرين قدرات الدول المشاركة في تعزيز أمنها العسكري والأمني المشترك.

ويهدف التمرين إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه كثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة. ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية

المستوى العالم، وذلك بعد أن أنهت قيادات القوات المشاركة من 23 دولة تمرين مركز القيادة، وحققت فيه جميع الأهداف المرسومة. ويهدف التمرين إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه كثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة. ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية

المستوى العالم، وذلك بعد أن أنهت قيادات القوات المشاركة من 23 دولة تمرين مركز القيادة، وحققت فيه جميع الأهداف المرسومة. ويهدف التمرين إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه كثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة. ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية



جانب من القوات المصرية المشاركة في «درع الجزيرة» (واس)

المستوى العالم، وذلك بعد أن أنهت قيادات القوات المشاركة من 23 دولة تمرين مركز القيادة، وحققت فيه جميع الأهداف المرسومة. ويهدف التمرين إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه كثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة. ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية

المستوى العالم، وذلك بعد أن أنهت قيادات القوات المشاركة من 23 دولة تمرين مركز القيادة، وحققت فيه جميع الأهداف المرسومة. ويهدف التمرين إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه كثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة. ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية

المستوى العالم، وذلك بعد أن أنهت قيادات القوات المشاركة من 23 دولة تمرين مركز القيادة، وحققت فيه جميع الأهداف المرسومة. ويهدف التمرين إلى رفع كفاءات القوات المشاركة لمواجهة التحديات والتهديدات، ضمن بيئة عمليات مشتركة لتحقيق مفهوم العمل المشترك، حيث تستخدم فيه كثير من الأسلحة الحديثة والمتطورة. ويستمر «درع الخليج المشترك 1» لمدة شهر في المنطقة الشرقية بالسعودية، ليرفع الجاهزية

مؤسس الخلية هارب إلى إيران وأثنان من أعضائها تدربا في العراق

البحرين: نيابة الجرائم الإرهابية تحيل على القضاء 21 متهماً بتصنيع متفجرات

أعضاء الجماعة وتقديم الدعم اللوجستي لهم وإخفائهم عن السلطات الأمنية، تمهيداً لتفجيرهم خارج البحرين إلى إيران بطريقة غير شرعية. واستندت نيابة الجرائم الإرهابية في إحالة المتهمين للمحاكمة إلى الأدلة القولية، ومنها شهادة الشهود، والأدلة الفنية، وتقارير إدارة الأدلة الجنائية، إضافة إلى اعترافات المتهمين.

نشاطه الإرهابي في تسلّم تلك الأسلحة والذخيرة والمواد والعبوات المتفجرة وتوزيعها وتصنيعها وإخفائها في مساكنهم؛ تمهيداً لتوزيعها على باقي عناصر الجماعة الإرهابية. وجرى إخضاع اثنين من المتهمين لتدريبات عسكرية في معسكرات عراقية على كيفية استخدام المتفجرات والأسلحة، كما قام بعض المتهمين بإبواب

الرابعة. وذكر بيان النيابة، أنها كانت تلقت بلاغاً من الإدارة العامة للمباحث الجنائية عن قيام متهم هارب ومتواجد في إيران متورط في عدد من الجرائم الإرهابية داخل البحرين بتجنيد متهم آخر للعمل معه في تنفيذ مخططاته الإرهابية داخل البلاد. وأشارت إلى أن المجد تولى تسلّم وإخفاء المواد والعبوات المتفجرة والأسلحة النارية التي يقوم بتفريتها

كما كشفت التحقيقات تدرب أعضاء الخلية على استعمال الأسلحة والمواد المفرعة، إضافة إلى دور لأعضاء الخلية في إخفاء متهمين والشروع في تهريب محكومين وإعانة متهمين آخرين على الفرار من وجه القضاء. وتحدد لخطر الدعوى 19 أبريل (نيسان) الحالي أمام المحكمة الكبرى الجنائية

إرهابي هارب في إيران، كما خضع اثنان من أعضائها لتدريبات على استخدام الأسلحة والمتفجرات وصنعها في معسكرات عراقية. وصرح المحامي العام أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أمس، بأن نيابة الجرائم الإرهابية انتهت من التحقيق في واقعة ضبط مواد متفجرة وأسلحة وذخائر وتأسيس جماعة إرهابية والانضمام

إرهابي هارب في إيران، كما خضع اثنان من أعضائها لتدريبات على استخدام الأسلحة والمتفجرات وصنعها في معسكرات عراقية. وصرح المحامي العام أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أمس، بأن نيابة الجرائم الإرهابية انتهت من التحقيق في واقعة ضبط مواد متفجرة وأسلحة وذخائر وتأسيس جماعة إرهابية والانضمام

إرهابي هارب في إيران، كما خضع اثنان من أعضائها لتدريبات على استخدام الأسلحة والمتفجرات وصنعها في معسكرات عراقية. وصرح المحامي العام أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أمس، بأن نيابة الجرائم الإرهابية انتهت من التحقيق في واقعة ضبط مواد متفجرة وأسلحة وذخائر وتأسيس جماعة إرهابية والانضمام

النماة، عبيد السهيمي

أقباط مصر يحتفلون بـ«أحد السعف» وسط إجراءات أمنية مشددة

وفرضت قوات الشرطة، إجراءات أمنية مشددة في محيط الكنائس المختلفة، ومنعت السيارات من الانتظار أو المرور بالقرب من دور العبادة المسيحية، وقالت أجهزة الأمن إنها خصصت «حرمًا آمنًا» حول الكنائس يسمح فقط بعبور المارة، وترأس بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية البابا تواضروس الثاني، قداس الاحتفالات، أمس، والذي أقيم منها كنيسة السيدة العذراء والشهيدة ماريينا، في الساحل الشمالي على البحر المتوسط بمحافظة مطروح، والتي عظة على الحاضرين. وقدم تواضروس الشكر لرجال الشرطة لحسن التنظيم الذي شهده خلال صلوات القداس. وخيمت الأجواء الاحتفالية على المشاركين في «أحد الشعانين»، واصطحب الأطفال أشكالاً لمجسمات مصنوعة من «سعف النخل»، الذي يعد أحد مميزات اليوم. وكانت احتفالات الأقباط بالمناسبة نفسها خلال العام الماضي، شهدت اعتداءات دامية، استهدفت كنيسة في طنطا والإسكندرية بتفجيرين متزامنين، أسفرا عن سقوط 46 ضحية. من جهة أخرى، أصدرت محكمة النقض، أمس، حكماً نهائيًا وباتًا، بإعدام متهم مدان بقتل مواطن مصري مسيحي الديانة بملك بمصر بالإسكندرية «عمد مع سبق الإصرار»، بحسب قرار اتهامه، ورفضت «النقض» الطعن المقدم من المتهم على حكم أصدرته محكمة الجنايات بإعدامه، بعد أن أدانته بقتل «الضحية ذبحاً باستخدام سلاح أبيض»، وأقر المتهم بـ«ارتكاب الجريمة، تحت زعم أن المجني عليه كان يقوم ببيع مشروبات كحولية».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في حين احتفل أقباط مصر، أمس، بـ«أحد السعف»، الذي يسبق «عيد القيامة» لدى المسيحيين الشرقيين، أيدت محكمة النقض، حكماً بإعدام متهم مدان بذبح مواطن مصري، مسيحي الديانة، في محافظة الإسكندرية، قبل نحو عام، بزعم امتلاك الضحية متجراً لبيع الخمور.

والقى المستشار خالد محجوب الرئيس بمحكمة الاستئناف، كلمة بالنيابة عن القضاة المشرفين على الانتخابات في مدينة العريش، أكد خلالها «أهمية الدور الذي يضطلع به القوات المسلحة والشرطة في إرساء دعائم الاستقرار في سيناء واقتلاع جذور الإرهاب ونشر الأمن والطمأنينة بين المواطنين».

إلى ذلك أقام الجيش الثاني الميداني احتفالية للقضاة الذين أشرفوا على إجراء الانتخابات الرئاسية في محافظة شمال سيناء، وذلك «تقديرًا للجهد الذي بذلوه في الإشراف على العملية الانتخابية، وتم خلالها إهداء القضاة درع الجيش الثاني الميداني».



جانب من احتفالات «أحد السعف» في إحدى كنائس القاهرة أمس (إ.ب.أ)

«الجماعة العربية» أشادت بنزاهة الانتخابات

إعلان السيسي رئيساً لولاية ثانية اليوم

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أيدت على حسن سير العملية الانتخابية وأشادت باستخدام الرابطة الإلكترونية الخاص بتدقيق هوية الناخب، واعتبرته إنجازاً لتدقيق الهوية من دون تعقيد».

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أيدت على حسن سير العملية الانتخابية وأشادت باستخدام الرابطة الإلكترونية الخاص بتدقيق هوية الناخب، واعتبرته إنجازاً لتدقيق الهوية من دون تعقيد».

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أيدت على حسن سير العملية الانتخابية وأشادت باستخدام الرابطة الإلكترونية الخاص بتدقيق هوية الناخب، واعتبرته إنجازاً لتدقيق الهوية من دون تعقيد».

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أيدت على حسن سير العملية الانتخابية وأشادت باستخدام الرابطة الإلكترونية الخاص بتدقيق هوية الناخب، واعتبرته إنجازاً لتدقيق الهوية من دون تعقيد».

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أيدت على حسن سير العملية الانتخابية وأشادت باستخدام الرابطة الإلكترونية الخاص بتدقيق هوية الناخب، واعتبرته إنجازاً لتدقيق الهوية من دون تعقيد».

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أيدت على حسن سير العملية الانتخابية وأشادت باستخدام الرابطة الإلكترونية الخاص بتدقيق هوية الناخب، واعتبرته إنجازاً لتدقيق الهوية من دون تعقيد».

السفيرة هيفاء أبو غزالة إن «الانتخابات الرئاسية المصرية جرت في مناخ ديمقراطي، اتسم بالشفافية والنزاهة»، وأوصفت في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للجماعة العربية، للإعلان عن البيان التمهيدي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أن «مكتب الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، أيدت على حسن سير العملية الانتخابية وأشادت باستخدام الرابطة الإلكترونية الخاص بتدقيق هوية الناخب، واعتبرته إنجازاً لتدقيق الهوية من دون تعقيد».

تفريم جريدة مصرية ودعوة لمقاضاتها على إحدى تغطيات «الرئاسة»

معاينة الصحيفة بتفريمتها 150 ألف جنيه مصري (19 ألف دولار تقريباً). كما قرر «الأعلى للإعلام» إحالة رئيس تحرير الصحيفة، محمد السيد صالح، وأحد محرريها إلى نقابة الصحافيين للتحقيق معها بشأن ما نشرته الجريدة الذي جاء تحت عنوان «الدولة تحشد بتفريم الناخبين»، والذي جاء في إطار المتابعة الصحافية لإعلان «الهيئة

وجود مخالفات وحشد للناخبين من قبل مؤسسات الدولة للتصويت في الانتخابات بطوي على أخبار وبيانات كاذبة ومختلفة من شأنها التشكيك في العملية الانتخابية دون سند أو دليل، فضلاً عن كونه يخالف الحقيقة والواقع».

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ضد «المصري اليوم»، و«نيويورك تايمز» الأميركية، وقالت إن «الصحفيتين نشرتا أخباراً وبيانات كاذبة وتقارير إخبارية غير صحيحة بهدف الإساءة إلى الانتخابات الرئاسية والهيئة المشرفة على إدارتها والتشكيك في نزاهة العملية الانتخابية برمتها». وعُدت «الوطنية للانتخابات»، من أن ما نشرته الصحيفتان «من

وتأكد أنها لم تقصد الإساءة لمؤسسات الدولة، وكذلك اعترز رئيس مجلس أمناء المؤسسة عبد الطيف المناوي عن العنوان بشكل واضح، غير أن ذلك لم يجل دون تقديم إلى الانتخابات الرئاسية والهيئة المشرفة على إدارتها والتشكيك في نزاهة العملية الانتخابية برمتها». وعُدت «الوطنية للانتخابات»، من مساء أول من أمس، بمذكرة إلى

الوطنية للانتخابات» (الجهة المشرفة على الاستحقاقات الانتخابية في البلاد) أنها تدرس تفعيل نص قانوني يقضي بغرامة مالية قدرها 500 جنيه مصري (30 دولاراً تقريباً) على كل مواطن يحوّل لقب التصويت وتختلف عن الإلاء بصوته بغير عذر. ورغم أن الصحيفة سحبت العنوان من طبعيتها الثانية في اليوم نفسه، ونشرت توضيحاً لموقفها

الوطنية للانتخابات» (الجهة المشرفة على الاستحقاقات الانتخابية في البلاد) أنها تدرس تفعيل نص قانوني يقضي بغرامة مالية قدرها 500 جنيه مصري (30 دولاراً تقريباً) على كل مواطن يحوّل لقب التصويت وتختلف عن الإلاء بصوته بغير عذر. ورغم أن الصحيفة سحبت العنوان من طبعيتها الثانية في اليوم نفسه، ونشرت توضيحاً لموقفها

الوطنية للانتخابات» (الجهة المشرفة على الاستحقاقات الانتخابية في البلاد) أنها تدرس تفعيل نص قانوني يقضي بغرامة مالية قدرها 500 جنيه مصري (30 دولاراً تقريباً) على كل مواطن يحوّل لقب التصويت وتختلف عن الإلاء بصوته بغير عذر. ورغم أن الصحيفة سحبت العنوان من طبعيتها الثانية في اليوم نفسه، ونشرت توضيحاً لموقفها

كثيرات منهن خارج توزيع تركات أسرهن وسط ضعف القانون ومماطلة السلطات

نساء اليمن يصرخن: لا حق لي في ميراث أبي

منه»، ويضيف: «يجب اتباع إجراءات قانونية مثل حصر التركة وتأمين عدول وخبراء، وهذه الإجراءات تطيل من أجل التقاضي».

ظلت عائشة القهالي تبحث عن ميراث والدتها من والديها عليها تحصل عليه لكن دون جدوى، رغم أنها طرقت أبواب مشايخ القبيلة قبل أن تلجأ للمحكمة التي لم تنصفها هي الأخرى. تقول القهالي: «نتيجة لأسباب قبلية لجأت والديتي إلى مشايخ قبليين للحصول على ميراثها، لكنها لم تصل إلى نتيجة، والآن قضيتنا في المحكمة، ننتظر ماذا سيحدث».

تعيش إيمان محمد في منزل بالإيجار وهي أرملة لا تملك مصدر دخل ثابت. تقول إيمان: «طالبت أنا وأختي، إخواني الثلاثة، بتسليم ميراثنا من والدي، لكنهم رفضوا وأنكروا وجود حق لنا في الميراث». «طالبتهم ودياً بصورة شخصية، ومن ثم استعنت بواسطة لم تنجح، بعدها لجأت إلى قسم الشرطة، وفي الأخير رفعت دعوى في المحكمة». عقدت المحكمة عدة جلسات «وبعد مرور عام كامل لم أحصل على حقي في الميراث»، حسبما تقول. وعن سؤالها عن علاقتها بإخوانها بعد مطالبتهن بحقها في الميراث، ردت إيمان والدمع في عينيها: «إخواني قاطعوني ولم يعودوا يزوروني حتى في المناسبات والأعياد».

تهرب من الرد

حاول معد التحقيق على مدى شهرين الحصول على رد رئيس مجلس القضاة الأعلى القاضي أحمد المتوكل (المعين من قبل الحوثيين) حول كل ما ورد في التحقيق، لكنه بدوره كلف الأيمن العام القاضي محمد الشرعي بالرد. حملنا الكثيرات ذهاباً وإياباً أربع مرات، بحسب مواعيد موقفة، لكن دون أن يكتمل اللقاء. كنا تعود بعد اعتذار الأيمن العام وتحديد موعد جديد، لكنه رفض مقابلتنا أخيراً.

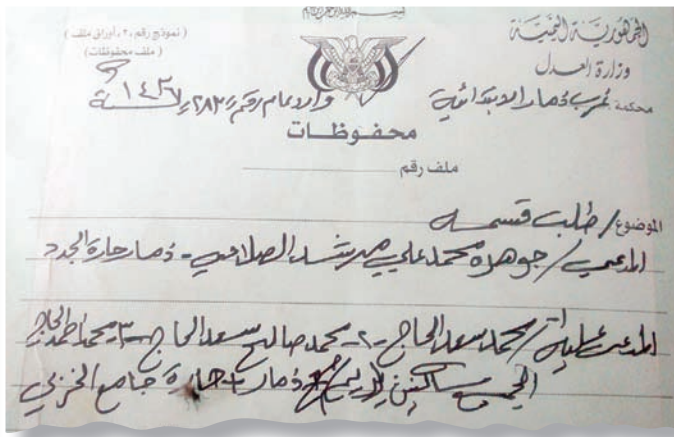
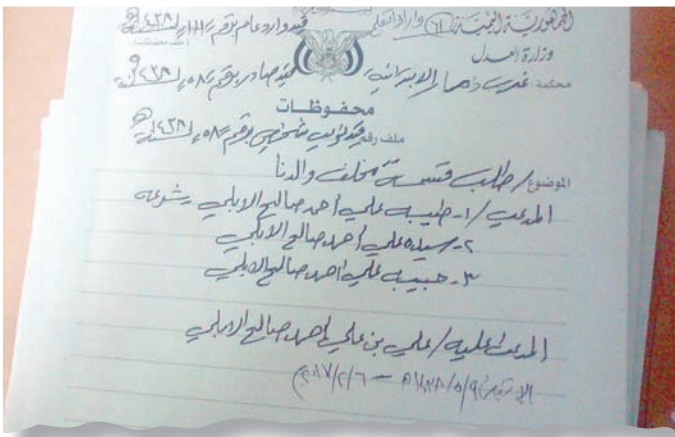
وتستمر معاناة اليمنيات في رحلة الصلح للحصول على ميراثهن في مجتمع طالما حاول اجتثاث عادات وتقاليده تحط من شأن المرأة ولا تعترف بحقوقها.

* أنجز هذا التحقيق بدعم من شبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية، (أريج) - www.arjiz.net

وبإشراف محمد الكوماني



انتشار النظرة الدونية للأنثى ومحاباة السلطات للذكور في العائلة من أسباب معاناة اليمنيات في قضايا الميراث («الشرق الأوسط»)



جانب من الوثائق التي اطلع عليها معد التحقيق

والدتي ظلت مريضة عامين ولم تتمكن من دفع تكاليف العلاج الباهظة، بخاصة بعد رفض خالي منحها حقها في ميراث والدها لتغطية تكاليف العلاج». وتواصل القول: «القضية في المحكمة ولن اتنازل عن حقي وحق والديتي أبداً». ما يفاجم صعوبة الحصول على الميراث، طول أمده التقاضي في المحاكم. وهو ما يعده القاضي شمس الدين، جزءاً من التقاضي وعمل المحكمة: «لا توجد هناك أي عوائق، ونحن هنا لتطبيق الشرع والقانون فإذا تقدمت امرأة بطلب نصيبها الشرعي من ميراثها فإن المحكمة تسير في إجراءات تمكينها

والشخصية المكون من ثمانية أبواب تفصيل حق المرأة في الميراث، لكنه غفل عن فرض عقوبة تجاه كل من يجرم المرأة من حقها في الميراث». أما القاضي خالد أحمد شمس الدين فيؤكد أنه فعل بموجب العقاب، رغم أن القانون لا ينص على ذلك: «نحن لسنا أمام جريمة يعاقب عليها القانون إنما حيازة من قبل أحد الورثة فهو يدعي فيه الملك أو حق من الحقوق، لذلك نحن أمام نزاع مدني لا يعاقب عليه جنائياً، وردة الجمل (40 عاماً) هي الأخرى تبحت عن ميراثها من والدتها، بعد أن استحوذ خالها عليه قبل 12 عاماً.

تقول الجمل: «قبل أن تتوفى

تقول الأشول: «حرموني حقّي. اشتروا شرطاً تعجيزياً للحصول على ميراثي وهو التخلي عن أولادي». بعد ذلك لجأت هذه السيدة إلى المحكمة للحصول على حقها، ولكن حتى اللحظة لم تفصل المحكمة في قضيتها. «هدوني بالقتل بعد أن أنكروا صلة القرابة فيما بيننا»، تتذكر الأشول في الميراث سبب في حرمانهن أسرتهن والدموع تنهمر من عينيها. تشتكي أم خالد من مماطلة أخيها في تسليمها ميراثها ومن تأخر المحكمة في البيت في قضيتها بسبب نفوذ أخيها الأكبر، وعدم اعترافه بحقها في ميراث والدتها، «إذا لم ينصفنا القضاء من ينصفنا،

تخبط قضاي

داخل أروقة المحاكم، تتفاوت نظرة القضاة حيال توصيف هذه القضايا ومقاربتها. إذ يقول القاضي عبد الجبار الكاشي: «تضمن الكتاب السادس من قانون الأحوال

عليهن، وعدم الاعتراف بحقوقهن القانونية في ظل تساهل السلطات القضائية».

حدّد القانون اليمني رقم (20) لسنة 1992 بشأن الأحوال الشخصية في الكتاب السادس (الموارث) حق المرأة في الميراث بحسب الشرع. يقول الشيخ عبد الله الهمداني: «الشرع واضح في تحديد حق ميراث النساء في الميراث، وإبطل ظلم من كانوا يمنعوا عنهن حقوقهن ويجعلونه للرجال خاصة، وبين نصب كل وارث من الرجال والنساء في آيات الموارث على قاعدة (للذكر مثل حظ الأنثيين)».

محمض الأحوال الشخصية محمد عمر يشرح اتجاهات المجتمع الذكوري: «يسعى الطرف الذي يتحكم بالميراث للمماطلة غالباً مستغلاً طول أمد التقاضي في المحاكم بهدف إنهاب قريباته مادياً، وإرغامهن على التنازل والقبول بجزء من ميراثهن خارج إطار المحاكم».

الناشطة الحقوقية منى صلاح تعزو انتشار ظاهرة حرمان الإناث من الميراث إلى نظرة المجتمع اليمني معاملة قاسية منهم

طلببت أمة الملك من أخويها إعطاء حقها الشرعي في ميراث أبيها، لكنهم «لم يقبلوا طلي، وتوسعت المشاكل فيما بيننا، حتى وصلت إلى حد طردي من البيت بعد لجوئي إلى المحكمة لتقسيم الميراث». بعد عامين في المحاكم، «بعت مقتنياتي الشخصية لتغطية أجور المحاماة ومصاريف التقاضي»، حسبما تقول هذه السيدة، التي تخشى «خسارة كل ما أمك في رحلة البحث عن حقي القانوني في ميراث والدي قبل الحصول عليه».

يكشف هذا التحقيق أن نصف فتيات - سيدات اليمن يحرم من ميراثهن الشرعي، وسط تعقيد إجراءات التقاضي، وطول أمد الفصل في القضايا والعائلة واختلاف مقاربات لقضاة حيال تطبيق قانون الأحوال الشخصية، الذي يخلو من نص جزائي واضح ضد المخالفين. وفي استبيان نفذته معد التحقيق في غياب أي بيانات رسمية تحدّد حجم هذه الظاهرة، أرجعت أربع من كل عشر فتيات - سيدات انتشارها إلى النظرة الدونية للأنثى ومحاباة السلطات للذكور في العائلة. ووفق هذه التحقيق أيضاً على مدى ستة أشهر 40 حالة مشابهة لقصة أمة الملك، حرمت فيها سيدات يمنيات من ميراثهن الشرعي عبر التحاليل

صنعاء، أنور دهاق *

تحقيق

لا يرغب أحمد رفيفاته الأربع أكثر من «فتات» من ميراث والدهن تاجر الأقمشة السري. فالأب الثماني سلم أولاده الذكور كل فروته لإدارتها قبل عشر سنوات من مرضه الذي أقعده وشغل قدرته على الحركة.

هذه القصة المحففة تناقض رغبة الأب، الذي طلب من أبنائه - قبل وفاته بشهرين منتصف 2013 - توزيع الورثة على شقيقاتهم الأربع وفق الشرع.

بعد عام على رحيله، انفصلت أمة الملك (ابنته الصغرى) عن زوجها لعدم قدرتها على الإنجاب، فوجدت نفسها في منزل والدها، الذي أصبح فعلياً ملك أخويها.

تقول والحزن يكتسح تعابير وجهها: «عشت مع أختي وزوجاتها وأولادهم تسعة أشهر معزولة في غرفة في الدور الأرضي، وتعرضت لمعاملة قاسية منهم جميعاً».

طلببت أمة الملك من أخويها إعطاء حقها الشرعي في ميراث أبيها، لكنهم «لم يقبلوا طلي، وتوسعت المشاكل فيما بيننا، حتى وصلت إلى حد طردي من البيت بعد لجوئي إلى المحكمة لتقسيم الميراث». بعد عامين في المحاكم، «بعت مقتنياتي الشخصية لتغطية أجور المحاماة ومصاريف التقاضي»، حسبما تقول هذه السيدة، التي تخشى «خسارة كل ما أمك في رحلة البحث عن حقي القانوني في ميراث والدي قبل الحصول عليه».

يكشف هذا التحقيق أن نصف فتيات - سيدات اليمن يحرم من ميراثهن الشرعي، وسط تعقيد إجراءات التقاضي، وطول أمد الفصل في القضايا والعائلة واختلاف مقاربات لقضاة حيال تطبيق قانون الأحوال الشخصية، الذي يخلو من نص جزائي واضح ضد المخالفين. وفي استبيان نفذته معد التحقيق في غياب أي بيانات رسمية تحدّد حجم هذه الظاهرة، أرجعت أربع من كل عشر فتيات - سيدات انتشارها إلى النظرة الدونية للأنثى ومحاباة السلطات للذكور في العائلة. ووفق هذه التحقيق أيضاً على مدى ستة أشهر 40 حالة مشابهة لقصة أمة الملك، حرمت فيها سيدات يمنيات من ميراثهن الشرعي عبر التحاليل

مسؤول يمني: الحوثيون

فشلوا في إغراء عسكريين مالياً

جدة، أسماء الغابري

قال وليد الأبارة مدير مركز الدراسات والبحوث في وزارة حقوق الإنسان اليمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن الحوثيين استخدموا ورقة الرواتب للضغط على أفراد القوات المسلحة الذين رفضوا الانضمام في المواجهات منذ بداية الانقلاب في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2014. محاولين استقطابهم ورفد الجبهات القتالية بهم والاستفادة من خبراتهم العسكرية.

وأضاف أن الحوثيين بعد أن سيطروا على الاقتصاد ونهبوا الاحتياطي النقدي من البنك المركزي المقدّر بـ4,7 مليار دولار وفق الرواية الرسمية للحكومة الشرعية، قاموا بعسكرة الاقتصاد وتسخير كل موارد البلد لما يسمى بالجهود الحربي.

وبين أن الهدف من تلك الخطوات المنهجية التي اتبعتها الحوثيون ضد شعبهم كان محاولة إجبار الشعب على القتال معهم، عبر استغلال تهاوي سعر العملة والإغراء الكبير للسلع الغذائية، وانقطاع المرتبات، وتعاطف

موجز

الشرعية توقف التعيينات

في المناصب الحكومية

الرياض - «الشرق الأوسط» اتخذت الحكومة اليمنية الشرعية قراراً بوقف أي تعيينات جديدة في صفوفها، حتى إشعار آخر، في مسعى منها - كما يبدو - لوضع حد للانتقادات الواسعة التي طالتها في الأسابيع الأخيرة على خلفية صدور عشرات القرارات التي قضت بتعيين وكلاء وزارات ومستشارين في السفارات اليمنية ونواب وزراء.

وهو ما اعتبره الناشطون اليمنيون نوعاً من أنواع الفساد في صفوف الشرعية لجهة عدم الحاجة إلى مثل هذه المناصب في ظل الأوضاع التي تعيشها البلاد، إلى جانب اعتباره نوعاً من الهيمنة على المناصب التي تمارسها أطراف بعينها في الشرعية على حساب بقية القوى اليمنية الأخرى. في هذا السياق، أطلعت «الشرق الأوسط» على وثيقة رسمية تحت توقيع رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، وجهها إلى المسؤولين كافة في الحكومة بوقف تقديم أي اقتراحات أو ترشيحات للتعيين في أي مناصب الحكومية حتى إشعار آخر.

إلى ذلك، كشف بن دغر، أمس، عن أنه أصدر توجيهات حكومية إلى الجهات المعنية لصرف راتب شهرين لمنتسبي قوات الجيش والأمن في كافة المناطق المحررة؛ تنفيذاً لتوجيهات صدرت من الرئيس عبد ربه منصور هادي، بحسب ما ورد في تغريدة لرئيس الحكومة على «تويتر».

«الغذاء العالي» يبحث

أسباب حريق مخازنه في الجديدة

تعز - «الشرق الأوسط» أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم في هذا الصدد (الأحد)، أنه يعمل على تحديد سبب الحريق الذي دمر مستودعاً لتخزين المواد الغذائية في ميناء محافظة الحديدة غربي اليمن أول من أمس. وأضاف البرنامج، في بيان نشره على موقعه الرسمي، أن الحريق اندلع في الساعات الأولى من صباح أول من أمس (السبت) بمخزن للسلع الغذائية التي يستخدمها البرنامج في إطار عملياته للاستجابة الإنسانية من أجل سد احتياجات ملايين اليمنيين المتضررين من الحرب. وتابع: إن برنامج الغذاء العالمي يقوم حالياً بتقييم مدى الضرر. وأوضح،

يدفع لدايرة محبحة تبقي اليمن في هاوية محقة وكارثة مستمرة».

وقال: «ما لم تعالج قضية تعز، وتحظى بالامتداد الحق، فإن طريق السلام سيبقى بعيد المنال، تتخاطفه أسيدي تجار الحروب دون نهاية حقيقية لهذه القضية».

كما ناشد قوى العمل الحقوقي والإنساني والأحزاب السياسية والمؤسسات الإعلامية، وقبل كل هؤلاء الحكومة اليمنية ودول التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، أن يعمل الجميع على تصويب مسار خطة المبعوث الأممي إلى اليمن، لتبدأ من حيث يجب، ومن حيث يستحق ملف اليمن أن يقرأ حياً بصحبة توصيل اليمن كله إلى بر الأمان.

يأتي ذلك في الوقت الذي تعاني فيه تعز من حصار مطبق من قبل ميليشيات الحوثي الانتقالية منذ 3 أعوام، ما تسبب في أن تعاني من نقص حاد في الإمدادات الغذائية، قائلين إنهم «كلهم أمل في أن يكسر حاجز الخوف والتجاهل تجاه قضية تعز، ويبدأ منها»، منبها: «إذا دفع بمساره بعيداً عن هذا الملف الهام إنسانياً واستراتيجياً، فإنه

العنف وخطاب التطرف والكراهية ليمزق المجتمع بأكمله». وأضاف في بيانه: «إذا أردنا أن نضع لبنات حقيقية للسلام في اليمن، فلا بد أن نعيد الاعتبار لقضية تعز، والالتقاء عن قرب بمكوناتها، والإطلاع على المأساة التي تعيشها المدينة، والتي تشكل الآن أكبر مأساة إنسانية على مستوى الشرق الأوسط».

وأكد أنه «لإنهاء حصار تعز، ووقف القتال في جبهة تعز، سنجد أن ثمانين في المائة من الحرب في اليمن توقفت، وأن حل معظم قضايا النزاعين هو في إقليم الجند، حيث تعاني إب وتعز من أكبر تجمع تارحين بعديين عن الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية».

وفي ختام بيانه، ناشد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان المبعوث الأممي إلى اليمن أن يبدأ خطواته للحل من حيث هي المعاناة الأكبر لليمنيين، قائلاً إنهم «كلهم أمل في أن يكسر حاجز الخوف والتجاهل تجاه قضية تعز، ويبدأ منها»، منبها: «إذا دفع بمساره بعيداً عن هذا الملف الهام إنسانياً واستراتيجياً، فإنه

هي مفتاح السلام في اليمن، وهي بوابة أي حل وطني شامل للقضية اليمنية برمتها»، وأن «أراد المبعوث الأممي فعلاً أن يخرج اليمن بمباردة بعيد الاستقرار وتحقق السلام، فعليه أن يبدأ بإنهاء أزمة تعز أولاً، وفك حصارها، وإعادة تشغيل مطارها الذي لم يتحدث عن أحد».

وأوضح المركز، الذي يُعد منظمة إقليمية حاصلة على الصفة الاستشارية للأمم المتحدة، أنه إن «نظر إلى خريطة الصراع الدامي في اليمن، سنجد أن الانفجار الحقيقي بعد اجتياح الحوثي للعاصمة صنعاء كان في صدامه الدامي مع أبناء تعز في 20 مارس (آذار) 2015، وتصميم قوات الحوثي وصالح يومها على اجتياح المحافظة، والذهاب إلى لحج وعدن وكل المحافظات الجنوبية عبرها، فكان الصدام الحقيقي لهذه القوات والمعسكرات مع جموع الشعب الأيمن، وهو ما يظهر الحقيقة التي تجاهلها الكثير، من أن من قاوم حركة الحوثي الانقلابية هم مجاميع المدنيين والمجتمع الأعزل الرفض للتعرف الذي لم يعرف السلاح يوماً، وقد فرض الحوثي على الجميع لغة

كالتواصل مع قوات الشرعية، إضافة إلى المعتقلين المناوئين لها. وطالبت رابطة أمهات المختطفين في اليمن بإيقاف هذه المحاكمات فوراً، وسرعة إطلاق سراح المختطفين والمخفيين، محملة ميليشيات الحوثي الانقلابية مسؤولية حياتهم وسلامتهم».

وقالت الرابطة، في بيان لها، إن جماعة الحوثي المسلحة تواصل عقد جلسات محاكمة باطلة وهزلية للمختطفين منذ مطلع إبريل (نيسان) من العام الماضي في المحكمة الجزائية المتخصصة، التي يعد قرار إنشائها انتهاكاً صارخاً لدستور والموثاق والمعاهدات الدولية.

وفي سياق آخر، طالب مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (منظمة مجتمع مدني غير حكومية مقرها في تعز) المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، بالضرورة مراجعة خطته الخاصة بالاستماع إلى الأطراف اليمنية، وأن تنصرد زيارة تعز برنامج أي سلام لليمن». وقال في بيان له، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «تعز

تغطي مختلف الجوانب الإنسانية والأعمال الإغاثية في سياق خطته الشاملة لتقديم الدعم لليمنيين في مختلف المناطق دون تمييز.

منع قيادة ملثمين للدرجات النارية في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» قررت السلطات المحلية في المناطق المحررة من محافظة تعز، أمس، منع مرور الدرجات النارية التي يقودها ملثمون، في مسعى منها لتضييق الخناق على مرتكبي عمليات الإغتيال الذين عادة ما يستقلون الدرجات النارية أثناء تنفيذ الاغتيالات لتسهيل عملية قوارهم.

وأفادت المصادر الرسمية بأن القرار اتخذ في اجتماع للجنة الأمنية في المحافظة برئاسة المحافظ أمين محمود، لمناقشة الأوضاع الأمنية وعمل أقسام الشرطة. شددت الاجتماع الأمني على «قيام الوحدات العسكرية بضبط أفرادها المخالفين، وعدم التهاون مع أي مخالفات، وعلى منع مرور الدرجات النارية التي تحمل ملثمين والتعامل معها بكل حزم، واستهدافها بشكل مباشر؛ نظراً لكثرة الحوادث التي يتم ارتكابها بواسطتها».

أن الصراع الذي تشهده اليمن منذ ثلاث سنوات قد دفع الشعب اليمني إلى حافة المجاعة؛ مما أدى إلى أكبر أزمة جوع في العالم.

مساعدات سعودية في مأرب والمكلا

مأرب - المكلا، «الشرق الأوسط» استمر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تنفيذ حملته الإغاثية هذا العام التي تشمل مختلف مناطق اليمن، عبر تقديم المساعدات الغذائية والإيوائية والصحية، في سياق الخطة الشاملة التي أعلن تنفيذها هذا العام.

في هذا السياق، ورّع المركز أمس مساعدات إيوائية في مدينة مأرب تضمنت ملابس وبطانيات استفاد منها أكثر من 6 آلاف شخص من فئة ذوي الشهداء والأسر الأكثر احتياجاً في المدينة. إلى ذلك، وزع المركز نحو ألفي كرتون من التمور في مدينة المكلا في محافظة حضرموت استفاد منها أكثر من 12 ألف شخص، وذلك من إجمالي الحصص المخصصة للمحافظة والبالغه ألف طن من التمور. وبنفذ المركز أكثر من ألفي برنامج للمساعدات في اليمن

إصرار فلسطيني على «تحقيق دولي» في «يوم الأرض» وتنسيق مع الكويت

رام الله، كناح زيون - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون فلسطينيون بأن السلطة تسعى إلى إجراء تحقيق دولي في أحداث يوم الأرض، على الرغم من إعاقاة الولايات المتحدة لهذه الخطوة من خلال مجلس الأمن. وأكد مندوب فلسطين في مجلس حقوق الإنسان، إبراهيم خريشة، أن الأمين العام للأمم المتحدة يعمل مع كل الفرقاء في مجلس الأمن، لإيجاد آلية للتحقيق في أحداث يوم الأرض. مضيفاً «إن الأمر لم ينته بالرغم من الأمريكي» ويعمل المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور، من خلال التنسيق مع دولة الكويت التي دعت أصلاً، إلى جلسة استثنائية لمجلس الأمن، من أجل إصدار بيان أو قرار يتضمن تحقيقاً في قتل إسرائيل 17 فلسطينياً الجمعة الماضي، خلال مسيرة العودة في قطاع غزة. وقال خريشة بأنه «إذا فشلت المحاولات في مجلس الأمن، فإنه سيتم بحث الأمر في جنيف، وطلب لقاء مع المفوض السامي لحقوق الإنسان بهذا الشأن». وكانت الولايات المتحدة عرقلت صدور بيان لمجلس الأمن الدولي السبت حول أحداث غزة، ومنعت صدور بيان مجلس الأمن الدولي مطالباً بـ«إجراء تحقيق مستقل وشفاف» في أعمال العنف التي دارت الجمعة، وقتلت إسرائيل خلالها، 17 فلسطينياً وأصاب 1400 آخرين بجروح، 758 منهم بالرصاص الحي والقيح والرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع. ودعت مسودة البيان إلى «احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين» وجاء الاعتراض الأميركي الذي



فلسطينيون ينقلون شاباً أصيب بطلق ناري على الحدود مع الاحتلال (رويترز)

أحبط قرار مجلس الأمن، مخالفاً لتوجهات الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دعا، كما دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إلى إجراء تحقيق مستقل بخصوص استخدام القوات الإسرائيلية لذخائر حية في المواجهات، ورفضت إسرائيل التعاون مع أي جهة دولية في أي تحقيق في هذا الشأن قائلة أنها استهدفت شباناً حاولوا التسلل عبر السياج الحدودي، كما هاجمت محاولات مجلس الأمن وتقديم شكوى عبر سفيرها في الأمم المتحدة داني دانون، بسبب عقد اجتماع حول أحداث غزة في وقت عيد الفصح اليهودي. واتهم دانون دولة الكويت بأنها «بادرت بالمطالبة بعقد اجتماع، في وقت كانت فيه إسرائيل تحتفل عشيبة عيد الفصح، ورفض المجلس طلب تأجيل الاجتماع ليوم واحد حتى انتهاء العيد». وأضاف دانون «هذا الاستغلال للبعد لا يمنع إسرائيل من عرض الحقيقة بشأن المظاهرات العنيفة لحركة حماس والتي كان هدفها الاستفزاز وإشعال الأوضاع في المنطقة». لكن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، أكد أنه في نهاية المطاف، يجب «محاكمة إسرائيل، ومعاقبتها على الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، وكان آخرها مقتل 17 مواطناً في غزة خلال المظاهرة السلمية المطالبة بإنهاء الاحتلال. وأضاف اشتية في لقاء عقده مع وفد من طلبة جامعة أكسفورد الأحد، «إن ما جرى في غزة مؤرخاً، يتطلب من المجتمع الدولي تلمز إسرائيل بالقوانين والمعاهدات الدولية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني». وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب بتوفير تلك الحماية مرات عدة، آخرها يوم الجمعة، عندما أشاد بصمود الفلسطينيين في المواجهات، وتشهد حدود غزة منذ الجمعة مواجهات يومية، ويقول منظمو المسيرة بأنها ستستمر حتى 15 مايو (أيار) المقبل ذكرى النكبة الفلسطينية. وأصاب الجيش الإسرائيلي، أمس 3 فلسطينيين على الأقل في مناطق قرب الحدود بينهم واحدة في حالة حرجة بالرأس. كما اعترف الجيش الإسرائيلي بشكل رسمي باحتجاز جنماني فلسطينيين منذ يوم الجمعة. وقال يوفيا مردخاي، منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية عبر «فيسبوك»، بأن قوات الجيش تحتجز جنماني، «مصعب السلول» و«محمد رباينة»، متهما إياهما بمحاولة تنفيذ عملية إطلاق نار يوم الجمعة. ويحافظ الجيش الإسرائيلي على الحدود على حالة تاهب ويتوقع تدهور أكبر للأحداث. رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو،

السلطة تطالب بتحرك عربي وأمني لمنع اقتحامات الأقصى

رام الله، «الشرق الأوسط»

طلبت الحكومة الفلسطينية بتحريك أمني وعربي وإسلامي، من أجل وقف اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في القدس المحتلة. وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف محمود، «إن حكومة الاحتلال تستغل المناسبات الدينية من أجل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاحتلالية الاستيطانية»، مضيفاً «تستغل (القدس) للتغطية على فعلها (المدني)، وهذا ما رفضه وتنبهه كافة الاقفاقات والنقاهات بين أبناء البشرية، من جهة، ويشكل مخالفة صارخة وانتهاكاً سافراً لكل القوانين الأممية وقرارات الشرعية الدولية التي تمنع التعرض للديانات والعقائد والمساس بحرية العبادة، من جهة أخرى». واقترح منات من المستوطنين أسس، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بعد دعوات مطرقة بمناسبة عيد الفصح اليهودي. وقال مسؤول الإعلام في الأوقاف الإسلامية، فراس الدبس، بأن «275 مستوطناً اقتحموا صباح الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، برفقة حراسات مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة». وأضاف الدبس «أن الأقصى شهد انتهاكات عديدة من صلوات تلمودية، وشروحات حول أسطورة الهيكل المزمع، فضلاً عن استفزازات متكررة من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال الفلسطينية». وقال مسؤول الإعلام في الأوقاف الإسلامية، فراس الدبس، بأن «275 مستوطناً اقتحموا صباح الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، برفقة حراسات مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة». وأضاف الدبس «أن الأقصى شهد انتهاكات عديدة من صلوات تلمودية، وشروحات حول أسطورة الهيكل المزمع، فضلاً عن استفزازات متكررة من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال الفلسطينية». وقال مسؤول الإعلام في الأوقاف الإسلامية، فراس الدبس، بأن «275 مستوطناً اقتحموا صباح الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، برفقة حراسات مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة». وأضاف الدبس «أن الأقصى شهد انتهاكات عديدة من صلوات تلمودية، وشروحات حول أسطورة الهيكل المزمع، فضلاً عن استفزازات متكررة من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال الفلسطينية».

الفلسطينيون يطالبون اجتماعاً عاجلاً للجامعة العربية

دوره، أدان وزير الخارجية الأردني التصعيد الأخير في قطاع غزة ضد الفلسطينيين المشاركين في إحياء ذكرى يوم الأرض، داعياً إلى تحقيق الأمن والسلام وتلبية الحق الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس، مشيراً إلى أنه لا أمن واستقرار في المنطقة من دون حصول الفلسطينيين على حقوقهم. وأضاف: «الاحتلال الإسرائيلي لم ينته، ولا توجد أي بوادر حقيقية نحو حل لتحقيق السلام الشامل، موضعاً أن عدم وجود أفق للفلسطينيين

هي قضيتنا المركزية، التي يسهم لها في دحر الإرهاب وتحقيق الاستقرار». وتطرق شكري إلى القمة العربية المنتظرة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية، وقال إن «القمة لم تتأخر لأسباب مرتبطة بتبني تأخر في وجهات النظر، وإنما تأخرت استجابة للسعودية بسبب ظروف مرتبطة بالعملية الانتحائية في مصر، وبعض القضايا اللوجيستية التي أدت إلى هذا الإجراء، حتى يتم ضمان المشاركة الفعالة لكافة الدول العربية في القمة المهمة».

والعناصر التي يجب أن تحترمها كل الدول العربية. وانتقد شكري السياسات القطرية التي لا تتسق مع الإجماع العربي، وأعرب عن أمه في تغيير هذه السياسات. لافتاً إلى أهمية الحفاظ على القمم العربية، وفق المواثيق السياسية التي تحقق المصالح الحيوية للجميع، كما لفت إلى البنود 13 والمبادئ المطروحة لحل الأزمة القطرية. وأضاف أن «مصر تدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني دون انقطاع على مدى تاريخ هذه القضية، وسوف نستمر في ذلك، مؤكداً أن القضية الفلسطينية

الجامعة العربية دياب اللوح، أمس، إنه طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في دورة غير عادية لبحث جرائم إسرائيل للقائمة بالاحتلال ضد المظاهرات السلميين من أبناء الشعب الفلسطيني، الذين خرجوا في مسيرة تحت عنوان «العودة الكبرى»، بمناسبة يوم الأرض يوم الجمعة الماضية 30 مارس (آذار)، للمطالبة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، والذي كلفه القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية وقال اللوح إن «قوات

مظاهرة يسارية ضد القتل الجماعي... واليمين الحاكم يتهم منظميها بالخيانة

إسرائيل تستعد لاحتمالات التدهور... وإعلامها يركز على انتصارها عسكرياً و«حماس» سياسياً

يذكر أن الخبراء الإسرائيليين على اختلافهم اعتبروا الموجة الأولى من «مسيرة العودة»، بمثابة انتصار عسكري لإسرائيل وانتصار سياسي لحركة حماس. أما الانتصار العسكري، فهو لأن إسرائيل نجحت بمنع الفلسطينيين من اختراق حدودها بالقوة ونفذت بذلك تهديداتها. وأما حماس، وعلى الرغم من أنها لم تستطع جلب 100 ألف متظاهر كما تمتد وحضر فقط 30 ألفاً، فإنها نجحت في الصعود على موجة المسيرة، التي كانت قد بدأت كمشروع لقوى مستقلة لا تنتمي إلى أي فصيل. وأصبحت في الواجهة، وتمكنت من لفت نظر العالم إلى القضية الفلسطينية من جديد. وبعد فترة طويلة، عادت القضية الفلسطينية إلى عناوين الأخبار العالمية. وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة، ودعا للتحقيق، وحتى إذا لم يحدث ذلك هذه المرة فإن الرأي العام العالمي سيرافق المسياج.



قوات إسرائيلية على الحدود مع غزة (رويترز)

الإسرائيلية هي العثور على سبيل للتخفيف ومساعدة السكان المدنيين في قطاع غزة ومنع انهياره». وهاجم ليبرمان الصحافي في إذاعة الجيش الإسرائيلي، كوبي ميدان، وقال: «إلى أي مدى يمكن أن يتصرف قائد المحطة حسب ما يفرض عليه»، وفي ليلة السبت - الأحد، تظاهر نحو 150 شخصياً، على مغلق «بيد مردخاي» احتجاجاً على سياسة إسرائيل في غزة. وقالت منظمة المظاهرة، تانيا روبنشتاين (تحالف النساء من أجل السلام): «لنا ننتظر دعماً لنضال مواطنات ومواطني غزة، ومعارضة للرد العنيف وغير المتناسب الذي واجهوه».

يمثلون مصالح إسرائيل بل مصالح حماس». كما هاجم وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان، دعوة ميرتس وقال: «إلى أي مدى سيدتهور اليسار الإسرائيلي، الذي لا يستطيع حتى أمام منظمة ترديد تدمير إسرائيل، تقديم دعم للجيش الإسرائيلي والحكومة». وقال رئيس «المعسكر الصهيوني» أبي غباي، إنه «يدعم ويساند جنود الجيش». وقال إن «حماس التي تخترق مرآة تلو أخرى طريق الإرهاب، هي المسؤولة عن الوضع الصعب في القطاع. ورغم ذلك، فإن المحلحة

تقرير إخباري
تل أبيب، فظير مجلي
في الوقت الذي يرى فيه غالبية الخبراء والمعلقين في تل أبيب، أن تلخيص الجولة الأولى من أحداث «مسيرة العودة» يشير إلى انتصار عسكري لإسرائيل على المظاهرات لم ينجحوا في تجاوز الحدود، وانتصار حماس سياسياً على إسرائيل وعلى السلطة الفلسطينية، حذروا من خطر التدهور إلى عملية حربية جديدة، وقام الجيش الإسرائيلي بنصب المزيد من بطاريات صواريخ القبة الحديدية، وأصدر الأوامر ببقاء حشودها العسكرية حول القطاع. وقد انطلقت أول مظاهرة احتجاج إسرائيلية ضد هذا التدهور، فيما هاجم اليمين الحاكم قوى المعارضة واتهمها بالخيانة الوطنية. واقترح وزير الدفاع، أفيدور ليبرمان، على حزب «ميرتس» أن ينسحب من الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وينضم إلى المجلس التشريعي الفلسطيني. وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية قد بدأت بتلخيص أحداث الجولة الأولى من «مسيرة العودة»، بالتاكيد على أن الأخبار القادمة هي المحل، وعبرت عن اعتقادها بأنه «على الرغم من القناعة بأن قادة حماس غير معنيين بمواجهة حربية في هذه المرحلة، فإن عناصر معينة فيها، معنيون بتطوير المواجهة واستغلال وجود كتيبة كبيرة من السكان المدنيين لتنفيذ عمليات عسكرية». وأشارت إلى

وكمما كتب الخبير العسكري، الون بن ديفيد: «أصبح يحيى سنوار، أمس، الزعيم الأكثر أهمية في فلسطين. أكثر من أبو مازن، لقد أخرج الحشود إلى الشارع، وبعد فترة طويلة من الجفاف صعبوبة في الإسرائيل في غزة: بغزة، فإذا كان العالم يهتم بقطاع غزة، فكيف لا يدفع الرئيس لها ثمن الكهرباء والرواتب؟ صورة هذا الوضع تضمنت بأن أحداث الجمعة ستختر نفسها بشكل متفاوت في المستقبل القريب».

احتمالاً الإسرائيليين الذين سقطوا في يوم الجمعة الماضي هم أعضاء في الجناح العسكري للحركة (كتائب عز الدين القسام)، وقالت إن العدد الحقيقي هو عشرة. وعرضت المصادر الإسرائيلية تقريراً يبين وجود محاولات عدة لزرع عيوب ناسفة قرب السياج، بغرض تفجيرها لدى اقتراب الدوريات الإسرائيلية. وحذرت من أن مثل هذه العمليات تهدد بخطر التدهور إلى عملية حربية تشمل اجتياحاً إسرائيلياً ولو محدوداً في القطاع، يجز في أعقابها إطلاق صواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية ورداً حربياً واسعاً. ولهذا الغرض أصدرت قيادة الجيش الإسرائيلي أوامرها لبقاء الحشود العسكرية في مواقعها حول قطاع غزة، ونصب المزيد من بطاريات صواريخ «القبة الحديدية»، لمجابهة زخات كثيفة من الصواريخ الفلسطينية. وهدد الوزير ليبرمان الغزيين بأنه «في المرة المقبلة سترد بشكل أكثر حدة، وستستخدم كل ما هو متاح لنا». وعاد الجيش، أمس، ليستأنف بناء الجدار على الحدود مع القطاع تحت ذريعة إحباط الأنفاق في المنطقة، وقد توقف العمل في الأسبوع الماضي بعد أن أحرق فلسطينيون عدة أدوات واليات تستخدم في الحفريات. وقالت مصادر في القيادة الجنوبية للجيش، إن التوتر على طول الحدود يتجه نحو الهوء، لكن الجيش يدعي أنه مستعد لتجديد الاشتباكات، مستفيداً من تجربة الموجة الأولى. ولوحظ أن القمم الإسرائيلي

الاتفاق مع الروس يختلف عن «حريستا»... والموافقون سيشكلون قوات أمن داخلية خاضعة للنظام

إخلاء دوما من «جيش الإسلام» وتشكيل مجلس محلي



رجل سوري من مهجّري الغوطة الشرقية يقف مع طفله في مخيم كفر لوسين للمنازحين قرب الحدود التركية (أ.ف.ب)

بيروت، نذير رضا

أنهى اتفاقاً توصل إليه الجانب الروسي و«جيش الإسلام»، أي وجود لمعارضين النظام السوري في الغوطة الشرقية لدمشق، يقضي بخروج مسلحي الأخير وعائلاتهم باتجاه الشمال السوري، على أن يبقى المسلحون الراغبون بتسوية في البلدة التي ستنشر فيها قوات روسية أيضاً، وسط صمت «جيش الإسلام» عن التعليق، أو تأكيد الخبر أو نفيه.

وأفاد «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» بأن «الاتفاق يمنع وجود أي سلاح خفيف في بلدة دوما، وسيكون تنفيذ هذا البند بعد تشكيل مجلس محلي في دوما توافق عليه الدولة السورية». وتوصل «جيش الإسلام» وروسيا، بعد مفاوضات شاقة، إلى اتفاق نهائي لإجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين من بلدة دوما، آخر جيب تسيطر عليه الفصائل المعارضة قرب دمشق، ما يمهد الطريق أمام جيش النظام لاستعادة كامل المنطقة. وقد بدأ، أمس، بإخراج 200 مسلح وعائلاتهم من مقاتلي

«فيلق الرحمن» الذين فروا إلى دوما في وقت سابق عندما بدأ النظام عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على الغوطة الشرقية، وهي آخر دفعة من الفيلق متبقية في الغوطة الشرقية.

ويأتي الاتفاق غداة إعلان جيش النظام السوري مواصلة القتال لاستعادة بلدة دوما، مؤكداً

سيطرته على «جميع مدن وبلدات الغوطة الشرقية»، إثر انتهاء ثاني عملية إجلاء من المنطقة التي شكلت منذ عام 2012 معقلاً للفصائل المعارضة قرب العاصمة.

وبينما لم يصدر أي تعليق من «جيش الإسلام» على اتفاق، تتحدث عن التوصل إلى الاتفاق.

كشفت مصدر سوري معارض مواكب للمعارضة، أن التوصل إلى الاتفاق «تم مساء الجمعة الماضي»، مؤكداً أن مقاتلي «جيش الإسلام» سيتوجهون إلى

الشمال السوري، من خلال تأكيد المعلومات التي رجحت أن ينقلوا

إلى جرابلس الخاضعة لسيطرة «درع الفرات».

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاق «لا يشبه الاتفاقات التي طالت حريستا التي كانت خاضعة لسيطرة حركة

أحرار الشام، أو جوبير وزملكا وعين ترما ومناطق أخرى كانت خاضعة لسيطرة فيلق الرحمن»

والتي أخلبت تماماً من المسلحين، موضحاً أن الاتفاق «يشبه

اتفاقات القايون وبرزة وغيرهما، ويقضي بتسوية تفوضي إلى

ترحيل المقاتلين غير الراغبين بتسوية مع النظام إلى الشمال

مع عائلاتهم، فيما يبقى المقاتلون الذين سيعقدون تسوية مع النظام

داخل المدينة، ويتجهون إلى قوات أمن داخلية في البلدة التي

سترفع على إدارتها الرسمية إلى «المصدر السوري».

وقال المصدر إن المرحلة الأولى «تبدأ بتسليم السلاح الثقيل والمتوسط للنظام، وخروج

المقاتلين المعارضين لأي تسوية، بينما يبقى الآخرون مع أسلحتهم الخفيفة، على أن تنتشر شرطة

عسكرية روسية في وقت لاحق في المدينة».

وتعقدت المفاوضات في وقت سابق إثر وجود مقترحات تقضي بنقل المقاتلين غير الراغبين بتسوية إلى منطقة درعا

في جنوب سوريا، وهو ما قوبل بالرفض أيضاً.

وأفاد «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بالتوصل إلى «اتفاق نهائي» بين روسيا

وفصيل جيش الإسلام في بلدة دوما، يقضي «بخروج مقاتلي

جيش الإسلام وعائلاتهم والمدنيين الراغبين إلى شمال سوريا، على أن

تدخل الشرطة العسكرية الروسية

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتستمر منذ فترة، على وجهة

جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق

على خروجه إلى منطقتي جرابلس والباب الواقعين تحت

سيطرة فصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي الشرقي.

سيارات محملة بأثاث المناطق التي سيطر عليها النظام تندفق إلى دمشق

الغوطة بعد ترحيل سكانها... منازل مدمرة لم ينته ملاكها من تسديد أقساطها

دمشق، «الشرق الأوسط»



رجل على دراجته يجتاز البيوت المهتمة في الغوطة الشرقية لدمشق (رويترز)

يسدون عنها من روايتهم على المدى الطويل، إلا أن الحرب جاءت لتتسبب تلك

الأحلام مبقية على الديون فقط.

جمال وهو موظف حكومي من ريف

حمص، كان يسكن في حريستا ونزح

منها قبل أربع سنوات ليعيش في شقة

مؤجرة في الضاحية القريبة، تمكن

عن طريق أصدقاء في قوات النظام من

الوصول إلى بيته على أطراف حريستا،

في الطابق الرابع متفقدا أشياء ربما

سببتها الحرب أو المعفشون تؤكد أنه

كان يعيش هنا مع عائلته الصغيرة،

لكنه عاد بكثير من الألم والخيبة، لم

يبقى من البيت سوى غرفتين بجدران

مدمرة جزئياً وسقف أحدث فيه قذيفة

«فتحة سماوية على العدم». يحكي

جمال بمرارة «ما زلت مدينا للمصرف

العقاري الذي سحبت منه قرضاً لشراء

بيت الأحلام في حريستا».

وجمال مهوم الآن بسؤال: «هل

سنعطينا الحكومة من تسديد باقي

القرض؟».

أما أبو راتب فهو من أهالي الغوطة،

لكنه نزح مع بداية الحرب والحصار

وترك مزرعة مع معمل هناك وبيعة

عند قريب له سكن فيها مع عائلته، لكن

القرى قتل ولم يعد أبو راتب يعرف ما

حل بالأماك، ولا يفكر أبو راتب بالعودة

فورا قبل أن تاتيها «تأكدات»، من معارف

بأن الوضع مهيباً فعلا للعودة، وأيضا أن

تتضح تماما نيات ومخططات النظام

حول مستقبل الغوطة الشرقية. «لن

أغامر مجددا فليس بالعمر بقية»، يقول

في تحسر.

أن قوات أميركية بدأت باتخاذ

تدابير وتعزيز تحصيناتها

وقواتها العسكرية في مدينة

منج شمالي سوريا، لمواجهة أي

عملية تركية محتملة قد تشمل

المدنية.

ووفقاً للمعلومات الواردة

من مصادر محلية تحدثت

لـ«الأناضول»، فقد أرسلت القوات

الأميركية تعزيزات عسكرية إلى

الموجودة بحوزة (جيش الإسلام)

خلال الأيام الأخيرة بالتزامن مع

المفاوضات، تمهيدا لعمل عسكري

في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق

مع فصيل جيش الإسلام، ولطالما

كرر قادة جيش الإسلام رفضهم

أي حل يتضمن إجلاءهم إلى أي

منطقة أخرى.

وانتهت السبت الماضي،

عملية إجلاء مقاتلي «فيلق

الرحمن»، ومدنيين من جنوب

الغوطة الشرقية بخروج أكثر

من 40 ألف شخص على مدى 8

أيام، وكان قد تم الأسبوع الماضي

إجلاء أكثر من 4600 شخص من

بلدة حريستا. وخرج من الغوطة

الشرقية حتى الآن أكثر من 150

الف شخص عبر المرات «الأملة» التي

حددها قوات النظام عند

مداخل الغوطة الشرقية باتجاه

مناطق سيطرتها، وفق وكالة

الأبناء السورية الرسمية (سانا).

وقال رجال لـ«الشرق الأوسط»: «إن

الجيش الحر دخل

أخيراً في معركة غصن الزيتون

وقالت الشبكة السورية

لحقوق الإنسان في تقرير لها،

أمس، إن ما لا يقل عن 1241

مدنياً قتل في ماربس (أثار) المنصرم

في أطراف النزاع الرئيسية بد

الفاعلة في سوريا، بينهم 3404

مدنيين منذ بداية عام 2018

على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا،

كانت قوات الحلف السوري الروسي

مسؤولة عن قتل 80 في المائة منهم، في حين

رصد مقتل 1241 في ماربس بتوزعون

إلى 914 على يد قوات النظام السوري

بينهم 203 أطفال و186 امرأة،

و12 قتلوا بسبب التعذيب، وقتلت

قوات بعثت أنها روسية 92 مدنياً، بينهم 46

طفلاً، و14 امرأة.

من جهة أخرى أشار التقرير إلى

مقتل 34 مدنياً، بينهم طفل واحد، و7

نساء على يد قوات الإدارة الذاتية

في ماربس، وأحصى مقتل 39 مدنياً

على يد التنظيمات، وبقيت

الغوطة الشرقية متصدرة للشهر الثاني

على التوالي جميع المناطق الحربية

في 9 في المائة من الضحايا المدنيين

على يد قوات النظام السوري وحلفائه

على الرغم من توقف عمليات القتل

فيها منذ إعلان فيلق الرحمن - أحد

فصائل المعارضة المسلحة - في 23

من الشهر الماضي، عن اتفاق لتهجير

أهالي ما تبقى من تعزيزاتها إلى

المنطقة في بلدة صرين بريف حلب

الشمالي. وتمتلك الولايات المتحدة

الأميركية حالياً، 3 نقاط مراقبة

على الخط الفاصل بين منطقة درع

الفرات والمناطق الواقعة تحت

سيطرة تنظيم «بي د»، في قرى

نوخار وحلونجي وودادات. وتطالب

تركيا الولايات المتحدة

استقدمت مدينة منج الواقعة على الضفة

الغربية لنهر الفرات. وأضافت أن

التعزيزات شملت إرسال نحو 300

عسكري إضافية إلى عدد كبير من

العربات المدرعة والمعدات الثقيلة،

إلى المنطقة الفاصلة بين مدينة منج

ومنطقة درع الفرات في ريف حلب

الشمالي. وأشارت المعلومات إلى أن

الولايات المتحدة استقدمت

مدينة منج الواقعة على الضفة الغربية

لنهر الفرات. وأضافت أن التعزيزات

شملت إرسال نحو 300 عسكري

إضافة إلى عدد كبير من العربات

المدرعة والمعدات الثقيلة، إلى

المنطقة الفاصلة بين مدينة منج

ومنطقة درع الفرات في ريف حلب

الشمالي. وأشارت المعلومات إلى أن

الولايات المتحدة استقدمت

مدينة منج الواقعة على الضفة الغربية

لنهر الفرات. وأضافت أن التعزيزات

شملت إرسال نحو 300 عسكري

إضافة إلى عدد كبير من العربات

المدرعة والمعدات الثقيلة، إلى

المنطقة الفاصلة بين مدينة منج

ومنطقة درع الفرات في ريف حلب

الشمالي. وأشارت المعلومات إلى أن

الولايات المتحدة استقدمت

مدينة منج الواقعة على الضفة الغربية

لنهر الفرات. وأضافت أن التعزيزات

شملت إرسال نحو 300 عسكري

إضافة إلى عدد كبير من العربات

المدرعة والمعدات الثقيلة، إلى

المنطقة الفاصلة بين مدينة منج

ومنطقة درع الفرات في ريف حلب

الشمالي. وأشارت المعلومات إلى أن

الولايات المتحدة استقدمت

مدينة منج الواقعة على الضفة الغربية

لنهر الفرات. وأضافت أن التعزيزات

شملت إرسال نحو 300 عسكري

إضافة إلى عدد كبير من العربات

المدرعة والمعدات الثقيلة، إلى

المنطقة الفاصلة بين مدينة منج

ومنطقة درع الفرات في ريف حلب

الشمالي. وأشارت المعلومات إلى أن

الولايات المتحدة استقدمت

مدينة منج الواقعة على الضفة الغربية

لنهر الفرات. وأضافت أن التعزيزات

شملت إرسال نحو 300 عسكري

الحريري: حاورت «حزب الله» لأنني أختلف معه

هموم التعليم في عظة الراعي للفصح

بيروت، الشرق الأوسط

الست الاستثنائية، التي أقرها القانون
2017 / 46

وكان رئيس الجمهورية قد وصل إلى الصرح البطريركي عند التاسعة والنقل صباحاً، وكان في استقباله على مدخل الصرح الخارجي المطرانان بولس الصباح وحنّا علوان، ومدير مكتب الإعلام والبروتوكول في الصرح المحامي وليد غياض، وتوجه فوراً إلى صالون الصرح، حيث كان في استقباله الراعي وصغير.

وبعد تبادل التهاني بالفصح والتقاط الصور التذكارية، عقدت خلوة بين الرئيس عون والراعي في مكتب الأخير، تناولت الأوضاع والمستجدات الراهنة.

وبعد الخلوة التي استمرت قرابة نصف الساعة، تحدث الرئيس عون فقال: «نحن في العيد الكبير الذي يتجدد فيه الرجاء، ورجاؤنا اليوم في قيامه لبنان وخلصنا من التعثر، ونتمنى ألا يتعرض كل من القدس وكنيسة القيامة بعد اليوم لما تعرض له سابقاً. وكلنا رجاء، كما مسيحي العالم أجمعين، بذلك، لأنه إذا تمت السيطرة على المعالم المسيحية في القدس، فسيتكون الأمر أشبه بجف النبع الذي يغذي العالم والروح المسيحية. نحن لا نريد أن تصبح كنائسنا مراقق سياحية فقط، فنقف على أبوابها في انتظار الحصول على تأشيرات لدخولها، كما كان سيحصل في كنيسة القيامة لدى السريان. من هنا، فإن موافقتنا السياسية يجب أن تهدف إلى ما يحدث في فلسطين».

وسئل عون: «هل ستجدون حلاً للمبعدين قسراً إلى إسرائيل، أم أن الأمر سيكون في إطار العفو العام المنتظر؟» فأجاب: «لا علاقة للأمر بالعفو العام؛ هؤلاء تسهل لهم العودة إذا رغبوا». كما سئل: «هل خناؤتم في الخلوة توصيف الوضع الاقتصادي؟» فأجاب: «نحن أننا اليوم للصلاة، وغداً نتكلم بكل الأمور».



الحريري لدى زيارته سلام أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

عدد كبير من الوزراء، لكن ما نجح به رفيق الحريري هو الحوار مع الجميع والنظر إلى مصلحة البلد. وهذا ما نقوم به اليوم. نحن نعلمنا من مدرسة رفيق الحريري أنه علينا أن نتحاور مع الجميع. لذلك أنجزنا موازنت، وأنجزنا قانون انتخاب

قد يكون صعباً بعض الشيء، لكن الأساس في هذا القانون أنه كلما ارتفعت نسبة التصويت كلما فقد الآخرون أي فرصة بالنجاح». ودعا أهالي بيروت للتصويت بكثافة في الانتخابات المرشح عددها في 6 مايو (أيار) المقبل.

نحنا بأن نتكلم مع المتحدث مع كل الناس». وتوجه الحريري للحاضرين بالقول: «تذكروا أنه في مرحلة من المراحل كان هناك من يقول لكم: كيف يفتح سعد الحريري حواراً مع (حزب الله)؟ ولكن إذا كنت لن أقيم

ورد الحريري على متهمة، واصفاً مشروعهم بـ«الكتب». وقال: «هناك من هو مشروع إطلاق الوعود، وهناك من مشروع أن يضع العصي في الدواليب». وأضاف: «الآن أصبحت الوتيرة أسرع في إزالة هذه العصي، لأننا

خصومه حملوا «العهد» مسؤولية تجيير الدولة لمشروعه السلطوي

«الوطني الحر» ينسج تحالفات ظرفية لضمان أكبر كتلة مسيحية

ميشال عون، وقال: «كل من يصل إلى الحكم أو السلطة يختار فريق العمل الذي يثق به ويضعه في مواقع المسؤولية، وكل وزير يأتي بمن يرتاح إليه لمساعدته في مهامه». ورداً على سؤال حول ما يسمي التحالفات الانتخابية «الهيمنة» التي يبرمها ميشال عون، قال: «نحن نعلم أن عون رئيساً للجمهورية جعلته على تماس مع الجميع، ومكنت التيار الحر من إقامة مروحة تفاهات واسعة، وجعل هامش التحالفات أوسع وأكبر، بخلاف القوى الأخرى التي لا تزال على خنادق قديمة». وختتم بأن: «الغاية من معركتنا اليوم هو إيصال كتلة نيابية كبيرة ووازنة، ليبقى العهد قوياً وتعتيه مزيداً من الزخم».

سليم كرم على سياسة باسيل وتياره، فحسب، بل طال القصر الجمهوري، حيث قال: «نحن عايشنا الجنرال ميشال عون، وشعاراته باسم التغيير وإعادة بناء دولة المؤسسات والمواطنة والنزاهة والكفاءة، لكن للأسف الممارسة اثبتت عكس ذلك كلياً». وأضاف: «نعيش الآن في دولة التيار الحر ودولة جبران باسيل بدل الدولة اللبنانية»، مستغرباً كيف أن «شخصاً مثل باسيل يتمتع بالحصانة، يشتم رئيس مجلس النواب (نجيب بري)، الذي يمثل الشعب اللبناني ككل ويصفه بـ«البلطجي»، ولا يتعرض لأي مساءلة أو محاسبة، ثم نكتشف أنه يصارع من أجل ضمان حصته في النقط والفرار». وأكد كرم أن «القوى الوطنية لن تستسلم لقرار جبران باسيل باستخدام الدولة والمؤسسات العسكرية من أجل مصالحه». وختتم بالقول: «هذه ليست معركة انتخابية، إنها معركة الهيمنة على الدولة». وسارع النائب الآن عون إلى نفي الاتهامات التي تساق ضد الرئيس

معركة السلطة، البعيدة عن معايير السيادة والوطنية ومحاربة الفساد». وقال الهبر: «الأسلاف هذا عهد (بتاح كلو) شرع من جديد الاستبداد وإنهاء الاقتصاد ديون داخلية من المصارف، وخارجية عبر مؤتمر (سيدر - 1)، ما يؤكد أنه العهد السلطوي بأي ثمن». وقبل 35 يوماً على فتح صناديق الاقتراع، ارتفع منسوب إغراء الناخبين من قبل المرشحين، بخدمات اجتماعية وظائف ومكاسب متنوعة، إذ اعتبر عضو كتلة «المردة» النائب سليم كرم، أن «تقديم أي مرشح للانتخابات خدمات لناخبه أمر مفهوم، لكن من غير المفهوم، كيف أن أحد المترشحين على عرش السلطة من راسها حتى أسفلهما، يجتاز الدولة ومؤسساتها لمصلحته الخاصة»، وكشف كرم في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن وزير الخارجية جبران باسيل «يسخر» مؤسسة كهرياء قاديشا (شمال لبنان) وابنييتها، لتصبح مكاتب انتخابية له، وقال كرم «منذ أشهر وجبران باسيل يوزع الوظائف

معهمة، وتثبيت معادلة تمثيلهم المطلق للمسيحيين في لبنان، وتأمين كتلة وازنة يُقَي «العهد» قوياً. وقدم منقندو رئيس الجمهورية والنياب البرتقالي، أدلة على ما سموها «إخفاقات (العهد) وفريقه»، فوصف إليه عبر تحالفات انتخابية «ظرفية وهجينة» كغاية لتحقيق أهدافه، التي تواجّه بانتقادات حادة، من قبل قوى وأحزاب مسيحية أخرى على رأسها تيار «المردة» وحزب «الكتائب»، تتهم التيار بأنه «صاحب برنامج سلطوي، يعمل على تجيير الدولة ومؤسساتها لصالح مشروع بغيضاء من العهد، ممثلاً برئيس الجمهورية ميشال عون».

ولا يخلف اثنين على أن الاستحقاق الانتخابي، يشكل جسور عبور إلى معركة رئاسة الجمهورية، ومن سيخلف عون في قصر بعداً بعد 4 سنوات ونصف السنة، ولذلك لا ينكر قياديون في التيار الوطني الحر، أنهم يستخدمون كل الأسلحة السياسية لضمان حصولهم على أكبر

بيروت، يوسف دياب

يخوض التيار الوطني الحر معركة تكريس نفوذه السياسي داخل السلطة، وتثبيت حضوره النيابي بأكبر كتلة مسيحية، وهو ما يسعى إليه عبر تحالفات انتخابية «ظرفية وهجينة» كغاية لتحقيق أهدافه، التي تواجّه بانتقادات حادة، من قبل قوى وأحزاب مسيحية أخرى على رأسها تيار «المردة» وحزب «الكتائب»، تتهم التيار بأنه «صاحب برنامج سلطوي، يعمل على تجيير الدولة ومؤسساتها لصالح مشروع بغيضاء من العهد، ممثلاً برئيس الجمهورية ميشال عون».

ولا يخلف اثنين على أن الاستحقاق الانتخابي، يشكل جسور عبور إلى معركة رئاسة الجمهورية، ومن سيخلف عون في قصر بعداً بعد 4 سنوات ونصف السنة، ولذلك لا ينكر قياديون في التيار الوطني الحر، أنهم يستخدمون كل الأسلحة السياسية لضمان حصولهم على أكبر

المشوق: هوية بيروت مهددة بالمشروع الإيراني

بيروت، الشرق الأوسط

شدد وزير الداخلية نهاد المشوق، أمس، على أنها «المرّة الأولى منذ عام 1943 تكون هوية بيروت مهددة بالتغيير من العروبة إلى المشروع الإيراني». وخلال لقاءات مع أهالي بيروت، قال المشوق: «سياسة النفس الطويل التي اتبعها الرئيس سعد الحريري بعد 2010 هي التي حققت الأمن والاستقرار والأمان لكل لبنان، وخصوصاً لبيروت»، مؤكداً أن «الإنفعال والمواقف الارتجالية تاتي بنتائج عكسية، وقد اتخذ الرئيس الحريري قراراً بأن تُبقي لبنان سليماً إلى أن تتطور الصورة في المنطقة، ونحن إلى جانبها ومعها»، مشيراً إلى «أننا قطعنا شوطاً كبيراً مع عبء من الدول العربية التي قاطعت لبنان، وسيبدأ رعاياها بالعودة لزيارتنا».

وجدد المشوق تأكيد «ضرورة المشاركة بكثافة (في الانتخابات) لئلا نسلم قرار بيروت»، مشيراً إلى أن «وجود 9 لوائح في دائرة بيروت الثانية يؤكد رغبة البعض في تشتيت الأصوات لتغيير هوية العاصمة». ورأى أن «بعض اللوائح شكّلت لخفض الحاصل الانتخابي فقط، لأنها لن تطال الحاصل حسب كل الإحصاءات والاستطلاعات، بل ستهدد الطريق لفوز لائحة (حزب الله) بعدد أكبر من المقاعد».

مخبر: الكرة في ملعب الحكومة بعدما تسلمت أسماء 43 مرشحاً

مطالبة لبنان بتفعيل «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان» بعد عام على تأسيسها



بالتعيين لأهمية هذه الهيئة في القيام بإصلاحات بنوية في مجال حقوق الإنسان، كما متابعة ومراقبة عمل السلطات والإدارات من جهته، قال سيد أحمد لـ«الشرق الأوسط»: «لا نعلم سبب التأخير ولا نريد التكهن به، لكن يمكننا التأكيد أن كافة الأطراف والمسؤولين اللبنانيين يبدون تأييدهم لعمل الهيئة، لكن المشكلة تكمن في عدم اتخاذ الخطوة النهائية عبر تعيين الأعضاء بعد أكثر من سنة على إقرارها من قبل البرلمان». ولغيت إلى لقاء جمعه مع الحريري ووزير حقوق الإنسان أيمن شقير قبل أيام، حيث أكد رئيس الحكومة حرصه على تفعيل عمل الهيئة، لكن لغاية الآن لم يتم إدراجها على جدول أعمال جلسة الحكومة.

وكان الحريري قال في اليوم العالمي لحقوق الإنسان «الترامني بقضايا حقوق الإنسان، ومن ضمنها قضية المرأة، أعمل على تنفيذ التزامات لبنان الدولية، ومنها مكافحة العنف ضد المرأة وإصدار مرسوم تشكيل الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة في لبنان، معتبراً أنه ليس هناك أي مبرر لهذا التأخير، بينما بلغت مقر لجنة حقوق الإنسان النيابية ومقدم مشروع الهيئة، النائب غسان مخبّر، إلى أن الكرة اليوم في ملعب الحكومة اللبنانية التي عليها فقط تعيين الأعضاء بعدما تسلمت لائحة من 43 مرشحاً. ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أهمية السير

بيروت، كارولين عاكوم

بعد أكثر من سنة على موافقة البرلمان اللبناني على إنشاء «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان»، لا تزال المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة تنتظر تعيين أعضائها العشرة، ليكونوا بمثابة العين الساهرة على حقوق الإنسان في لبنان الذي يتعرض لانتهاكات مختلفة بحسب ما سبق أن أشارت إليه تقارير منظمات حقوقية عدة.

ورغم الوعود التي أطلقها ويطلقها المسؤولون في هذا الإطار، وكان آخرها تأكيد رئيس الحكومة سعد الحريري من على منبر «مؤتمر روما» قبل أيام، لم تقدم الحكومة بتعيين الأعضاء، وهو ما يثير تساؤلات الأمم المتحدة التي تؤكد على أهمية الإسراع في هذه الخطوة، وبالتالي انطلاق عمل اللجنة الفعلي الذي من شأنه أن يساهم في تطوير وحماية حقوق الإنسان في لبنان. وهو ما يشدّد عليه، عبد السلام سيد أحمد، الممثل الإقليمي للفقوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة في لبنان، معتبراً أنه ليس هناك أي مبرر لهذا التأخير، بينما بلغت مقر لجنة حقوق الإنسان النيابية ومقدم مشروع الهيئة، النائب غسان مخبّر، إلى أن الكرة اليوم في ملعب الحكومة اللبنانية التي عليها فقط تعيين الأعضاء بعدما تسلمت لائحة من 43 مرشحاً. ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أهمية السير

حقوق المرأة واللاجئين السوريين والعاملات الاجنبيات والسجون استدخل في مهام «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان» في لبنان (إ.ب.)

الجيش يتعهد قرب تحرير درنة... و3 وزراء من حكومة الثني يدعون إلى إعادة تشكيلها حفر: لا إعمار أو تنمية بل ليبيا في ظل الحكومات المؤقتة

القاهرة: خالد محمود

ووجود الأفراد بالأعداد الكافية بنقاط الحراسة. وشدد على أنه على أمري الوحدات والسرايا المحكوت بمقراتهم وعدم المغادرة إلا بإذن، قبل أن يطالب كافة الوحدات التابعة للجهاز بضرورة الإبلاغ عن أي طارئ أو تحركات مشبوهة لأي عربات في حينه، موضحة أن هذه التعليمات سارية إلى حين شعاع آخر، وذلك نتيجة الظروف الأمنية التي تمر بها المنطقة.

استعاد الجيش الوطني خلال العام الماضي، السيطرة على منطقة الهلال النفطي والتي تضم أكبر أربع موانئ تصدير للنفط شمال شرق ليبيا بالكامل من تنظيم سرايا الدفاع عن بنغازي، إثر هجوم شنته مجموعات مسلحة على منطقة الهلال النفطي.

من جهة أخرى، أعلنت أمس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا انتهاء عملية تسجيل الناخبين في الخارج، مشيرة في بيان لها إلى أنه تم إغلاق منظومة التسجيل بسجل الناخبين بالخارج، حيث تم تسجيل 6,6 ألف ناخب.

وتخطى عدد المسجلين 2,4 مليون ليبي منذ بدء العملية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو رقم يتخطى نسبة 50 في المائة من الناخبين الذين يحق لهم قانوناً التصويت في أي عملية انتخابية.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لدعم عملية إجراء انتخابات قبل نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث طرح رئيس البعثة غسان سلامة، أمام مجلس الأمن الدولي، خطة تتضمن الدخول في جولة مفاوضات نهائية لتعديل الاتفاق السياسي المتعثر، إضافة إلى وضع خريطة طريق لإنهاء المرحلة الانتقالية، تنتهي بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية قبل نهاية العام الجاري.

الإدارية دعا في تقرير له مؤخرًا إلى إعادة النظر في تشكيل حكومة الثني حتى تستطيع أن تواكب هذه المرحلة وتقدم برنامج عمل فعلي وحقيقي يخدم الدولة والمواطن. من جهته، تعهد المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي مجدداً بقرب تحرير مدينة درنة التي تعتبر المعقل الرئيسي للجماعات الإرهابية في البلاد، وقال مخاطباً أعيان وجهاء عن مسارة، إن القيادة العامة للجيش الوطني منحت أكثر من فرصة للجماعات المتطرفة لدرنة لكي تسلم سلاحها وتحقق دماءها دون جدوى.

وأكد أن عملية تحرير مدينة درنة باتت وشيكة، قبل أن يشدد بما وصفه بالدور الكبير الذي لعبته عين مسارة في مكافحة الإرهاب وجماعاته وميليشياته المسلحة.

وقصفت قوات الجيش أمس مواقع للجماعات المتطرفة في المدخل الغربي لمدينة درنة، حيث أبلغ المتحدث باسم مجلس شورى مجاهدي درنة، قناة النخبة التلفزيونية الحاسوبية على جماعة الإخوان المسلمين، أن قوات الجيش قصفت المدخل الغربي ومحور الظهر الحمر بالمدينة، لكنه أكد مع ذلك، أن الأوضاع في باقي المحاور مستقرة وقوات المجلس تحكم سيطرتها على كافة تمركزاتها بالمدينة.

إلى ذلك، شددت الأجهزة الأمنية المسؤولة عن تأمين وحماية منطقة الهلال النفطي الإستراتيجية من إجراءاتها حول حقول النفط، حيث أعلن العميد مفتاح المقرئ قائد جهاز حرس المنشآت النفطية بالمنطقة الوسطى والشرقية، أنه أصدر تعليمات إلى أمري الوحدات والسرايا بالجهاز بضرورة أخذ الحيطة والحذر وتسيير دوريات في نطاق الامتيازات النفطية المكلفين بها،

وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها بتوقيع الوزراء الثلاثة، أن ثقة المواطن تزعزعت في هذه الحكومة خاصة بعد الفراغ الأمني الذي حدث في مدينة بنغازي بعد تحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية، كما لفتت إلى أن رئيس هيئة الرقابة

والمهدي حسن نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن، في رسالة موجهة إلى رئيس وأعضاء مجلس النواب الليبي إلى عقد جلسة لتقديم استقالاتهم وإعادة تشكيل الحكومة، التي اتهموا أيضاً رئيسها الثني بالخطب السياسي وانتزاع اختصاصات الوزراء.

للبرلمان وللجيش في شرق ليبيا، بإعادة تشكيل الحكومة التي يترأسها عبد الله الثني وغير المعترف بها دولياً، وتتخذ من مدينة البيضاء في المنطقة الشرقية مقراً لها. ودعا الوزراء الثلاثة وهم وزير الخارجية محمد الدايري ووزير الصحة رضا العوكلي،

وبسخرية لاذعة، قارن حفتر الذي زار بلدة عين مارة قرب مدينة درنة، بين وجود حكومة واحدة في الولايات المتحدة تضم 15 وزيراً فقط، في مقابل ثلاث حكومات، تتكون كل منها من عشرات الوزراء، في وقت طالب فيه ثلاثة وزراء في الحكومة المؤقتة الموالية

فيديو تم توزيعه، إنه في ظل الحكومات المؤقتة لا يمكن أن تكون هناك زراعة أو صناعة أو إعمار وتنمية، مشيراً إلى أنه يجب أن تسخر كل إمكانيات الدولة لصالح مواجهة العدو. وجاءت تصريحات حفتر في وقت طالب فيه ثلاثة وزراء في الحكومة المؤقتة الموالية

انتقد المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، الوضع السياسي الراهن في البلاد ووجود حكومات، وقال إنها لم تحقق أي تقدم على الأرض لصالح المواطن.



دراما

فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا

من مسلسلك المفضل

الرباط تطالب الأمم المتحدة بـ«تحميل مسؤوليتها» بوريطة: نحتفظ بحق الدفاع عن ترابنا ولن نسمح بأي تغيير في المنطقة العازلة

البوليساريو «بدأت في الكركات، وتعاملت معها الأمم المتحدة وغادروا بعض الوقت ثم عادوا»، معتبرا أن هذا التعامل «لم يكن بالحزم الكافي ودفع هؤلاء الناس ليفهموا على أنه تشجيع».

وزاد بوريطة قائلا: «بداننا نتابع ما هو أخطر وبعض التحركات في منطقة تفاريتي ومنطقة المحبس، وهذه التحركات خطيرة لأنها تغير الوضع الفعلي والقانوني لهذه المنطقة»، قبل أن يضيف «سنستعمل بالحزم الضروري لأن هذه التغييرات لا يمكنها أن تتوقف ولن نسمح أبداً بأي تغيير في الوضع القانوني أو التاريخي للمنطقة التي تمثل جزءاً من التراب المغربي».

وأفاد بوريطة بأن المغرب يفقد تحركاً دبلوماسياً «ليس لنطلب من أحد للمهادنة، وإنما لإثارة الانتباه إلى أن هذا الأمر خطير، وليس خرقاً لاتفاق إطلاق النار والاستقرار الإقليمي، بل يمكنه أن يدفع المنطقة إلى المجهول»، وفق تعبيره.

من جهته، طالب عدي بوعرفة، النائب البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، بلاده ببيع رسالة إلى الجزائر، التي قال إنها «المعنية أساساً بالموضوع، مفادها إما أن يكون حسن الجوار أو لا يكون، والمغرب مستعد لجميع الاحتمالات بما فيها التدخل العسكري».

وشدد عدي، في تصريح صحافي بعد نهاية اجتماع اللجنة، على القول إن المغرب «له الحق في متابعة العناصر الانفصالية داخل التراب المغربي»، وأضاف في نبذة لا تخلو من التحدي «طلعتان جويتان للقوات المسلحة الملكية ستحمون من الخريطة»، حسب تعبيره. ودعا عدي الجزائر إلى تقدير حسن الجوار والاعتراف بما سماها «التضحيات الجسام التي قدمها المغرب من أجل تحرير الجزائر»، مؤكداً أن مسؤولي الجزائر «عليهم أن يستحضروا التاريخ المشترك بين الشعبين»، قبل أن يختم «نحن مستعدون للخيار العسكري مهما كانت تكلفته».

الرباط: «الشرق الأوسط»

أمام التطورات الميدانية التي تعيشها المنطقة العازلة في الصحراء، بعد التحركات التي سجلتها عناصر جبهة البوليساريو الانفصالية، أكدت الرباط رفضها القاطع لأي تغيير ميداني في المنطقة، ودعت منظمة الأمم المتحدة والدول العظمى إلى تحمل مسؤولياتها في هذه التطورات.

وقال ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، إن بلده «لن يسمح أبداً بأي تغيير في الوضع القانوني أو التاريخي للمنطقة التي تمثل جزءاً من التراب المغربي»، وأضاف بوريطة، في تصريح صحافي عقب مغادرته الجلسة المغلقة التي نظمتها الحكومة مع ممثلي عرقتي البرلمان المغربي، أمس، لبحث المستجدات الميدانية بالصحراء، أن الأمم المتحدة والدول العظمى عليها أن تتحمل مسؤوليتها المغرب «باحتفاظ بحقه في الدفاع عن هذا الجزء من أرضه».

وسجل بوريطة، الذي حضر اللقاء بمعية وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، أن المغرب كان موجوداً في المنطقة التي تعرف تطورات وصفها بـ«الخطيرة»، و«منحها للأمم المتحدة سنة 1991 من أجل تدبير وقف إطلاق النار»، معتبراً أن اللقاء جاء لوضع النوايا في صورة التطورات الخطيرة التي تجري على أرض الميدان في المنطقة العازلة الواقعة شرق المنظومة الدفاعية للمملكة المغربية.

وأشار وزير الخارجية المغربي إلى أن بلاده بفضل «الملك حققت في السنوات الأخيرة مجموعة من المكتسبات سواء على المستوى الأفريقي أو الأممي»، لافتاً إلى أنه بالمقابل «هناك وضعية تعيشها بعض بلدان المنطقة، ومنها هذه الجماعة الانفصالية التي تسعى وراء بعض الاستقراوات». وشدد المسؤول الحكومي على أن استقراوات جبهة

ريحانة
يوميماً 2:00 ظهراً



ذهاب وعودة
يوميماً 12:00 ظهراً



نور
يوميماً 9:00 صباحاً



الإعادة
9 مساءً

الجماعة
يوميماً 7:00 مساءً



دوائر الحب
يوميماً 4:00 عصرًا



عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV



القُبض على 513 مطلوباً ومشتبهاً بهم... وضبط 19 قطعة سلاح الجيش المصري يعلن مقتل 6 «تكفيريين» و2 من قواته في سيناء

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في أول تحرك ميداني عقب الانتهاء من الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد قبل أيام، أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل 6 تكفيريين، و2 من قواته، خلال عمليات نفذتها عناصر القوات المسلحة والشرطة في شمال سيناء، الأسبوع الماضي، في إطار الحملة الموسعة التي بدأتها في فبراير (شباط) الماضي.

وفي بيان أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة، حمل رقم (17) في سلسلة البيانات الرسمية بشأن «العملية الشاملة سيناء 2018»، والتي تعمل في نطاق المحافظات كافة، قال

المحدث العسكري للقوات المسلحة، العقيد تامر الرفاعي، إن «القوات الجوية استهدفت ودمرت عدداً من الأهداف والتجمعات للعناصر التكفيرية تم رصدتها بواسطة معلومات استخباراتية مؤكدة، ما أسفر عن القضاء على أحد العناصر التكفيرية المسلحة، خلال تبادل وإطلاق النيران مع قوات المداهمة، وعثر بحوزته على كميات من الأسلحة والذخائر».

وتمكن الجيش المصري من تحقيق خطة التأمين التي وضعها لتنفيذ الاستحقاق الرئاسي في محافظة شمال سيناء التي ظلت لسنوات طويلة بؤرة للعمليات الإرهابية التي

ينفذها مسلحون أغلبهم من المنتمين لـ«داعش»، ولم يعلن الجيش أو المنابر الإعلامية للمجموعات المسلحة في سيناء عن أي عملية خلال أيام الاقتراع.

وأفاد المتحدث العسكري بأن «قوات الجيش الثالث الميداني، تمكنت من القضاء على 5 أفراد تكفيريين بحوزتهم عدد من البنادق الآلية»، لافتاً إلى «تدمير عناصر المهندسين الإرهابي فغده مسلحون، يُعتقد بشكل كبير أنهم من تنظيم «داعش سيناء»، فيما عُرف إعلامياً بـ«مذبحة المصلين» التي راح ضحيتها 311 شخصاً (بينهم 27 طفلاً) كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد القرية، وتعددت لوائح معدنية، تستخدمها العناصر

مخطط تنموي لكل قرى المركز. وأشار المتحدث العسكري، أمس، إلى أنه «تم ضبط 19 قطعة سلاح أنواع (أر بي جي) وبندقية قنصاة وورشاش، وبنادق الية ومسدس 9 مم وقنبلة أشهر، وأنواع مختلفة من الذخائر»، بالإضافة إلى «تدمير 993 ملجأ ووكراً ومخزناً عُثر بداخلها على عدد من دوائر النصف والتدمير وأحزمة ناسفة، و8 أجهزة لاسلكية وكميات من المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة العيوات الناسفة».

وأوضح الرفاعي إن «قوات الجيش دمرت وتحفظت على 19 عربة مختلفة الأنواع، و64 دراجة نارية من دون لوحات معدنية، تستخدمها العناصر

الإرهابية»، كما أُلقي القبض على 513 فرداً من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائياً والمشتبه بهم.

وفي ما يتعلق بعمليات التأمين للحدود البحرية، أشار المتحدث إلى أن القوات البحرية واصلت تنفيذ مهامها المخططة في «تأمين المسرح البحري من رفح حتى العريش لمنع تسرب العناصر الإرهابية عن طريق البحر، بينما واصلت التشكيلات التعبوية وقوات حرس الحدود تنظيم الدوريات المشتركة مع عناصر الشرطة، حيث تم تنظيم أكثر من 600 كمين ودورية أمنية على الطرق الرئيسية ومناطق الظهير الصحراوي، وفرض السيطرة الكاملة على المناطق الحدودية في الاتجاهين

الغربي والجنوبي، وفي ذلك الإطار تم اكتشاف وتدمير فتحة نفق بمدينة رفح بشمال سيناء».

وفي نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية، أوضح الرفاعي، أنه تم «ضبط 6 سيارات من دون لوحات معدنية وعربة حمل عليها 1,330,000 قرص ترامادول مخدر، وتليفون (مرتبط بالأقمار الصناعية)»، ولفت إلى أنه نتيجة للأعمال الحكومية المصرية، تنفيذ مخطط قتالية قتل ضابط وجندي وأصيب ضابط صف، وجندي، وتعتزم الحكومة المصرية، تنفيذ مخطط تنموي متكامل في شمال سيناء تقدر تكلفته بـ275 مليار جنيه (15,5 مليار دولار تقريباً).

بينها عمليات دهم وطعن وتفجير

16 عملية إرهابية ضد 8 دول أوروبية في 2017... وإحباط 30

بروكسل، عبد الله مصطفى

ظل التهديد الإرهابي مستمراً، ويبرزه كبرى في أوروبا، خلال العام الماضي 2017، واستمر الطعن المسيطر على تلك الهجمات ما يطلق عليه البعض «الإرهاب العنيف»، الذي نفذ 16 هجوماً إرهابياً ضد 8 دول مختلفة، في حين تم إحباط أكثر من 30 هجوماً آخرين.

جاء ذلك في تقرير نشره المعهد الملكي للسياسة الدولية في بروكسل «إيغومنت» من خلال مسؤول قسم الأبحاث في المعهد توماس رينارد، وركز فيه على التطورات الرئيسية في ملف الإرهاب وسبل مكافحة الإرهاب في أوروبا خلال العام الماضي، وكانت عدة عواصم ومدن أوروبية ومنها العاصمة الفرنسية باريس، والبريطانية لندن، والبلجيكية بروكسل، واستكهولم في السويد، وماستريخت في هولندا، وهامبورغ الألمانية، وبرشلونة بإسبانيا، وتروكو في فنلندا، شهدت عدة عمليات دهم وسيارات وطعن لرجال الأمن وتفجيرات، وغيرها خلال العام الماضي.

وقال توماس رينارد إنه استعان في تقريره بمقتطفات من تقرير أوسع يغطي التطورات في جميع أنحاء العالم، ونشره معهد السياسة الاستراتيجية الأسترالي تحت عنوان «الكتاب السنوي حول مكافحة الإرهاب لعام 2018» وهو عبارة عن نشرة سنوية يرعاها المركز، وهي للعام الثاني على التوالي، ويعتمد عليها العديد من الأكاديميين وواضعي السياسة للبناء على معرفتهم بتطورات مكافحة الإرهاب في مناطق مختلفة من العالم. وتم كتابة كل فصل من الكتاب من قبل خبراء دوليين وإقليميين يقدمون رؤيتهم وتعليقاتهم على سياسات مكافحة الإرهاب والتشريعات والاستراتيجيات لبلد أو إقليم معين، وذلك فيما يتعلق بالعام الذي سبق والنظر إلى التحديات المنتظرة خلال العام المقبل.

جاء ذلك بعد أن رأى المدير التنفيذي لوكالة أمن الحدود الأوروبية (فرونكس)، فابريس ليجيري، أن «التهديد الإرهابي لم يتقلص»، وقال في خطاب أمام البرلمان الأوروبي إنه «يجب

علينا أن نكون على يقين من أنه لا توجد رحلات عبور لحدود الاتحاد الأوروبي دون أن يتم اعتراضها، لأن ذلك يضر بالأمن الأوروبي». وقبل أيام، نشر مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل تقريراً على موقعه بالإنترنت، تحت عنوان «كيف يمكن وقف الإرهاب...»

شرح تفصيلي لسياسات الاتحاد الخارجي للاتحاد الأوروبي في أبريل (نيسان) 2017، ومن أجل تسجيل تحركات المواطنين من خارج الاتحاد وتسريع الضوابط الخارجية الجديدة على الإرهابيين.

وقال التقرير إن «الأمن هو مصدر قلق كبير للاوروبيين، والغالبية العظمى منهم، 80 في المائة، يريدون من الاتحاد الأوروبي أن يفعل المزيد لمحاربة الإرهاب، ويشير التقرير إلى أن صانعي السياسة يدركون جيداً أن الإرهاب ليس له حدود، وحبس التقرير تنطلق تدابير الاتحاد الأوروبي لمنع وقوع هجمات جديدة من خلال عمليات تفتيش أكثر شمولية على الحدود الأوروبية، إلى جانب تحسين التعاون الشرطي والقضائي بشأن تعقب

المشتبه بهم، وملاحقة الجناة، وقطع تمويل الإرهاب، والتصدي للجريمة المنظمة ومواجهة التطرف وغير ذلك.

وحول تحسين ضوابط الحدود، ذكر التقرير أنه من أجل الحفاظ على الأمن داخل منطقة «شنگن» جرى إجراء عمليات تحقق من منظمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي في أبريل (نيسان) 2017، ومن أجل تسجيل تحركات المواطنين من خارج الاتحاد وتسريع الضوابط الخارجية الجديدة على الإرهابيين.

وقال التقرير إن «الأمن هو مصدر قلق كبير للاوروبيين، والغالبية العظمى منهم، 80 في المائة، يريدون من الاتحاد الأوروبي أن يفعل المزيد لمحاربة الإرهاب، ويشير التقرير إلى أن صانعي السياسة يدركون جيداً أن الإرهاب ليس له حدود، وحبس التقرير تنطلق تدابير الاتحاد الأوروبي لمنع وقوع هجمات جديدة من خلال عمليات تفتيش أكثر شمولية على الحدود الأوروبية، إلى جانب تحسين التعاون الشرطي والقضائي بشأن تعقب

لما ذكره مكتب الشرطة الأوروبية (يوروبول)، وأشار إلى أنه رغم انخفاض معدل السفر، إلا أنه من المتوقع أن يرتفع عدد العائدين من المقاتلين الأجانب بعد إلحاق هزائم بتنظيم داعش أو انهياره. ولج التقرير الأوروبي إلى أنه من أجل تجريم أفعال مثل التدريب أو السفر لأغراض إرهابية، فضلاً عن تسهيل أو تنظيم هذا السفر، وضعت أوروبا تشريعات سوف تساعد، إلى جانب الضوابط الجديدة على الحدود الخارجية، في معالجة ظاهرة المقاتلين الأجانب.

والى جانب ذلك ستستضرب شركات الطيران، التي تقوم برحلات جوية من وإلى الاتحاد الأوروبي، إلى تزويد السلطات الوطنية ببيانات ركابها مثل الأسماء، وتواريخ السفر، ومسار الرحلة، وطريقة الدفع، ويجري استخدام هذه البيانات لمنع الجرائم الإرهابية والجرائم الكبيرة. جاء ذلك بعد مفاوضات استغرقت خمس سنوات، وأصبحت البرلمان الأوروبي على حصة البيانات الشخصية. وأشار التقرير أيضاً إلى أن الرجل الذي نفذ هجوم برلين أثناء أعياد الميلاد سلك طرقاً



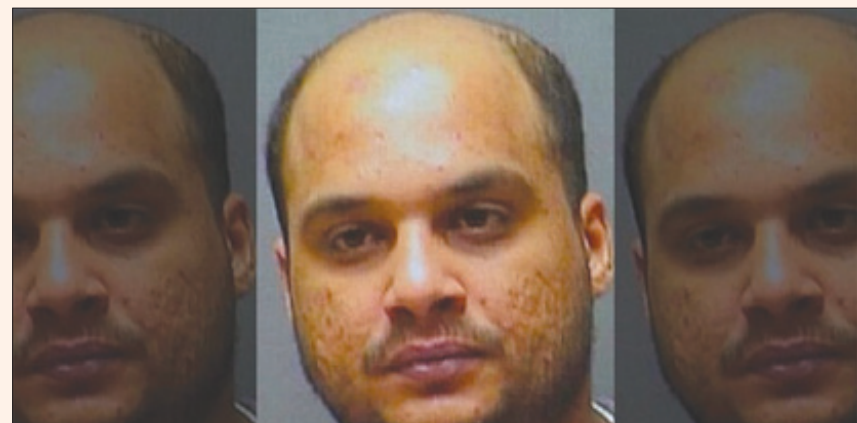
سيارات الجيش تغلق أحد الشوارع الرئيسية في أعقاب تفجيرات بروكسل 2016 («الشرق الأوسط»)

عدة لتهرب من سلطات الحدود، ويتركز حالات أخرى غيرها، مما يظهر أهمية المشاركة الفعالة للمعلومات بين مختلف سلطات إنفاذ القانون والاستخبارات في دول الاتحاد.

ويركز التقرير إلى أنه من أجل التشغيل الجيني لقواعد البيانات، وتدعيم «يوروبول»، ووافق البرلمان في مايو (أيار) 2016 على منح المزيد من الصلاحيات لـ«يوروبول»، بالإضافة إلى إنشاء وحدة أو مركز أوروبي لمكافحة الإرهاب في يناير (كانون الثاني) 2016.

وأشار التقرير إلى أنه من التدابير الفعالة لوقف الإرهاب، الحد من مصادر دخل الإرهابيين وتعطيل الخدمات اللوجستية، ويريد البرلمان الأوروبي من الدول الأعضاء تعقب المعاملات المشبوهة والمجمعات الخيرية وعمليات أخرى مشبوهة للتجار بالأحجار الكريمة والنفط والذهب والتحف والتمائم، كما اعتمد أعضاء البرلمان الأوروبي على موارد مالية إضافية في موازنة 2018 من أجل مكافحة الإرهاب على نحو أفضل.

اعترف بأنه تعاون مع «داعش» السجن 20 عاماً لـ «إرهابي مريلاوند»



محمد الشناوي (واشنطن بوست)

عام 2015، تآمر الشناوي مع آخرين «لدعم داعش، وتزويد المجموعة الإرهابية بالخدمات المالية، والدعم المادي وغير ذلك من الموارد». من بين هذه، تسلمه 9 آلاف دولار للقيام بعمليات إرهابية داخل الولايات المتحدة. واكتشفت شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) أن مصدر هذا المبلغ كان شركة في بريطانيا.

كان صاحب الشركة رجلاً من بنغلاديش ذهب إلى سوريا لمساعدة «داعش» في تطوير تكنولوجيا الطائرات دون طيار. وأرسلت الشركة المبلغ إلى الشناوي لشراء تكنولوجيا الطائرات دون طيار وقطع الغيار

عام 2015، تآمر الشناوي مع آخرين «لدعم داعش، وتزويد المجموعة الإرهابية بالخدمات المالية، والدعم المادي وغير ذلك من الموارد». من بين هذه، تسلمه 9 آلاف دولار للقيام بعمليات إرهابية داخل الولايات المتحدة. واكتشفت شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) أن مصدر هذا المبلغ كان شركة في بريطانيا.

كان صاحب الشركة رجلاً من بنغلاديش ذهب إلى سوريا لمساعدة «داعش» في تطوير تكنولوجيا الطائرات دون طيار. وأرسلت الشركة المبلغ إلى الشناوي لشراء تكنولوجيا الطائرات دون طيار وقطع الغيار

واشنطن، محمد علي صالح

في سلسلة أحكام بالسجن لفترات طويلة ضد متعاونين مع تنظيم داعش، حكمت محكمة في ولاية مريلاوند بالسجن 20 عاماً على محمد الشناوي (33 عاماً)، أميركي مصري تسلم أموالاً من مؤيدي لـ«داعش» للقيام بعمليات إرهابية داخل الولايات المتحدة. بعد أن كان انكر التآمر مع داعش، عاد الشناوي واعترف بأنه مذنب لأنه دعم «داعش»، ولأنه اشترك في تمويل عمليات إرهابية. ولأنه أدلى بتصريحات كاذبة عن الموضوع. حسب واثاق المحكمة، في

تونس: إرهابي قتله الأمن قيادي في «داعش»

مواصلة لنجاح قوات الأمن والجيش في القضاء على عنصرين إرهابيين خطيرين في مدينة بن قردان (جنوب شرقي تونس)، يوم 19 مارس (آذار) الماضي. وأشارت المصادر ذاتها، إلى توفر معلومات استخباراتية لدى إدارة مكافحة الإرهاب بإدارة العامة للحرس الوطني (العاصمة التونسية) حول مراهمة عناصر إرهابية لسكان التجمعات القريبة من مكان تمريرها بجبل السلوم من ولاية - محافظة - القيصرين. واتخذت قوات الأمن والجيش التونسيين القرار بنصب عدد من الكمان المطولة بالجنبل المذكور امتدت لأكثر من 72 ساعة، وهو ما أثمر القضاء على أحد أهم العناصر الإرهابية المطلوبة للعدالة التونسية.

عام 2015، تآمر الشناوي مع آخرين «لدعم داعش، وتزويد المجموعة الإرهابية بالخدمات المالية، والدعم المادي وغير ذلك من الموارد». من بين هذه، تسلمه 9 آلاف دولار للقيام بعمليات إرهابية داخل الولايات المتحدة. واكتشفت شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) أن مصدر هذا المبلغ كان شركة في بريطانيا.

كان صاحب الشركة رجلاً من بنغلاديش ذهب إلى سوريا لمساعدة «داعش» في تطوير تكنولوجيا الطائرات دون طيار. وأرسلت الشركة المبلغ إلى الشناوي لشراء تكنولوجيا الطائرات دون طيار وقطع الغيار

تونس، المتجى السعيداني

كشف خليفة الشيباني المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية عن هوية الإرهابي التونسي، الذي قضت عليه أجهزة الأمن والجيش التونسيين في منطقة القيصرين (وسط غربي تونس) وأكد أنه يدعى شوقي الفقاوي وقال إنه انضم إلى كتبية عقبة بن نافع الإرهابية سنة 2014 ضد قوات الجيش التونسي المعروف باسم هجوم هشتير التلة الذي قتل فيه 14 جندياً تونسياً. وبشأن هذه العملية الأمنية الاستباقية، أكدت وزارة الداخلية التونسية أنها تاني في نطاق متابعة تحركات العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم جند الخلافة التابع لتنظيم داعش الإرهابي،

الفلبين: سكان مراوي يزورون مدينتهم المدمرة

شخص شوارع المدينة المليئة بالركام وقضبان المعادن الملقوة وهياكل سيارات نخرها الرصاص. وقالت ميمونة إميولا (44 عاماً) وهي أم لسبعة أولاد: «كان منزلنا جديداً عندما غادرنا، كنا قد تحضرنا لشهر رمضان». وأضافت إميولا: «دمرت قنبلة كل شيء، سيرينا تحول إلى رماح». وشكلت معارك مراوي، التي انتهت في أكتوبر (تشرين الأول)، أكبر أزمة أمنية في البلاد في عهد الرئيس رودريغو دوتيرتي.

ويقول مسؤولون عسكريون ومحليون إن الدمار الذي سببته المعارك يشبه ما تعرضت له حلب والموصل.

وغادر قسم كبير من سكان المنطقة البالغ عددهم مائتي ألف منازلهم على عجل للحفاظ على حياتهم، بينهم أكثر من عشرة آلاف شخص من المنطقة التي يطلق عليها تسمية «غراوند

مراوي (العقيلين) «الشرق الأوسط»

سمح، الأحد، للمرة الأولى لسكان مراوي التي دمرتها المعارك بزيارتها المدينة، حيث تحولت منازلهم إلى أكوام من الركام، بعد أن فروا منها قبل عام حفاظاً على حياتهم. ودمرت أجزاء واسعة من المدينة الجنوبية جراء حرب شوارع استمرت خمسة أشهر بين القوات المسلحة والقريب متملكات لهم، داعش، أدت إلى مقتل نحو 1200 شخص. وبكى السكان على ما كان في الماضي القريب متملكات لهم، وتحولت إلى قطع أثاث منقحة والعباب مسكورة، وسط انقراض منازلهم التي لا تزال تخفي قتابل غير منفجرة القيت خلال المعارك التي اندلعت في مايو (أيار) 2017.

وقالت ساسيديا مانغول (44 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، «بكيت من شدة الغضب والألم» بعد أن شاهدت لأول مرة ما تبقى

المذهلة قائلين إن رجال حركة طالبان الباكستانية في الخلية المذكورة قد تمكنوا من اغتيال العميد زاهور فآزال قادري من الاستخبارات العسكرية الباكستانية وشقيقه في سارغودا عام 2004. وعلى نحو مماثل، تمكنوا أيضاً من قتل دكتور سيف الله في ديرا إسماعيل خان.

وتم الكشف أثناء الاستجواب أيضاً أن هؤلاء الإرهابيين تلقوا التدريبات العسكرية في أفغانستان في معسكرات تدريب الإرهابيين التي أقامتها حركة طالبان الباكستانية بعد اقتلاع جنودها، وفضلها في العمل داخل البلاد على أيدي الجيش الوطني الباكستاني وعملياته المستمرة ضد الإرهابيين.

ويخشى أن تكون هناك كثير من «الخلايا النائمة» غير المعروفة التابعة لحركة طالبان باكستان وغيرها من الجماعات الإرهابية الأخرى التي لا تزال تعمل في المدن الباكستانية.

الاستخبارات الباكستانية تعتقل «خلية نائمة» لـ «طالبان»

إسلام آباد، عمر فاروق

تمخّنت وكالة الاستخبارات المدنية الباكستانية، بمعاونة إدارة مكافحة الإرهاب بشرطة إقليم البنجاب، من إلقاء القبض خلال الأسبوع الماضي وحده على ستة إرهابيين ينتمون إلى حركة طالبان الباكستانية العاملة في الإقليم، فيما وُصف بأنه أكبر عملية اعتقال «لـالخلايا النائمة»، في أكبر إقليم البلاد.

وكانت خلية طالبان النائمة في إقليم البنجاب، أكبر إقليم البلاد، تخطط لنشر هجمات على مزارع الكريكت النهائية في الدوري الباكستاني الممتاز في البنجاب، والذي يشهد حضور كثير من اللاعبين الأجانب في مدينة لاهور في الفترة بين 20 و21 مارس (آذار).

وقال المسؤولون إن الإرهابيين ينتمون إلى حركة طالبان

الشهر الماضي. ولقد استخدم في تنفيذ عملية الاعتقال المختار من رجال الاستخبارات في كلا الجهتين من جميع أرجاء البنجاب للقبض على الإرهابيين بهدف القضاء على أي تهديد لمباريات الكريكت المقرر تنظيمها في لاهور.

وفي حملة على مشارف لاهور، تمكن الفريق المشترك من رجال الأمن من استعادة أحد الأحمرة الناسفة وكثير من الأدلة المهمة، بما في ذلك خرائط للأماكن المستهدفة.

وفي 20 مارس (آذار)، نفذت فرق الأمن الحملات على مدينة غوجرانوالا، التي قام فيها أحد الإرهابيين المعروفين باسم حسين موافيا بقتل نفسه، في حين تمكن اثنين من رفاقه من الفرار. وكان موافيا مطروفاً في كثير من الأنشطة الإرهابية.

وأثناء الاستجواب أدلى المعتقلون بكثير من المعلومات

المذهلة قائلين إن رجال حركة طالبان الباكستانية في الخلية المذكورة قد تمكنوا من اغتيال العميد زاهور فآزال قادري من الاستخبارات العسكرية الباكستانية وشقيقه في سارغودا عام 2004. وعلى نحو مماثل، تمكنوا أيضاً من قتل دكتور سيف الله في ديرا إسماعيل خان.

وتم الكشف أثناء الاستجواب أيضاً أن هؤلاء الإرهابيين تلقوا التدريبات العسكرية في أفغانستان في معسكرات تدريب الإرهابيين التي أقامتها حركة طالبان الباكستانية بعد اقتلاع جنودها، وفضلها في العمل داخل البلاد على أيدي الجيش الوطني الباكستاني وعملياته المستمرة ضد الإرهابيين.

ويخشى أن تكون هناك كثير من «الخلايا النائمة» غير المعروفة التابعة لحركة طالبان باكستان وغيرها من الجماعات الإرهابية الأخرى التي لا تزال تعمل في المدن الباكستانية.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

يكن يعرف العالم. كان في زيارته للكركمين ويُفترض أن يصافح بريجنيف في منتصف الطريق. لم يفعل. أصر على التعاطف ليظهر لمراقبيه أن الزعيم السوفياتي هو من اجتاز المسافة لمناقشته.

أخطر ما يمكن أن يفعله حاكم هو إهدار أعمار أجيال متعاقبة وإيقاع بلاده خارج نهر التقدم. لا مدرسة تفتح الأفق وتضخم المخيلة وتضعف الثروة الإنسانية. إهدار وقت وشعب لا يقل خطورة عن إهدار الدم. إنه شكل من القتل

الأمريكي. معمر القذافي لم يكن يعرف العالم وموازن القوى الحقيقية فيه. استولت عليه البهجة حين رأى سيلفيو بيرسكوني يتقدم منه ويقبل يده. راح يتلذذ باستضعاف إيطاليا وإذلالها. بلغت به عدم معرفة العالم حدّ تعمد

إظهار حذائه موجهاً باتجاه وجهه ضيفه وكان اسمه طوني بيلير. استعذب أيضاً فكرة التدخل في الانتخابات الفرنسية متوهماً أن الرئيس الجديد سيكون طوع بئانه. لم يخطر بباله أن في تلك الدول مؤسسات تستنطق وتصحح وإن بدت في بعض الفترات غارقة في النوم أو العجز. لم

بلداناً كثيرة إلى الكوارث. انطلاقاً من الاعتقاد بأن الغرب ضعيف سرعان ما تقبل الأمر الواقع ويتعاضد معه ارتكب صدام خطيئة غزو الكويت. وانطلاقاً من أفكاره العسكرية الموروثة عن الحرب العالمية الثانية اعتقد أنه سيواجه الجيش الأمريكي في شوارع بغداد وسيكبد آلاف القتلى. نسي أن العالم تقدم، وأن الفجوة التكنولوجية الهائلة لن تسمح للجيش العراقي بالالتحام بالجيش

الأمريكي. معمر القذافي لم يكن يعرف العالم وموازن القوى الحقيقية فيه. استولت عليه البهجة حين رأى سيلفيو بيرسكوني يتقدم منه ويقبل يده. راح يتلذذ باستضعاف إيطاليا وإذلالها. بلغت به عدم معرفة العالم حدّ تعمد إظهار حذائه موجهاً باتجاه وجهه ضيفه وكان اسمه طوني بيلير. استعذب أيضاً فكرة التدخل في الانتخابات الفرنسية متوهماً أن الرئيس الجديد سيكون طوع بئانه. لم يخطر بباله أن في تلك الدول مؤسسات تستنطق وتصحح وإن بدت في بعض الفترات غارقة في النوم أو العجز. لم



إيلي ليلي

من أجل إعادة فرض العقوبات في الوقت الذي تتفاوض فيه الولايات المتحدة مع أوروبا بشأن تعزيز الاتفاق النووي الحالي؟ الفرص المتوقعة ليست جيدة، وليس لذلك من علاقة بالجدية السابقة بوزارة الخارجية الأمريكية في أبوظبي، والتي خلفها قرار الرئيس ترمب بفرض التعريفات الجمركية الجديدة على المنتجات الصلب الصينية، أو التحضير لقمة مشتركة مع ديكتاتور كوريا الشمالية كيم جونغ أون.

ببطبيعة الحال، فإن العقوبات الثانوية الأمريكية لا تتطلب شن حملة دبلوماسية موازية. فإن كان أحد البنوك الأعمال التجارية مع إيران، فإنه يجازف بالخروج تماماً من سوق الولايات المتحدة. بيد أن الإنفاق يستلزم قدرًا معتبراً من التعاون. فإن كانت العقوبات الثانوية للاستعراض فحسب واتخاذ القرارات بشأن سياسات الترخيص. وهناك جهود سوف تُبذل أيضاً على المسار الدبلوماسي إن كان الهدف هو إعادة ممارسة الضغوط على الاقتصاد الإيراني لإجباره على تغيير تصرفاته.

فما الفرص التي يريدها الحلفاء في أوروبا وآسيا للعمل على كذب مع واشنطن ولكن قبل أن يفي الرئيس ترمب بوعده، ينبغي أن يتوقف لبرهة من الزمن لتقدير الآثار المترتبة على فرض العقوبات الثانوية التي رفعتها الاتفاق النووي. إذ أخبرتني كيت باور، الخبيرة السابقة بوزارة الخزانة الأمريكية في أبوظبي، والتي عملت على ملف العقوبات الإيرانية، أن تلك العقوبات يمكن إعادة فرضها مرة أخرى من الناحية النظرية، ولكن على أساس إعادة النظر في هذه الإجراءات حين التنفيذ، سوف يتطلب الأمر قدرًا كبيراً من العمل التقني والدبلوماسي الهائل. وقالت السيدة باور، التي تعمل حالياً أستاذة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى: «سوف يتطلب الأمر الكثير من الوقت والموارد من الجانبين، مثل إعادة النظر في الإجراءات، وإصدار الأوامر التنفيذية، واتخاذ القرارات بشأن سياسات الترخيص. وهناك جهود سوف تُبذل أيضاً على المسار الدبلوماسي إن كان الهدف هو إعادة ممارسة الضغوط على الاقتصاد الإيراني لإجباره على تغيير تصرفاته.»

فما الفرص التي يريدها الحلفاء في أوروبا وآسيا للعمل على كذب مع واشنطن

هيبة القانون حتى على ساكن البيت الأبيض؟

عدم معرفة العالم مصيبة. صدام حسين أيضاً لم يكن يعرف العالم. كان يستفزع من أن تجرأ صحيفة على السيد الرئيس في أميركا ولا يعترف في اليوم التالي على الصحافي المرتكب منزعج الروح فضلاً عن الأظافر والأسنان. كان يعتقد أن تفويض الحاكم يأتي من روح الأمة لا من صناديق الاقتراع. وتساءل أكثر من مرة

اليوم لم يعد كافياً أن تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة...

ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها

المؤسسات المالية العملاقة؟ وعن الفن والتجديد والابتكار والنجاح والجامعات وإتاحة الفرص؟ وهل نحن جزيرة مفضولة عن روح العالم وإنجازاته؟ وهل تعتبر أميركا ضعيفة لأن الرئيس مرغم على المغادرة بعد ولايتين؟ ولأن المؤسسة أقوى من الرجل؟ ولأن الرئيس لا يستطيع تدجين الكونغرس ولا يعرف عناوين الصحف قبل صدورها ولا يستطيع منع قاضٍ من فرض

رجال لا يعرفون العالم

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمنة. والخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

في نيويورك النجاح والمال والجشع والفن، تذكرك الرئيس علي عبد الله صالح، رحمه الله. كان ذلك في 2009. سالته عن حوادث أمنية في عاصمته فرة مبتسماً أن عدد الذين يقتلون في صنعاء أقل من عدد الذين يقتلون في نيويورك. وبدت لي المفارقة غريبة فعلاً. امتحان غير لن نتجح فيه إلا إذا كنت جزءاً من عالم يعيش في ظل المؤسسات ورجال

يعرفون العالم. يطارد الشرق الأوسط الصحفيين الوافدين منه مهما ابتعدوا. ربما لأنه بحيرة دم ودموع. ومستنقع عصبية ومخاوف. شعوب تائهة وحدود مثقوبة وأمواج من اللاجئين ومدن معتمنة. والخبز صعب. والمدارس هزلة. والبطالة وحش. لقد دفعنا غالباً ثمن الفشل في بناء المؤسسات. ودفعنا غالباً ثمن الإقامة الطويلة في ظل رجال لا يعرفون العالم.

تسيطر على التكن والإذاعة أو الحزب والعاصمة. ماذا ستفعل في اليوم التالي؟ عقاير العالم القديم انتهت صلاحيتها. تنتهي إلى العصر أو تنهراً في عزلتك.

في نيويورك النجاح والمال والجشع والفن، تذكرك الرئيس علي عبد الله صالح، رحمه الله. كان ذلك في 2009. سالته عن حوادث أمنية في عاصمته فرة مبتسماً أن عدد الذين يقتلون في صنعاء أقل من عدد الذين يقتلون في نيويورك. وبدت لي المفارقة غريبة فعلاً. امتحان غير لن نتجح فيه إلا إذا كنت جزءاً من عالم يعيش في ظل المؤسسات ورجال

يتغير العالم بسرعة مذهلة. الوقت سيئاف. يقطع عنق الأفكار والكتب والأساليب القديمة ويحل أخرى جديدة لم تعد الثورات والتحولت تتم في الشارع وعلى يد الجماهير الهادئة. إنها تولد في المختبرات التي لا تنام. ثورات علمية وتكنولوجية متلاحقة تغير حياة الشعوب والدول ولا تطلب إننا لعبور الحدود. لا شيء يصمد أمام أمواج التقدم العاتية. تنخرط فيها أو تدفعك إلى التقاعد على رصيف العالم. وانخرطك مشروط بان تتغير. وان تتنازل عن قناعات اعتبرتها نهائية. وأساليب اعتبرتها قلعة استقرارك وطمانينتك. وما أنت تتكشف أن فاعلية «جنرات» التكنولوجيا تفوق فاعلية جنرات الجيوش. وان تأثير مؤسسة عملاقة يفوق سلطة حاملة طائرات أو هيئة دولية.

لا يكفي أن تقول إنك راغب في الذهاب إلى المستقبل. ليست دعوة إلى عرس أو حفل استقبال. إنها دعوة إلى امتحان غير لن نتجح فيه إلا إذا كنت جزءاً من عالم يعيش في ظل المؤسسات ورجال

د. جبريل العبيدي



ليبيا... صراع القوى وبدائل النفط

ليبيا بارضها وصحرانها الترابية الأطراف لم يتم مسحها مسحاً شاملاً بعد، فهي تحتوي على ثروات ضخمة ما زالت في باطن الأرض. هناك ذهب ويورانيوم ومعادن أخرى لا تحصى، خصوصاً في جنوب البلاد.

ليبيا تمتلك ثروة نفطية كبيرة، لكنها ثروة تستنزف وتنهب صباح مساء، خصوصاً في ظل هذه الفوضى العارمة التي استأصلت كل شيء. لذا فإننا أوجه هذا الكلام لمن يهجم أمر ليبيا وأمر العرب، إن هذه الحالة البائسة في ليبيا يجب أن تتوقف فوراً، وأن يتوافق أهل ليبيا على كلمة سواء قبل فوات الأوان، وقبل أن تصبح ليبيا بقعة يابسة.

لا بد من السرعة في توليف هذه الثروة في بناء بنية تحتية كبرى، تستطيع من خلالها البلاد أن تنهض نهوضاً عظيماً. بثروة النفط تستطيع ليبيا أن تستغل الساحل الطويل الجميل لديها على البحر المتوسط المهمل إلى حد الآن، والمفتقر لأدنى التطلعات. ولو استغل هذا الشاطئ في مشاريع سياحية عملاقة لكافها حتى عن النفط.

لذا فإن الليبيين ينبغي أن يعوا أن النفط لا محالة زائل، ويجب استغلال عائداته الآن، وبأقصى سرعة، في بناء البلد المتهاك والمدمر، وتكفوا عن هذا التجاذب والتناحر على السلطة، ويؤمنوا مستقبل الأجيال القادمة.

ينبغي الإسراع في إقامة مشاريع عملاقة من عائدات النفط، فلا بد من الاستثمار في الطاقة الشمسية والنفط الصخري والسياحة والصيد البحري، وهي مصادر بديلة ممكنة عند نضوب النفط. رغم أن احتياطات النفط في ليبيا هي الأكبر في قارة أفريقيا مع زهد تكاليف إنتاج النفط، وقربها من الأسواق الأوروبية، ولكن هذا لن يحدث نقلة نوعية، إلا إذا تم الاستثمار فيه منذ الآن، وقبل نضوبه أو إيجاد بديل له من أجل تحقيق تنمية مستدامة، وتحقيق اقتصاد إنتاجي بدل الاقتصاد الربيعي الحالي، الذي أفلس بالبلاد، وخلق حالة من الكسل والتكاسل في المجتمع.

ليبيا والنفط معادلة صعبة الاتزان والاستقرار، بسبب تدخلات مافيا النفط، التي جعلت من نفسها صاحبة النفط الليبي، والليبيين مجرد خفراء عليه، وليس هي مجرد شريك في إنتاجه، وفق عقود تنقيب وإنتاج متعارف عليها دولياً، ولهذا كانت الشركات النفطية في ليبيا بمثابة حكومة الظل والدولة العميقة التي تتحكم في مصير البلد، فأصبحت بذلك لعنة النفط تلاحق ليبيا منذ اكتشافها في 1961،

في القرن الماضي، حيث تسببت حينها في إنهاء حالة الاتحاد الفيدرالي بين الأقاليم التاريخية الثلاثة (برقة وفزان وطرابلس)، بمرسوم ملكي دون استفتاء عام، وكان بناءً على توصية من الشركات النفطية، ومنها شركة «وكسيدنتال»، رغم أن حالة الاتحاد الفيدرالي ضمنها الأباء المؤسسون في دستور البلاد عام 1951، مما تسبب في سيطرة حكومة المركز، وتهديم باقي الأقاليم، وحتى التي يوجد فيها النفط، مما أدى إلى حالة من الغضب والاستنكار لسياسات حكومة المركز غير العادلة. لعنة النفط لم تتوقف عند حالة الاتحاد، بل تسببت في نهاية الحكم الملكي في ليبيا، والدور الذي لعبه أرماد هامل اليهودي الروسي وصاحب النفط هي أيضاً وراء التدخل العسكري، الذي أسقط الدولة والنظام معاً، وتسبب في حالة فوضى لا تزال تنشط في ليبيا منذ عام 2011، وكان التدخل بحجة حماية المدنيين عبر قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، التي نراها لا تنفذ في كثير من دول العالم.

لا أحد يرغب في إحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الليبي بالتنمية المستدامة (Sustainable development)، التي جاء تعريفها « بالتنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة»، باستثناء بعض جراحات التجميل الطفيفة التي حدثت في الماضي، ومنها الاستثمارات الخارجية، التي لا تزال تصب خارج الخزينة الليبية، وما يهدر عليها من أموال يجعلها في حالة خسارة دائمة، لا يمكن لها أن تكون المصدر الأمثل البديل، في حال نضوب النفط الذي لا محالة زائل.

فهل من منقذ لهذا البلد المنكوب؟

مقاربات الاستراتيجية الأمريكية حول الانسحاب من الاتفاق النووي

اقتربت من حد التنفيذ الفعلي بحلول ختام إدارة الرئيس أوباما -مثل صفقة بيع طائرات «بوينغ» التي تلغ قيمتها التي يتلال من الشكوك حول مستقبل الاتفاق، ونعلم جميعاً تلك المناورة من قبل. وأصبح كاهل إيران، الأمر الذي يعني انسحاب الولايات المتحدة من

الاتفاق النووي وفق تفاهاته السرية مصمّم لتخفيف انطلاق حلفاء أميركا للاستثمار في اقتصاد أكبر دولة راعية للإرهاب في المنطقة

الاتفاق. وكل 6 أشهر يهدد الرئيس بأنه لن يفعل ذلك. وعندما تقدّم الرئيس ترمب، أخيراً، باستراتيجيته النهائية ذات الصلة بإيران، طرح برفقتها تحذيره النهائي: ما لم يلتزم الكونغرس والحلفاء الأوروبيون بإصلاح أوجه القصور في الاتفاق النووي فسوف ينسحب منه تماماً. وذلك هو السبب في أن الموعد النهائي المقرر في 12 مايو المقبل بلوح كثيراً في الأفق.

سوف تصبح إيران قوة نووية مارقة من خلال الالتزام بشروط الاتفاق في الوقت الراهن. فإن القيود المفروضة على اليورانيوم منخفض التخصيب، والحظر على أجهزة الطرد المركزية المتقدمة سوف تنتهي بين عامي 2026 و2031.

الأكثر من ذلك، أن البرنامج النووي -وفق تفاهاته السرية وهيكلة المقدّم لتخفيف انطلاق حلفاء الولايات المتحدة للاستثمار في اقتصاد أكبر دولة راعية للإرهاب في المنطقة، ولن يسفر هذا فقط عن تطبيع النظام المصرفي الإيراني الغامض مع الشركات الفاسدة المملوكة لدولة، وإنما سوف يخلق جماعة من الشائيد القوي داخل أوروبا

للالتحاق، ليحل محله مايك بومبيو المدير السابق للاستخبارات الأمريكية، وهو أحد أشد منتقدي الاتفاق، ثم جاء تعيين جون بولتون في منصب مستشار الأمن القومي الجديد، وهو الذي أعد مسودة استراتيجية قبل 6 أشهر تقضي بالانسحاب الكامل من الاتفاق النووي مع إيران. وهناك حجج قوية لتتابع أحد هذه المسارات دون غيرها. وكما يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,21	1508	2,42
ج. استرليني £		5,26	5,10	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,69	12,92	2114	3,39
يورو €		4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,72	11,33	1854	2,97

بتكوين
أمس 1325,48
السابق 1322,20

الذهب
أمس 69,14
السابق 70,04

النفط (برنت)
أمس 69,14
السابق 70,04

الخيارات تتزايد أمام المستثمرين السعودية تدرج أدوات دين بـ 54,5 مليار دولار عبر منصة «تداول»



الرياض، شعاع البقعي

أعلنت هيئة السوق المالية السعودية أمس عن إدراج أدوات الدين الصادرة عن حكومة المملكة، في خطوة من المرتقب أن تفتح آفاقاً استثمارية جديدة لمختلف الشرائح، انطلاقاً من برنامج «الريادة المالية 2020»، وبرنامج تطوير القطاع المالي الذي يعتبر أحد البرامج الرئيسية لتحقيق رؤية السعودية 2030.

وفي هذا الخصوص، وافق مجلس إدارة هيئة السوق المالية على الطلب المقدم من وزارة المالية لإدراج أدوات الدين الصادرة عن حكومة السعودية بقيمة إجمالية تبلغ 204,39 مليار ريال (54,5 مليار دولار). وأشارت هيئة السوق المالية إلى أن الموافقة تأتي انطلاقاً من برنامج «الريادة المالية 2020»، وبرنامج تطوير القطاع المالي الذي يعتبر أحد البرامج الرئيسية لتحقيق رؤية «المملكة 2030»، مينة أن هذه الخطوة تأتي أيضاً سعياً منها إلى تطوير سوق أدوات الدين وإتاحة أدوات مالية مناسبة لمختلف شرائح المستثمرين.

وفي هذا الخصوص، وبالنظر إلى تفاصيل أدوات الدين الحكومية التي وافقت هيئة السوق المالية السعودية على إدراجها، تتنوع هذه الأدوات بين أدوات دين ذات عائد متغير، وأدوات دين ذات عائد ثابت، وصكوك حكومية. وتقدم السوق المالية السعودية «تداول» مجموعة متنوعة من الخدمات لكافة المستثمرين، فهي تستخدم حالياً واحدة من أكثر أنظمة التداول تطوراً والتي تخلق تجربة تداول سلسلة من خلال التشغيل

الطاقة الشمسية... الجدوى والتحديات

بمساحة تفوق مساحة العاصمة السعودية الرياض، وقّع صندوق الاستثمارات العامة السعودي مذكرة تفاهم مع «سوفت بانك» الياباني لإنشاء من لتوليد الطاقة باستخدام الألواح الشمسية في المملكة. أرقام هذا المشروع ضخمة وتستحق التأمل، فالطاقة الإنتاجية حال اكتمال المشروع تقارب 200 غيغاواط، وهو أكثر مما تنتجها فرنسا من الطاقة، وهو يعادل نصف الطاقة المولدة من الألواح الشمسية حول العالم، وهو أيضاً 3 أضعاف ما تستهلكه السعودية من الطاقة سنوياً.

يُفترض أن يكتمل هذا المشروع مع موعد الرؤية السعودية، وأن تنتهي أولى مراحله منتصف العام القادم بإنتاجية تقارب 7,2 غيغاواط، وهو رقم كبير بحد ذاته. جميع هذه الأرقام تجعل من مشروع المدينة الشمسية الأضخم حول العالم، هو مشروع طموح ويحمل في طياته الكثير من التحديات والاستفسارات حول جدواه الاقتصادية بشكل خاص. لهذا المشروع مرحلتان أساسيتان توضحان أهميته الاقتصادية المباشرة للمملكة، المرحلة الأولى حين يتمكن هذا المشروع من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة للمملكة، أي أن المشروع في حال قدرته على إنتاج 70 غيغاواط سنوياً (وهي ثلث الإنتاجية الكاملة للمشروع) سيتمكن المملكة من الاكتفاء الذاتي من الطاقة النظيفة. وتستهلك المملكة من النفط ما بين 300 و800 ألف برميل يومياً لإنتاج الطاقة، حسب وكالة «رويترز»، وتصدير هذه الكمية من النفط يزيد العائدات السعودية ما بين 7 و20 مليار دولار سنوياً (في حال كان سعر البرميل 70 دولاراً). أما المرحلة الثانية فهي مرحلة ما بعد 70 غيغاواط، وهي المرحلة التي ستمكّن المملكة من تصدير هذه الطاقة إلى الخارج واعتمادها مصدراً للدخل. ويجدر الذكر هنا أن هذا المشروع سيمول من عدة مستثمرين ممن يهتمهم بكل تأكيد أن يكون سعر الطاقة قابلاً للبيع، لذلك فإن تكلفة التصنيع والإنتاج مهمة جداً حتى يكون المشروع مربحاً.

وتتناسب بيئة المملكة مع هذا المشروع باشكاله، فالملكمة مشمسة على مدار العام تقريبا، وأرضها غنية بالمواد الخام المستخدمة في تصنيع الألواح الشمسية، ولا تشكل مساحة المشروع أي عائق في المملكة، خصوصا أن المشروع سيتم في مواقع عدة وليس في موقع واحد. ولهذا المشروع أثر إيجابي غير مباشر أيضاً، ذلك أن تصنيع هذه الألواح لا بد أن يتم محلياً، صحيح أن الألواح الشمسية سيتم استيرادها في السنوات الأولى، إلا أن نقلها يزيد تكلفة اللوحة على المدى الطويل، ولذلك فإن في تصنيعها محلياً توفيراً للتلوكة هذه المصانع ستنجلب معها حركة اقتصادية، وهي ستستمر في العمل -بمشية الله- حتى بعد انتهاء المشروع لصيانة واستبدال الألواح الشمسية، وقد تفتح مجالاً جديداً للصناعة وتصدير الألواح الشمسية على مستوى العالم. ويتوقع أن يتم توقيع الاتفاقية في شهر مايو (أيار) المقبل بعد دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم التحديات التي ستواجه هذا المشروع، ولعل أكبر هذه التحديات هو تطوير شبكة الكهرباء في السعودية، فعلى ضخامة شبكة الكهرباء الحالية في المملكة، فإنها تحتاج إلى توسعة تقارب 3 أضعاف على مدى العقد القادم حتى تتمكن من نقل الطاقة المولدة من الألواح الشمسية. أما التحدي الثاني فهو صناعة الألواح الشمسية نفسها، فحتى يتمكن هذا المشروع من إنتاج 200 غيغاواط في 2030 فهو يحتاج كل سنة إلى إضافة ألواح تقارب إنتاجها 17,5 غيغاواط، وهو ما يزيد على إنتاج الولايات المتحدة السنوي من الألواح الشمسية، لذلك فإن إنشاء وتأسيس مصانع الألواح الشمسية بعد تحدياً كبيراً لهذا المشروع، ولا شك أن الإمكانيات متوفرة في المملكة لهذا التحدي.

مشروع الطاقة الشمسية فيه من الطموح الذي «الكثير، والمملكة هي المستفيد الأول منه، فاعتماد المملكة على النفط ليس بالذلل الوطني فقط، بل هو في إنتاج الكهرباء وفي تحلية المياه، وفي حال مكن هذا المشروع المملكة من الاستغناء عن النفط في توفير المياه والكهرباء للبلد، فقد يكون المشروع هو الأهم في تاريخ المملكة. وبه ضمن المواطن السعودي توفر الماء والكهرباء بغض النظر عن أسعار النفط وعن توافره، وقد تخفي هذه النقطة وحدها لجعل المشروع مهماً للمواطن السعودي. إضافة إلى ذلك، ومع الأهمية الاستراتيجية للمملكة كونها أحد أكبر مصادر الطاقة في العالم بوجود النفط، فإن هذه الأهمية تزداد بلا شك بعد أن تصبح «إيران-الله-أكبر مزود للطاقة النظيفة على مستوى العالم».

تتنوع أدوات الدين السعودية بين عائد متغير وعائد ثابت وصكوك حكومية (رويترز)

والمشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وأعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «ميفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق ميفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

والمشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وأعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «ميفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق ميفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

والمشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وأعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «ميفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق ميفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

مسؤول في «الإسكان» يؤكد إتاحة البلاغات عن المنتجات رديئة الجودة القيمة السوقية للمشاريع العقارية في السعودية 13,3 مليار دولار

ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع. وكانت هيئة السوق المالية أعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «ميفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق ميفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع. وكانت هيئة السوق المالية أعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «ميفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق ميفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع. وكانت هيئة السوق المالية أعلنت الإختين الماضي الموافقة على طلب «ميفك كابيتال» طرح وتسجيل وإدراج وحدات «صندوق ميفك ريت» في السوق كوحدة صندوق استثمار عقاري متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً.

كوريا تسجل الزيادة الشهرية الـ 17 على التوالي لصادراتها بفضل قطاع التكنولوجيا

من العام الحالي إلى 145,7 مليار دولار مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، وتكون الواردات ارتفعت بنسبة 13,4 في المائة مع وصول قيمتها إلى 132 مليار دولار. وبلغ إجمالي الفائض التجاري لكوريا الجنوبية في الربع الأول من العام الحالي 13,7 مليار دولار، وهو ما يقل عن فائض نفس الربع من 2017 والذي بلغ 15,6 مليار دولار. وتستعد سيول لتقديم تنازلات تجارية لصالح واشنطن لتجنب رسوم حمائية تفرضها إدارة الرئيس دونالد ترمب، حيث وافقت كوريا على خفض صادراتها من الصلب إلى الولايات المتحدة بنسبة 30 في المائة، وعلى تمديد الرسوم الجمركية الأمريكية على سيارات الديك اب الكورية الجنوبية، في مقابل إعفائها من رسوم إضافية فرضتها أميركا على وارداتها من الصلب.



حاويات بضائع في ميناء بكوريا الجنوبية (رويترز)

ويعد الاقتصاد الكوري الجنوبي بشدة على التجارة الخارجية والولايات المتحدة هي ثاني شريك تجاري لسيول. لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يندد منذ انتخابه باتفاق التجارة الحر بين البلدين، معتبراً أنه سيضر بالوظائف وأنه غير متوازن لصالح كوريا الجنوبية، واتجه البلدان الشهر الماضي لإعادة التفاوض على الاتفاق الموقع في 2012.

صادرات أجزاء المركبات بنسبة 11,1 في المائة، وتراجعت صادرات الشاشات المسطحة بنسبة 16,5 في المائة مع ضعف الطلب في الصين، وفقاً ليونهاب. وبذلك تكون الصادرات الكورية زادت بنسبة 10,3 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى

المائة و6,3 في المائة على التوالي خلال الشهر الماضي، مع نشاط الطلب العالمي. في المقابل تراجعت مبيعات المركبات بنسبة 8,6 في المائة في مارس مع تباطؤ الطلب في أميركا الشمالية، وانخفضت أيضاً

مبيعات رقائق الذاكرة عالية القيمة والبيات التخزين. وارتفعت صادرات الحواسيب الشخصية بصفة سنوية بنسبة 62,5 في المائة إلى 1,06 مليار دولار، بينما زادت قيمة صادرات الماكينات ومنتجات الصلب بنسبة 6,1 في

بتعافي التجارة العالمية والطرفة الحالية في سوق تكنولوجيا المعلومات. وارتفعت صادرات الرقائق بنسبة 44,2 في المائة، مقارنة بمارس 2017 لتصل إلى 10,8 مليار دولار، في ظل نشاط

تندن، «الشرق الأوسط» سجلت صادرات كوريا الجنوبية ارتفاعاً للشهر الـ 17 عشر على التوالي، في ظل طفره الطلب على المنتجات التكنولوجية التي تنتجها البلاد، لكن إجمالي الفائض التجاري في الربع الأول من العام الحالي كان أقل من فائض نفس الفترة من العام السابق. وزادت الصادرات الكورية في مارس بنسبة 6,1 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، لتصل قيمة الشحنات المصدرة إلى 51,5 مليار دولار خلال مارس (أذار) مرتفعة من 48,6 مليار دولار في الشهر نفسه عام 2017. وتعد هذه هي أعلى قيمة لصادرات البلاد في كل أشهر مارس من الأعوام السابقة. كما زادت الواردات في هذا الشهر بنسبة 5 في المائة لتصل إلى 44,7 مليار دولار، ووصل الفائض التجاري الكوري في مارس إلى 6,8 مليار دولار، لتصبح هذا هو الشهر الـ 77 على التوالي الذي تفوق فيه صادرات البلاد وأردتها.

ونظمت الهيئة العامة للزكاة والدخل بالتعاون مع الغرفة التجارية بالرياض ورشة عمل على أليات تقديم الإقراض الضريبي بحضور مسؤولي شركات ومؤسسات، وتحدث عبد الله العنزي مشرف الإقراض الضريبية في الهيئة العامة للزكاة والدخل، عن أساسيات تقديم الإقرار الضريبي، مشمولاً بنماذج وأمانة لكيفية تقديم الإقراض والمواضع المرتبطة بها. وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة ورش عمل بدأت الهيئة تنفيذها بمقار إلغراف التجارية في مختلف مناطق المملكة منذ إعلان مشروع ضريبة القيمة المضافة. وتهدف الورشة التي عقدت الخميس الماضي بالرياض، إلى شرح أليات تقديم الإقراض الضريبية لمساعدة المنشآت على الالتزام بتقديم الإقراض الضريبية في المواعيد المحددة. ودعت الهيئة العامة للزكاة والدخل ممثلي المنشآت التجارية، إلى حضور هذه الورش للاطلاع على أهمية تقديم الإقراض، والخطوات المطلوبة لتقديم الإقراض. وبحسب نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية، يتوجب على جميع المنشآت المسجلة في ضريبة القيمة المضافة ممن تتخطى قيمة توريداتها السنوية من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة مبلغ 40 مليون ريال سعودي، تقديم إقراراتها الضريبية بشكل شهري.

وسجلت الصادرات اليومية لكوريا ارتفاعاً للشهر الـ 16 على التوالي لتصل إلى 2,19 مليار دولار، مرتفعة بنسبة 8,3 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق. ونقلت وكالة يونهاب الكورية عن وزارة التجارة في البلاد قولها إن نشاط حركة الصادرات جاء مدفوعاً

أما المنشآت التي تبلغ توريدها السنوية من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة مبلغ 40 مليون ريال أو أقل، فعليها تقديم إقراراتها الضريبية كل ثلاثة أشهر، ونص اللائحة التنفيذية على وجوب أن يقدم الشخص الخاضع للضريبة أو من ينوب عنه إقراره الضريبي إلى الهيئة وسداد الضريبة المستحقة، في موعد أقصاه اليوم الأخير من الشهر الذي يلي نهاية الفترة الضريبية المتعلقة بالإقرار.

ورشة عمل في الرياض عن تقديم الإقرار الضريبي

الرياض، «الشرق الأوسط»



قصتي مع ملحق الإعلام

فيصل ج. عباس*

قصتي مع ملحق الإعلام

30 مايو (أيار) 2005.. أتذكر ذلك التاريخ جيدا؛ كانت أول مرة أسافر فيها لساعات طويلة في مهمة صحفية. الوجهة كانت سيول عاصمة كوريا الجنوبية، وسبب الزيارة كان انعقاد الاجتماع السنوي لرابطة الصحف العالمية (التي تعرف اليوم اختصاراً بـ«اوان إفرا»)، لم يجر يدع علي تقديري مسؤولية إطلاق وإدارة ملحق الإعلام في جريدة «الشرق الأوسط» الأولى أشهر. لذلك فإن شعور «الفرشاة في المعدة»، الذي انتابني لدى وصولي لمقر انعقاد الحدث، لا بد أنه يشبه شعور أي لاعب كرة قدم ناشئ نطقاً بأقدامه أرض ملعب دولي وهو يشترك للمرة الأولى في كأس العالم. كان الشعور مزيجاً قديماً من الحماس والقلق؛ حماساً لرؤية بعض أهم الأسماء في الصحافة العالمية أمامي، وتتحدث وتتفاعل معي، وقلق من العودة خالي اليدين، ففعلياً، كنت أصغر محرر ملحق في تاريخ الصحيفة (24 عاماً)، ولم يكن في أرشيفي ما يكفي من مواد للتعبير عن ذلك.

على الرغم من كل الدعم الذي حظيت به من زملائي المخضرمين - سناً وخبرة - كان من الطبيعي ألا يخلو الأمر من بعض التشكيك، إن لم يكن الاقتناع بانتي ساشل - عاجلاً أم آجلاً - في تحويل الملحق إلى قصة نجاح. لذلك اعتبرت أنه لم يكن هناك اختبار أكبر من «كأس العالم». هذا. وضعت نصب عيني «الجائزة الكبرى»، غاين أورابلي (ابن رجل الأعمال الأيرلندي الشهير أنطوني أورابلي، مالك صحيفة «ذي إيرش إنديبنذنت»، الذي كان قد نصب في ذلك اليوم رئيساً لرابطة الصحف العالمية، وتغلقت على شعوري بالحلل، وتوجهت إليه لإبارك له وأعرب بنفسني مباشرة عقب تعيينه.

ذلك لم يكن كافياً لنيل وقت كاف معه، فسارعت بإبلاغه بأن لدي ملاحظة ضد الجهة المنظمة، فقلت: «لماذا كانت هناك ترجمة فورية للكلمات والنوادر بكل لغات العالم عدا العربية؟ الأهمية لنا؟»، هذا توقف أورابلي واجابني بهدوء وأدب شديد: «هذه نقطة مهمة. اعتد تباينة عن الرابطة عن التقصير، لكن فإني أنا المسألة ليست مقصودة، وإنما هي متعلقة بعدم وجود مشاركات كافية من الصحافي العرب».

طبعاً، لم أخبر السيد أورابلي بأنه كان هناك بعض الصحافيين العرب الحاضرين فعلاً، إلا أن غالبهم لم يحضر (أي من الجلسات، فكما جرت العادة، انشغل «ربعا» بالناقش السياسي والنيابية في «لوبي» القندق الذي كان نزل به، وإنما عرضت عليه أن أساعد في التقريب بين الرابطة والناشرين العرب من خلال حوار أجريته معه، سارحاً له أهمية الشرق الأوسط، ولاحقاً للإعلام، إنسجم أورابلي، واجابني: «بكل سرور»، ثم أعطاني ثلث ساعات إجابت فيها عن كل أسئلتي، ولا أخفيكم أنني كنت أسعى جاهداً - وأنا أجري الحوار - لإخفاء سعادي الجمة بهذا «الصيد الثمين». ولكن أن تصوروا كم رقت فرحاً في داخلي، حين أيقنت أن ملحق الإعلام سيحتضن أول مقابلة، على الإطلاق، مع الرئيس الجديد لرابطة الصحف العالمية. ومن ثم، أعطاني أورابلي بطاقته الشخصية، وكتب عليها رقمه، مضيفاً: «لا تتردد في طلب المساعدة في أي لقاء آخر مع أي شخصية تفيد عملك». وبالفعل، لجأت إليه بعدها بخمس سنوات لمحاوره شقيقه النواتم، المختص في التقبيل عن النفط، توني أورابلي جونيور، لقصة كنت أعدها لمجلة «إنترناشيونال بيزنس جورنال»، المنحصصة بالطاقة، التي راسلتها في فترة لاحقاً. وإلى جانب النوادر، كان هناك معرض تشارك فيه كبريات المؤسسات الإعلامية باستعراض تجاربها. وهناك قابلت مسؤولي تسويق المحتوى في «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، ورأيت كيف يرؤجون كتاب الرأي، أمثال توماس فريدمان وديفيد إغناطيوس، وكانهم نجوم روك أند رول. أما الموضوع الذي كان طابعاً على المؤتمر، فكان «أصراع الصحافة الورقية والإلكترونية». وبما أنني أشيعت الموضوع نقاشاً خلال السنوات الأربعة التي أشرفت فيها على الملحق، فإنه من المضحك المكي بالنسبة لي أن أجدل لا يزال قائماً - في عالمنا العربي على الأقل - حول «موت الورق». بعد نحو 14 عاماً على ذلك المؤتمر، وبعد أن تحولت صحف عريقة مثل «ذي إنديبنذنت» للنشر الإلكتروني كلياً، علينا أن نذكر، أيضاً، أن اضطعا هو صناعة المحتوى، وليس الطباعة. القصة الجيدة ستبيع وتباع، مهما كانت الوسيلة. مع تمنياتنا بالتوفيق للزميلة ريم حنوش في مهمتها بالإشراف على ملحق الإعلام.

* رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز»، أول محرر للملحق الإعلام في جريدة «الشرق الأوسط»

مجال التحول الرقمي، وكيفية الاستفادة منها في العالم العربي.

وتحدثت رئيسة «نادي دبي للصحافة»، حول مشاركة وزير الخارجية البحريني في المنتدى، وتحديات الإعلام العربي الحالية، إضافة إلى جائزة الصحافة العربية التي تقام سنوياً على هامش المنتدى. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

رئيسة «نادي دبي للصحافة» لـ «التنقريف الأوسط» تنتقد لتحديات المجال بالحوار

منى المري: قضية المصدقية على رأس أجندة «منتدى الإعلام العربي»

وضعا عند اختيارها؟

- حرصنا على أن تكون الموضوعات والمحاور مرتبطة بالأحداث والتطورات المحيطة على الساحتين العربية والدولية، وهذا العام سنسلط الضوء على التحولات الإعلامية التي تواكب الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، بهدف تقديم تحليل شامل لمختلف جوانب المشهد الإعلامي العربي، وطريقة تعامله مع تلك التحديات، كما سنحاول رسم ملامح مستقبل الإعلام من خلال أفكار وإسهامات مجموعة من أبرز المفكرين والإعلاميين والأكاديميين وصناع القرار الإعلامي على مستوى المنطقة والعالم. سنناقش القضايا التي تعكس التحديات الحالية للمشهد على الإعلام، وكذلك تأثير الإعلام فيها. كذلك سننظر في مستقبل القطاع، وأفاق التطوير القائمة على توظيف التقنيات المتقدمة من أبرزها «الذكاء الاصطناعي»، لا سيما في مجال الصحافة على وجه الخصوص. منصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها وكيفية التعامل معها موضوعات سنكون أيضاً حاضرة في هذه الدورة، في حين سنستعرض كذلك بعض التجارب الرائدة في مجال التحول الرقمي، وكيفية الاستفادة منها في عالمنا العربي. ولم نغفل في هذه الدورة التأكيد على المعايير المهنية لمهنة الصحافة والإعلام بشكل عام، وما تتعرض له من ضغوط كبيرة تؤثر على حيادية الطرح ونزاهة المضمون، حيث ستتناول بعض الجلسات القيم الأساسية لمهنة الصحافة، والتصدي لصناعة التحريض والتضليل الذي يخدم مصالح بعينها.

● كيف استطاع المنتدى خلال السنوات الماضية إثراء الإعلام العربي؟
- وفر المنتدى منذ إنطلاقه مظلة جامعة للإعلاميين العرب للحوار والنقاش حول أهم القضايا والموضوعات المتعلقة بمجالهم وصناعتهم، التي كانت دائماً مطروحة على طاولته. نعتز بكون المنتدى التجمع الأكبر لجميع رموز وقيادات المجتمع الإعلامي من الخليج إلى المحيط، وننتشر باستضافة الأشقاء من مختلف ربوع عالمنا العربي في هذا التجمع الذي تتاح عبره الفرصة للوقوف على تطورات حال الإعلام والتعرض بطرح متوازن وموضوعي لأهم التحديات وأبرز الفرص من أجل إيجاد صيغ واضحة للتعاطي معها بالإسلوب الأمثل.

● كيف استطاع المنتدى خلال السنوات الماضية إثراء الإعلام العربي؟
- وفر المنتدى منذ إنطلاقه مظلة جامعة للإعلاميين العرب للحوار والنقاش حول أهم القضايا والموضوعات المتعلقة بمجالهم وصناعتهم، التي كانت دائماً مطروحة على طاولته. نعتز بكون المنتدى التجمع الأكبر لجميع رموز وقيادات المجتمع الإعلامي من الخليج إلى المحيط، وننتشر باستضافة الأشقاء من مختلف ربوع عالمنا العربي في هذا التجمع الذي تتاح عبره الفرصة للوقوف على تطورات حال الإعلام والتعرض بطرح متوازن وموضوعي لأهم التحديات وأبرز الفرص من أجل إيجاد صيغ واضحة للتعاطي معها بالإسلوب الأمثل.

● كيف استطاع المنتدى خلال السنوات الماضية إثراء الإعلام العربي؟
- وفر المنتدى منذ إنطلاقه مظلة جامعة للإعلاميين العرب للحوار والنقاش حول أهم القضايا والموضوعات المتعلقة بمجالهم وصناعتهم، التي كانت دائماً مطروحة على طاولته. نعتز بكون المنتدى التجمع الأكبر لجميع رموز وقيادات المجتمع الإعلامي من الخليج إلى المحيط، وننتشر باستضافة الأشقاء من مختلف ربوع عالمنا العربي في هذا التجمع الذي تتاح عبره الفرصة للوقوف على تطورات حال الإعلام والتعرض بطرح متوازن وموضوعي لأهم التحديات وأبرز الفرص من أجل إيجاد صيغ واضحة للتعاطي معها بالإسلوب الأمثل.



منى المري لدى إلقاءها الكلمة الترحيبية في افتتاح دورة العام الماضي

التحدي الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت اليوم تمثل المصدر الأول للأخبار لكثيرين لا سيما قطاع الشباب، بما يستدعيه ذلك من وضع الأسس والضوابط التي من شأنها إيجاد صيغ واضحة تسهم في تحجيم الانعكاسات السلبية المرتبطة بتناقل الأخبار والمعلومات.

● كيف استطاع المنتدى خلال السنوات الماضية إثراء الإعلام العربي؟

- وفر المنتدى منذ إنطلاقه مظلة جامعة للإعلاميين العرب للحوار والنقاش حول أهم القضايا والموضوعات المتعلقة بمجالهم وصناعتهم، التي كانت دائماً مطروحة على طاولته. نعتز بكون المنتدى التجمع الأكبر لجميع رموز وقيادات المجتمع الإعلامي من الخليج إلى المحيط، وننتشر باستضافة الأشقاء من مختلف ربوع عالمنا العربي في هذا التجمع الذي تتاح عبره الفرصة للوقوف على تطورات حال الإعلام والتعرض بطرح متوازن وموضوعي لأهم التحديات وأبرز الفرص من أجل إيجاد صيغ واضحة للتعاطي معها بالإسلوب الأمثل.

● كيف استطاع المنتدى خلال السنوات الماضية إثراء الإعلام العربي؟
- وفر المنتدى منذ إنطلاقه مظلة جامعة للإعلاميين العرب للحوار والنقاش حول أهم القضايا والموضوعات المتعلقة بمجالهم وصناعتهم، التي كانت دائماً مطروحة على طاولته. نعتز بكون المنتدى التجمع الأكبر لجميع رموز وقيادات المجتمع الإعلامي من الخليج إلى المحيط، وننتشر باستضافة الأشقاء من مختلف ربوع عالمنا العربي في هذا التجمع الذي تتاح عبره الفرصة للوقوف على تطورات حال الإعلام والتعرض بطرح متوازن وموضوعي لأهم التحديات وأبرز الفرص من أجل إيجاد صيغ واضحة للتعاطي معها بالإسلوب الأمثل.

من واقع القطاع خلال الفترة الحالية. قالت المري إن التجمع سينظر في مستقبل القطاع، وأفاق التطوير القائمة على توظيف التقنيات المتقدمة من أبرزها «الذكاء الاصطناعي»، لا سيما في مجال الصحافة، ودور منصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها وكيفية التعاطي معها، في الوقت الذي سيتم استعراض بعض التجارب الرائدة في

تضع دبي للمسات الأخيرة استعداداً لانطلاق الدورة السابعة عشر من منتدى الإعلام العربي غداً، في الوقت الذي تؤكد فيه منى المري، رئيسة نادي دبي للصحافة، الجهة المنظمة لمنتدى الإعلام العربي لـ «الشرق الأوسط» أن المنتدى سيناقش انعكاسات التحديات المحيطة بالإعلام، وغيرها من الموضوعات التي أخذت

دبي، مساعد الزياتي

● ما المختلف في دورة المنتدى هذا العام؟
- حرصنا هذا العام على أن نواصل ما بدأناه قبل 16 عاماً؛ فكل دورة تميزت عن نظيرتها السابقة. اعتقد أن هذا التنوع الذي يتم تنفيذ به دقة وعناية كبيرة أحد أهم أسباب حفظ المنتدى على مكانته طوال تلك الفترة كإحدى لقاءات تجمع سنوياً رموز العمل الإعلامي في المنطقة والعالم وأهم الشخصيات المؤثرة في ساحتها ضمن حوار يهدف إلى الوصول بإعلامنا العربي إلى أفضل صورته ليكون عوناً للمجتمعات العربية على تحقيق طموحاتها والتغلب على ما يواجهها من تحديات. يناقش المنتدى هذا العام علاقة التأثير والتأثر بين الإعلام والمجتمع في منطقتنا، ليكون الإعلام كما يتوقع منه شريكاً في عملية البناء للنهوض بأمتنا العربية وتمكينها من الحقائق بركب التقدم العالمي وتمكين شعوبها من تجاوز ما يعترض طريقها من معوقات وعراقيل. ومن الناحية التنظيمية، سيلاحظ المشاركون أن عدد جلسات «العشرين دقيقة»، التي استحدثناها في أجندة المنتدى قبل سنوات، قد زاد بشكل لافت هذا العام، وذلك نظراً لما نتججه هذه النوعية من الجلسات من توسيع دائرة النقاش لاستعراض طيف أرحب من الموضوعات التي يتناولها متخصصون وخبراء من مختلف القطاعات الإعلامية وبمشاركة عالمية نهدف منها الوقوف على أفضل الممارسات الإيجابية وأهم التجارب التطويرية التي يخاضها الإعلام العالمي. سيكون هناك كذلك مشاركة كبيرة من خبراء أهم المؤسسات الإعلامية العالمية وكذلك من مسؤولي شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لما للإعلام العالمي والمنصات التواصل من تأثير مباشر وغير مباشر على إعلامنا العربي.

● ما أبرز التحديات التي تواجه الإعلام العربي؟
- هناك كثير من التحديات وحصرها مهمة صعبة سنتصدى لها بالحوار من خلال المنتدى، ولكن يمكننا أن نشير إلى أبرز تلك التحديات صاحبت التطورات الكثيرة والمتشعبة في المنطقة، وربما يأتي في مقدمتها تحدي «المصدقية»، التي باتت اليوم على المحك بسبب كثير من العوامل، أبرزها تنافس وسائل الإعلام على تحقيق السبق دون التأكد بصورة كاملة من مصادر الأخبار. وهو ما يقودنا إلى تحدٍّ آخر وهو الأخبار الكاذبة والحقائق المغلوطة والوقائع المزيفة التي أضحت اليوم الآفة الأساسية التي تهدد الإعلام بصورة عامة، بما تلقىه على مؤسساته من مسؤولية ضخمة في اتجاه ضرورة التحقق من مصادر الأخبار والتدقيق فيها من أكثر من جهة، لكي لا يكون الإعلام شريكاً في نشر الزيف. ولكي يكون دائماً حائط الصد الذي تتداعى في مواجهته الأكاذيب حفاظاً على رسالة الإعلام ودوره في نقل الحقائق والتعريف بمجريات الأمور كما هي دون تحميل أو تشويه. وربما أسهمت في مفاصلة ذلك

● ما أثر التحديات التي تواجه الإعلام العربي؟
- هناك كثير من التحديات وحصرها مهمة صعبة سنتصدى لها بالحوار من خلال المنتدى، ولكن يمكننا أن نشير إلى أبرز تلك التحديات صاحبت التطورات الكثيرة والمتشعبة في المنطقة، وربما يأتي في مقدمتها تحدي «المصدقية»، التي باتت اليوم على المحك بسبب كثير من العوامل، أبرزها تنافس وسائل الإعلام على تحقيق السبق دون التأكد بصورة كاملة من مصادر الأخبار. وهو ما يقودنا إلى تحدٍّ آخر وهو الأخبار الكاذبة والحقائق المغلوطة والوقائع المزيفة التي أضحت اليوم الآفة الأساسية التي تهدد الإعلام بصورة عامة، بما تلقىه على مؤسساته من مسؤولية ضخمة في اتجاه ضرورة التحقق من مصادر الأخبار والتدقيق فيها من أكثر من جهة، لكي لا يكون الإعلام شريكاً في نشر الزيف. ولكي يكون دائماً حائط الصد الذي تتداعى في مواجهته الأكاذيب حفاظاً على رسالة الإعلام ودوره في نقل الحقائق والتعريف بمجريات الأمور كما هي دون تحميل أو تشويه. وربما أسهمت في مفاصلة ذلك

● ما أثر التحديات التي تواجه الإعلام العربي؟
- هناك كثير من التحديات وحصرها مهمة صعبة سنتصدى لها بالحوار من خلال المنتدى، ولكن يمكننا أن نشير إلى أبرز تلك التحديات صاحبت التطورات الكثيرة والمتشعبة في المنطقة، وربما يأتي في مقدمتها تحدي «المصدقية»، التي باتت اليوم على المحك بسبب كثير من العوامل، أبرزها تنافس وسائل الإعلام على تحقيق السبق دون التأكد بصورة كاملة من مصادر الأخبار. وهو ما يقودنا إلى تحدٍّ آخر وهو الأخبار الكاذبة والحقائق المغلوطة والوقائع المزيفة التي أضحت اليوم الآفة الأساسية التي تهدد الإعلام بصورة عامة، بما تلقىه على مؤسساته من مسؤولية ضخمة في اتجاه ضرورة التحقق من مصادر الأخبار والتدقيق فيها من أكثر من جهة، لكي لا يكون الإعلام شريكاً في نشر الزيف. ولكي يكون دائماً حائط الصد الذي تتداعى في مواجهته الأكاذيب حفاظاً على رسالة الإعلام ودوره في نقل الحقائق والتعريف بمجريات الأمور كما هي دون تحميل أو تشويه. وربما أسهمت في مفاصلة ذلك

صواريخ الحوثي... وأدلة تورط إيران

مساعديه خلال لقاءها به، من دون أن يعرف أن الاحتجاجات ستجبره على التخلي عن الحكم في وقت لاحق.

أدلة تورط إيران

وعلى مستوى الماكتيميديا كان رد الفعل على إطلاق الصواريخ الحوثية هو الحدث الأبرز، وحصدت فيديوهات المؤتمر الصحافي الذي عقده التحالف الدولي لدعم الشرعية في اليمن المشاهدة عبر قنوات «الشرق الأوسط». وانتخب فريق الموقع فيديو عن أدلة ووقوف إيران وراء إمداد الحوثيين بالصواريخ الباليستية، بالإضافة إلى كلمات المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي، وهو ما حقق ما يقرب من 150 ألف مشاهدة على كافة المنصات.

جزء طبيعي من العالم

وعلى صعيد «تويتر»، حققت تغريدة مأخوذة من مقال رئيس التحرير غسان شريف التفاعل الأكبر من جانب متابعي «الشرق الأوسط» على «تويتر». التغريدة كانت من مقال بعنوان «جزء طبيعي من العالم»، وقالت: «انتهت تلك المرحلة التي سيطر فيها المتشددون والظلاميون على المساجد والمدارس والمخيمات، المرحلة التي كانت تجعل العربي يشعر أنه مستضعف في هذا العالم ومهش». ووصلت التغريدة إلى 210 آلاف حساب على «تويتر»، وتفاعل معها ما يقرب من ثمانية آلاف حساب.



منتهى الرمي، والمشتور في ملحق الإعلام بالصحيفة. وروت الإعلامية في مقالها قصة حوار أجرته مع الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في يناير من عام 2011 بعد الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وقيل أيام من ثورة 25 يناير المصرية. وكشفت الرمي عن تلقي مبارك تطورات الوضع في الشارع المصري من جانب

لندن، نصري عصمت

تصدر خبر بعنوان «الدفاع الجوي السعودي يعترض ويؤدم 7 صواريخ باليستية أطلقت باتجاه المملكة» قائمة الأخبار الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. قراء الموقع اهتموا بالإعداد الذي شنته ميليشيات الحوثي على السعودية على كافة المنصات الإلكترونية، خصوصاً بعد وقوع ضحايا من المقيمين المصريين (قتيل ومصابين) الذين تعرضوا لشظايا أحد الصواريخ التي مرمرها الدفاع الجوي السعودي بالكامل. وأشار الخبر اهتمام متابعي «الشرق الأوسط» على «تويتر»، وذلك لكونها الأولى في الكشف عن الخسائر البشرية، وبينها لصون من موقع سقوط الشظايا، وتم إعادة تغريد الخبر 200 مرة، وتفاعل معه 14 ألف حساب، كما وصل إلى أكثر من نصف مليون حساب. وأمدت الاهتمام إلى «فيسبوك»، حيث تم مشاركة الخبر 220 مرة، وقراءة 165 ألف مرة في غضون ساعات قليلة من نشره. أما ثاني الموضوعات قراءة، فكان من ملحق ثقافة بعنوان «المأنا لا يتزوج العبقارة»، وتناول الموضوع علاقة كبار الفلاسفة الذين أثروا حياة البشر بأفكارهم وعلاقتهم بالمارا، التي تباينت بين الإهتمام الزائد أو الإهمال الزائد.

مبارك قبل يناير

أما أكثر المقالات قراءة الأسبوع الماضي، فكان بعنوان «لا شيء «ثابتاً» للإعلامية الأردنية ومقدمة البرامج في قناة «العربية»

تعود بنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» (12176) المنشور في 30 مارس (آذار) عام 2012 إلى القصة العربية بدورتها 23. احتضنتها بغداد بعد انقطاع عن العاصمة العراقية دام 22 عاماً. حضرها نحو 10 رؤساء وملوك للدول العربية إلى جانب بان كي مون الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة آنذاك. وكانت على رأس أجندتها الأزمة السورية. وفي ختامها، اعتبر القادة العرب أن «مجزرة بابا عمرو المقترفة من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية السورية ضد المدنيين، تترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية». كما وجه القادة دعوات إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد لوقف العنف في البلاد.

تُعدّ الدورة الـ29 للقمّة في العاصمة السعودية الرياض يوم 15 أبريل (نيسان) الجاري. وبعد 6 سنوات من «إعلان بغداد»، لا تزال الأزمة السورية مستعصية، ولا يزال وضع الشعب السوري يورق العالم. ولن تغيب هذه القضية الملحة عن أجندة القمة المرتقبة. وعنوانت «الشرق الأوسط»: «الأسد يريد المفاوضات حول ما قبله»، كما أشارت وكتبت إلى تشكيل قيادة مشتركة لـ«الجيش السوري الحر»، ولم تغب عن الصفحة الأولى هذه أيضاً مواد أخرى متنوعة بعيدة عن السياسة منها محاذير طبية من تدخلات الدواء مع الطعام والمكملات الغذائية، ونصائح تعديل نمط الحياة للسيطرة على داء السكري.

اعتمدت في بداياتها على شرح التفاصيل ثم اتخذت منحى التحليل

صحافة مصر الرياضية... أسسها جهيينة و«شذبا» المستكوي ثم هددتها التكنولوجيا

القاهرة، فتحية الداخنة

«عقب المباراة دخل اللاعبون إلى غرفة الملابس لأخذ حمام ساخن للاغتسال والراحة»، تفاصيل للأحداث الرياضية حرصت الصفحات الرياضية بالجرائد المصرية أن تغطيها عند انطلاقها في بدايات القرن العشرين، وسط غياب وسائل الإعلام الأخرى مثل الراديو والتلفزيون، والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي - مؤخراً.

ومع الوقت، تطورت الصحافة الرياضية وأدخلت عليها بعض التطورات الأدبية، ثم التحليلات لمواكبة التطور الحادث في صناعة الإعلام، إلا أنها لم تستطع مواكبة التطور الإلكتروني السريع، وأصبح وجودها، كباقي الفنون الصحافية، مهدداً من قبل مواقع التواصل الاجتماعي.

بدأت الصحافة الرياضية في مصر في بدايات القرن العشرين، وهناك من يمتدح الفضل لجريدة «الأهرام» المصرية في نشأتها وتطورها، بينما يؤكد آخرون أنها بدأت قبل ذلك عبر صحافة متخصصة في بعض الرياضات الفردية، مثل الفروسية والملاكمة، إضافة إلى مجلات الأندية، حيث عرفت مصر الألعاب الرياضية مع دخول الإنجليز مصر عام 1882، وتم تأسيس أول فريق مصري لكرة القدم عام 1895.

يقول الناقد والصحافي الرياضي خالد توحيد «الشرق الأوسط»، إنه «على غير الشائع والمعروف، فإن الصحافة الرياضية في مصر لم تبدأ في منتصف القرن العشرين، في جريدة «الأهرام»، بل بدأت قبل ذلك بكثير، حيث شهدت مصر صحافة رياضية متخصصة في الألعاب الفردية، فكانت هناك مجلة لسباقات الخيل، اسمها «السباق»، وكان هناك مجلات متخصصة في رياضة الملاكمة، وأخرى على مستوى الأندية»، مشيراً إلى أن «النادي الأهلي أصدر عام 1933 العدد الأول من النشرة الشهرية التي كانت توزع على أعضاء النادي».

بينما يرجع الكاتب الصحافي والناقد الرياضي حسن المستكوي، الفضل في بداية الصحافة الرياضية في مصر إلى جريدة «الأهرام»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأهرام» هي أول صحيفة عربية تخصص مساحة للرياضة، حيث خصصت زاوية يومية في الصفحة الثانية تحت عنوان «الصحافة الرياضية» بدأتها في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 1922.

ورغم أن «الأهرام» هي من بدأت الاهتمام بها، فإنها كانت معارضة للرياضة في بداياتها واعتبرتها «بذعة إنجليزية»، ويقول المستكوي إن «الأهرام» نشرت في عهدها الصادر يوم 26 يناير (كانون الثاني) عام 1898 مقالاً تحت عنوان «رياضة الأهرام» ورياضة الأذهان، «اعتبرت فيه الرياضة (بذعة إنجليزية، ينشرها الاحتلال لتغيير طابع الشعب)».

استمر هجوم الصحافة المصرية على الرياضة فترة طويلة حتى بدايات القرن العشرين. ويرجع الفضل في إنشاء مساحة للصحافة الرياضية في جريدة «الأهرام» إلى الصحافي الرياضي إبراهيم عامر، الشهير باسم «جهيينة»، حيث كتب في الصفحة الأولى بعد جريدة «الأهرام» الصادر يوم 2 نوفمبر 1922، تحت عنوان «الرياضة البدنية والصحافة المصرية»، يناشد الصحيفة تخصيص مساحة ثابتة للرياضة، وبالفعل وافق رئيس التحرير على طلبه، وبدأ عام زاوية «الألعاب الرياضية»، وكان يوقع فيها مستخدماً اسم «جهيينة»، ويقول المستكوي إن «عامر، الذي كان موظفاً في وزارة العدل، يعد رائد النقد الرياضي في مصر»، مشيراً إلى أن «الأخبار

القاهرة، عبد الفتاح فرج أشار الإعلان عن توقف إصدار «هافينغتون بوست عربي» أول من أمس (السبت)، بعد رحلة شراكة قصيرة بين شبكة «هافينغتون بوست» العالمية، وشركة «إنتيغفال ميديا» التي يمتلك وضاح خنفر، المدير الأسبق لقناة «الجزيرة»، النصيب الأكبر من أسهمها، الكثير من الأسئلة التي حرص طرفا الواقعة على تفادي الإجابة عنها.

وتعرض الموقع إلى انتقادات كبيرة ومتكررة من سياسيين وإعلاميين عرب، حيث اتهموه بالانحياز لأجندات سياسية واضحة، نصب في مصلحة تنظيم الإخوان وحلفائه في قطر وتركيا. وقالوا: إن النسخة الجديدة من «هايف بوست عربي» والنسبة لشركة «خنفر» لن يكتب لها النجاح؛



كانت صياغة الأخبار الرياضية مختلفة إلى حد كبير عن المعروف الآن



كانت «الأهرام» أول صحيفة عربية تخصص مساحة للرياضة بدأتها في 4 نوفمبر 1922

تبدد أمل الفريق الإنجليزي وخرج مجبراً على الاعتراف بتفوق حجازي بك وفرقتة». وحظيت مباريات القمة بين فريقَي الأهلي والمختلط باهتمام الصحافة الرياضية منذ بدايتها، وكانت الصياغات مختلفة إلى حد كبير عن المعروف الآن، حيث جاءت نتيجة إحدى المباريات بالتعادل السلبي، فكتبت «الأهرام»: «كانت نتيجة المباراة تساوياً لفريقين دون أن يصب أحدهما مرماً أخيه».

ولم يمنع الاهتمام بكرة القدم الصحافة الرياضية من الاهتمام بالرياضات الأخرى، فمثلاً كتبت جريدة «الأهرام» في عددها الصادر في 2 سبتمبر (أيلول) عام 1928 في صفحتها الأولى خبراً عن «أول سباح مصري يجتاز المانش»، وأطلقت عليه لقب «تمساح النيل»، كما اهتمت بدورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 1924، وما تلاها من دورات. ومع دخول الإذاعة والتلفزيون إلى الساحة بدأ التغيير بطراً على النغمة الرياضية، ويقول المستكوي: «في عام 1934 بدأت الإذاعة المصرية تنقل مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة، وأصبح محمود بدر الدين صوتاً معروفاً، بينما جعل التلفزيون عام 1960 صوت محمد لطيف شهيراً ومعروفاً، بصفته معلقاً رياضياً على مباريات كرة القدم». ويضيف المستكوي «مع دخول البث المباشر للمباريات أصبح الإخبار والوصف التفصيلي للمباريات غير ملائمين للصحافة الرياضية، وبدأ الاتجاه إلى التحليل وذكر أسباب الخبر».

واصلت الصحافة الرياضية في مصر

الرياضة كانت تنشر في مساحات صغيرة على استحياء»، ويوضح الصحافي والناقد خالد توحيد، أن اللغة المستخدمة في ذلك الوقت كانت مختلفة إلى حد كبير، حيث كان الصحفيون يستخدمون كلمة «إصابة» للتعبير عن تسديد أهداف، كما أن المساحات المخصصة للرياضة صغيرة، وكانت تعتمد على الخبر بشكل أساسي.

ويضيف توحيد: «إن «إعلام كتب جزءاً كبيراً من تاريخ الرياضة والكرة المصرية، ويعد مؤسس الصحافة الرياضية، في حين أدخل الناقد الراحل نجيب المستكوي الطابع الأدبي على الصحافة الرياضية المصرية بعد ثورة يوليو (تموز) 1952، حيث كان أدبياً، ويرجع الفضل للصحافي الرياضي محمود بدر الدين في تأسيس الدوري المصري لكرة القدم، وهو أول معلق رياضي في الإذاعة».

اعتمدت الصحافة الرياضية في بداياتها على شرح تفاصيل الأحداث الرياضية، وشرح قوانين الألعاب المختلفة والتعريف بها، وخلق الوجود الأجنبي في مصر شكلاً من أشكال المنافسة بين الفرق المصرية والإنجليزية وأصبحت محط اهتمام القراء

خلق الوجود الأجنبي في مصر شكلاً من أشكال المنافسة بين الفرق المصرية والإنجليزية وأصبحت محط اهتمام القراء

تبدد أمل الفريق الإنجليزي وخرج مجبراً على الاعتراف بتفوق حجازي بك وفرقتة». وحظيت مباريات القمة بين فريقَي الأهلي والمختلط باهتمام الصحافة الرياضية منذ بدايتها، وكانت الصياغات مختلفة إلى حد كبير عن المعروف الآن، حيث جاءت نتيجة إحدى المباريات بالتعادل السلبي، فكتبت «الأهرام»: «كانت نتيجة المباراة تساوياً لفريقين دون أن يصب أحدهما مرماً أخيه».

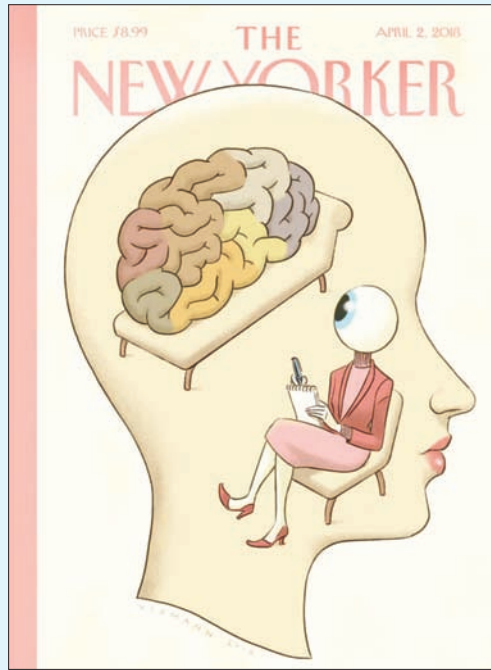
ولم يمنع الاهتمام بكرة القدم الصحافة الرياضية من الاهتمام بالرياضات الأخرى، فمثلاً كتبت جريدة «الأهرام» في عددها الصادر في 2 سبتمبر (أيلول) عام 1928 في صفحتها الأولى خبراً عن «أول سباح مصري يجتاز المانش»، وأطلقت عليه لقب «تمساح النيل»، كما اهتمت بدورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 1924، وما تلاها من دورات. ومع دخول الإذاعة والتلفزيون إلى الساحة بدأ التغيير بطراً على النغمة الرياضية، ويقول المستكوي: «في عام 1934 بدأت الإذاعة المصرية تنقل مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة، وأصبح محمود بدر الدين صوتاً معروفاً، بينما جعل التلفزيون عام 1960 صوت محمد لطيف شهيراً ومعروفاً، بصفته معلقاً رياضياً على مباريات كرة القدم». ويضيف المستكوي «مع دخول البث المباشر للمباريات أصبح الإخبار والوصف التفصيلي للمباريات غير ملائمين للصحافة الرياضية، وبدأ الاتجاه إلى التحليل وذكر أسباب الخبر».

واصلت الصحافة الرياضية في مصر

واصلت الصحافة الرياضية في مصر

ماوراء الغراف

العقل البشري والذكاء الاصطناعي



لندن، «الشرق الأوسط»

في عدد مجلة «النيويورك» الإلكتروني الأخير، تمزك العين الموجودة على الغلاف. التصميم للفنان كريستوف نيومان لـ«عد العقل». متميز وهو يتحرك على شاشة الكمبيوتر، وهو جامد بين يديك في النسخة الورقية.

في عددها الأخير، حرصت «النيويورك» على أن تتمحور موضوعات المجلة حول قضايا العقل والعالم الافتراضي والفكر. لكن المقال الذي كان الأكثر تالفاً كان بقلم لاريسا ماكفارلور تحت عنوان: «أفكار أندي كلارك لتوسيع آفاق العقل». كلارك بروفسور شهير في الفلسفة بجامعة أدنبرة الاسكتلندية. تقول ماكفارلور: «وفقاً للبروفسور، فإن عقل الإنسان يمتد مع العالم ليتاقم مع الأجهزة التي يستعملها الإنسان». وتضيف: «وكلما زادت الأجهزة تنوع وتحسن أفق فكر الإنسان وزادت سعادته»، في إشارة للتطور التكنولوجي والأجهزة التي باتت متاحة للاستعمال من الهواتف الذكية إلى نظارات «غوغل غلاس» وغيرها.

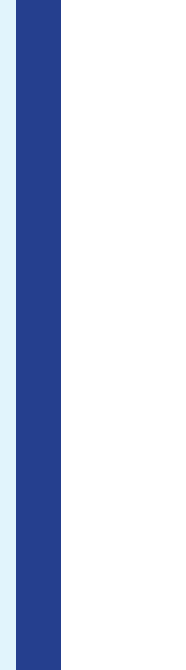
وتقول الكاتبة نقلاً عن كلارك: «يحلّم المرء بمستقبل مسهل مزود بالتقنيات الحديثة». وتضيف: «وقد يضع منه (اللابتوب) يوماً ما ليشعر بنوع من الضياع، إلا أنه لن يندم على اعتماده عليه».

يبحث العلماء اليوم أسئلة لا تزال غامضة لنا. مثل ما هو العقل؟ وما علاقة العقل بالجسم؟ وكيف يفكر الناس ما يرون من حولهم؟ وعن ذلك يقول كلارك، يعرف معظم من أنفسهم من خلال عقولهم الحاركة، لكن هناك أجزاء في أذهانهم هم لا يعرفونها حتى. ومن خلال بحثه المطول لسنوات، اقتنع كلارك أن الذكاء لم يستطع أحد دراسته إلى اليوم؛ ما يعرقل مجال الذكاء الاصطناعي الذي تتنافس العقول على استيعابه وتطويرة اليوم.

التداخل بين دراسة الأذهان والتطور التكنولوجي واضح جداً في مقال الكاتبة. وحاضر أيضاً على غلاف «النيويورك». التساؤلات طرحت في الاتجاه الصحيح بين طيات العدد، لكن الإجابات لم تكن موجودة؛ لربما لأنها غير متوفرة في عالمنا الحاضر؛ ما يؤكد الحاجة الملحة إلى المزيد من الاستثمار في هذا المجال.

الذكاء الاصطناعي

العقل البشري والذكاء الاصطناعي



لندن، «الشرق الأوسط»

في عدد مجلة «النيويورك» الإلكتروني الأخير، تمزك العين الموجودة على الغلاف. التصميم للفنان كريستوف نيومان لـ«عد العقل». متميز وهو يتحرك على شاشة الكمبيوتر، وهو جامد بين يديك في النسخة الورقية.

في عددها الأخير، حرصت «النيويورك» على أن تتمحور موضوعات المجلة حول قضايا العقل والعالم الافتراضي والفكر. لكن المقال الذي كان الأكثر تالفاً كان بقلم لاريسا ماكفارلور تحت عنوان: «أفكار أندي كلارك لتوسيع آفاق العقل». كلارك بروفسور شهير في الفلسفة بجامعة أدنبرة الاسكتلندية. تقول ماكفارلور: «وفقاً للبروفسور، فإن عقل الإنسان يمتد مع العالم ليتاقم مع الأجهزة التي يستعملها الإنسان». وتضيف: «وكلما زادت الأجهزة تنوع وتحسن أفق فكر الإنسان وزادت سعادته»، في إشارة للتطور التكنولوجي والأجهزة التي باتت متاحة للاستعمال من الهواتف الذكية إلى نظارات «غوغل غلاس» وغيرها.

وتقول الكاتبة نقلاً عن كلارك: «يحلّم المرء بمستقبل مسهل مزود بالتقنيات الحديثة». وتضيف: «وقد يضع منه (اللابتوب) يوماً ما ليشعر بنوع من الضياع، إلا أنه لن يندم على اعتماده عليه».

يبحث العلماء اليوم أسئلة لا تزال غامضة لنا. مثل ما هو العقل؟ وما علاقة العقل بالجسم؟ وكيف يفكر الناس ما يرون من حولهم؟ وعن ذلك يقول كلارك، يعرف معظم من أنفسهم من خلال عقولهم الحاركة، لكن هناك أجزاء في أذهانهم هم لا يعرفونها حتى. ومن خلال بحثه المطول لسنوات، اقتنع كلارك أن الذكاء لم يستطع أحد دراسته إلى اليوم؛ ما يعرقل مجال الذكاء الاصطناعي الذي تتنافس العقول على استيعابه وتطويرة اليوم.

التداخل بين دراسة الأذهان والتطور التكنولوجي واضح جداً في مقال الكاتبة. وحاضر أيضاً على غلاف «النيويورك». التساؤلات طرحت في الاتجاه الصحيح بين طيات العدد، لكن الإجابات لم تكن موجودة؛ لربما لأنها غير متوفرة في عالمنا الحاضر؛ ما يؤكد الحاجة الملحة إلى المزيد من الاستثمار في هذا المجال.

#ترند اغلاق «هافينغتون بوست عربي» يثير أسئلة بلا إجابات

عطية، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة لـ«الشرق الأوسط»: «موقع (هاف بوست عربي)، كان مؤدجاً، وموجهاً، وموادها الصحافية كانت مليئة بالتحيز وعدم المهنية، وكان أقرب إلى المواد المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وليس إلى المواد الصحافية المعروفة بمهنيته».

وأضاف عطية قائلًا: «النسخة العربية كانت تختلف تماماً عن النسخة الأجنبية، فالأولى كانت موجبة وعشوائية». وأوضح عطية، أن «تجربة المنصة الإلكترونية التي تم إغلاقها، لم تكن مكتملة النمو بسبب نهجها مساراً واحداً، وهو ما سوف تقوم به النسخة الجديدة (بوست عربي) ستستير على النهج نفسه تماماً، ولن تغير من أسلوبها البلاغ وغير المهني، وبالتالي فإنها لن يكتب لها النجاح؛ لأن الغارئ أصبح الآن شديد الذكاء في ظل وجود بدائل أخرى شديدة الحرفية، فقد يذهب إليها بعض القراء بعض الوقت، لكن لن يعتمدوا منصة أساسية طوال الوقت؛ لأنها حالياً أشبه بمحتوى قناة موقع الجزيرة» الذي لا يفضلها الكثير من القراء والمجاهدين الآن».

والمغرب والجزائر». وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع إدارة «هاف بوست العالمية» للاستفسار عن أسباب فسخ التعاون، إلا أن المعنيين لم يردوا على الاتصالات والرسائل الإلكترونية. ويشكل القراء الولايات المتحدة نسبة 60 في المائة من جمهور «هاف بوست» الذي يعتبر من كبار الناشرين وصانعي المحتوى الإعلامي في الكثير من الأسواق، وتعتبر «هافينغتون بوست» علامتها التجارية الدولية وبيصمتها الأساسية «ونحن لا نحد من طموحنا. بدلاً من ذلك نحن نركز على زيادة المشاركة على نطاق واسع».

ويشير إلى أن «إنتيغفال ميديا ستراتيجيز» شركة خاصة محدودة للخدمات الإعلامية تأسست في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2011، وتشير سجلاتها الرسمية إلى أنها مسجلة في اسكوتلندا، وأن وضاح خنفر، فلسطيني الجنسية، مواليد سبتمبر 1968، يملك ثلاثة أرباع الأسهم بالشراكة مع امتلاكه ثلاثة أرباع حقوق التصويت داخل مجلس الإدارة.

من جانبه، قال الدكتور هشام والمتنوع والمعلوماتي والترفيهي» والتكريم «على العمق مع البساطة، وتقديم التجارب الإنسانية». ويذكر أن جميع حسابات «هافينغتون بوست عربي» في مواقع التواصل الاجتماعي تحول اسمها إلى «عربي بوست»، مع الإبقاء على قاعدة المتابعين.

في بيان منفصل، قالت المديرية العالمية لـ«هافينغتون بوست» لوسي روغ، إن «ذلك لا يعني أن (هاف بوست) سيوقف النغمة الكاملة للشروق الأوسط، بل سيواصل على تقديم خدمة أفضل للقراء هناك من خلال غرفة الأخبار العالمية، والطبعة المغربية التي تغطي شؤون تونس

والمغرب والجزائر». وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع إدارة «هاف بوست العالمية» للاستفسار عن أسباب فسخ التعاون، إلا أن المعنيين لم يردوا على الاتصالات والرسائل الإلكترونية. ويشكل القراء الولايات المتحدة نسبة 60 في المائة من جمهور «هاف بوست» الذي يعتبر من كبار الناشرين وصانعي المحتوى الإعلامي في الكثير من الأسواق، وتعتبر «هافينغتون بوست» علامتها التجارية الدولية وبيصمتها الأساسية «ونحن لا نحد من طموحنا. بدلاً من ذلك نحن نركز على زيادة المشاركة على نطاق واسع».

ويشير إلى أن «إنتيغفال ميديا ستراتيجيز» شركة خاصة محدودة للخدمات الإعلامية تأسست في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2011، وتشير سجلاتها الرسمية إلى أنها مسجلة في اسكوتلندا، وأن وضاح خنفر، فلسطيني الجنسية، مواليد سبتمبر 1968، يملك ثلاثة أرباع الأسهم بالشراكة مع امتلاكه ثلاثة أرباع حقوق التصويت داخل مجلس الإدارة.

في بيان منفصل، قالت المديرية العالمية لـ«هافينغتون بوست» لوسي روغ، إن «ذلك لا يعني أن (هاف بوست) سيوقف النغمة الكاملة للشروق الأوسط، بل سيواصل على تقديم خدمة أفضل للقراء هناك من خلال غرفة الأخبار العالمية، والطبعة المغربية التي تغطي شؤون تونس

والمغرب والجزائر». وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع إدارة «هاف بوست العالمية» للاستفسار عن أسباب فسخ التعاون، إلا أن المعنيين لم يردوا على الاتصالات والرسائل الإلكترونية. ويشكل القراء الولايات المتحدة نسبة 60 في المائة من جمهور «هاف بوست» الذي يعتبر من كبار الناشرين وصانعي المحتوى الإعلامي في الكثير من الأسواق، وتعتبر «هافينغتون بوست» علامتها التجارية الدولية وبيصمتها الأساسية «ونحن لا نحد من طموحنا. بدلاً من ذلك نحن نركز على زيادة المشاركة على نطاق واسع».

ويشير إلى أن «إنتيغفال ميديا ستراتيجيز» شركة خاصة محدودة للخدمات الإعلامية تأسست في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2011، وتشير سجلاتها الرسمية إلى أنها مسجلة في اسكوتلندا، وأن وضاح خنفر، فلسطيني الجنسية، مواليد سبتمبر 1968، يملك ثلاثة أرباع الأسهم بالشراكة مع امتلاكه ثلاثة أرباع حقوق التصويت داخل مجلس الإدارة.

لأنها تتبع النهج القديم نفسه، وكانت إدارة موقع «هافينغتون بوست عربي»، أعلنت قبل يومين، إغلاق الموقع والتوقف عن النشر فيه، وإنهاء شراكتها مع منصة «هاف بوست» العالمية. وقالت إدارة الموقع في بيان صحفي: «اعتباراً من 31 مارس (آذار) اتفقنا بصورة متبادلة على إنهاء شراكتنا مع (هافينغتون بوست) والتوقف عن النشر في (هاف بوست عربي)». مضيفة: إن ذلك كان «قراراً مشتركاً من جانب شركة (إنتيغفال ميديا) وشركائنا في (هاف بوست)، في ظل سعي الجانبين للاستمرار في تقييم، وإعادة تقييم، واين يمكن لكل منهما خدمة الجمهور في المنطقة».

ولفت البيان إلى أن شركة «إنتيغفال ميديا» المالكة للنسخة العربية من «هافينغتون بوست» تفهم المنطقة «وبالتالي تخطط لتوسيع نطاق وصولنا من أجل خدمة جمهور واسع، ومُعقد ومتنوع، بهدف تلبية احتياجات المنطقة بصورة أفضل». وبناء على ذلك أطلقت الشركة منصة جديدة لخدمة جمهور أوسع تحت مسمى «عربي بوست»، مع وعد للجمهور العربي بتقديم «المحتوى الثري

لأنها تتبع النهج القديم نفسه، وكانت إدارة موقع «هافينغتون بوست عربي»، أعلنت قبل يومين، إغلاق الموقع والتوقف عن النشر فيه، وإنهاء شراكتها مع منصة «هاف بوست» العالمية. وقالت إدارة الموقع في بيان صحفي: «اعتباراً من 31 مارس (آذار) اتفقنا بصورة متبادلة على إنهاء شراكتنا مع (هافينغتون بوست) والتوقف عن النشر في (هاف بوست عربي)». مضيفة: إن ذلك كان «قراراً مشتركاً من جانب شركة (إنتيغفال ميديا) وشركائنا في (هاف بوست)، في ظل سعي الجانبين للاستمرار في تقييم، وإعادة تقييم، واين يمكن لكل منهما خدمة الجمهور في المنطقة».

العنوان الذي كتب على موقع «هافينغتون بوست عربي»

القاهرة، عبد الفتاح فرج أشار الإعلان عن توقف إصدار «هافينغتون بوست عربي» أول من أمس (السبت)، بعد رحلة شراكة قصيرة بين شبكة «هافينغتون بوست» العالمية، وشركة «إنتيغفال ميديا» التي يمتلك وضاح خنفر، المدير الأسبق لقناة «الجزيرة»، النصيب الأكبر من أسهمها، الكثير من الأسئلة التي حرص طرفا الواقعة على تفادي الإجابة عنها.

وتعرض الموقع إلى انتقادات كبيرة ومتكررة من سياسيين وإعلاميين عرب، حيث اتهموه بالانحياز لأجندات سياسية واضحة، نصب في مصلحة تنظيم الإخوان وحلفائه في قطر وتركيا. وقالوا: إن النسخة الجديدة من «هايف بوست عربي» والنسبة لشركة «خنفر» لن يكتب لها النجاح؛

وتعرض الموقع إلى انتقادات كبيرة ومتكررة من سياسيين وإعلاميين عرب، حيث اتهموه بالانحياز لأجندات سياسية واضحة، نصب في مصلحة تنظيم الإخوان وحلفائه في قطر وتركيا. وقالوا: إن النسخة الجديدة من «هايف بوست عربي» والنسبة لشركة «خنفر» لن يكتب لها النجاح؛

قلب تأخره إلى فوز عريض... والعكايشي يفك النحس برأسية

الاتحاد إلى نهائي كأس الملك بسداسية تاريخية في الباطن



لاعبو الاتحاد يحتفلون بأحد أهدافهم أمس (تصوير: مشاري الظفيري)

لكن فيلانويفا كان له رأي آخر، ولم يرض إلا أن يصل فريقه للمباراة النهائية، فظهر من جديد، ومرمر كرة خادعة للمدافع من الخلف عبد الرحمن الغامدي الذي توغل داخل منطقة الجزاء، ولعبها ساقطة عانقت شبك ناصر المحيني. ولم تمر سوى دقيقتين على هدف التعديل حتى عاد من جديد عبد الرحمن الغامدي وأطلق قذيفة بعيدة المدى اكتفى حارس الباطن بمشاهدتها وهي

وعاد فيلانويفا نجم المباراة الأول وجهاز كرة على طبق من الهجوم، ويحتسوا عن هدف التقدم من جديد، وكادوا يصلوا لمرمي الاتحاد، لكن القائم وقف مع الضيوف وتصدى لتسديدة رائعة على إهدار الفرص، وانطلق بكرة مرتدة من متصف الملعب، وتخطى أحمد عسيري وزيد الصحافي، ليجد نفسه وجها لوجه مع عساف القرني، ويطلق قذيفة زاحفة في مرمى الحارس ناصر المحيني.

ورمى أصحاب الضيافة في شوط المباراة الثاني بكامل ثقلهم للضيوف في الاستحواذ على منطقة المناورة، لكن ظللت الخطورة مستمرة على مرمر عساف القرني من الكرات المردة السريعة التي يقف خلفها دائما البرازيلي جوناثان. وعاد الحارس الاتحادي للتألق من جديد في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وتصدى لقذيفة من قدم الحارس ناصر المحيني.

هذا رتم المباراة وانحصر اللعب في منتصف الملعب، مع أفضلية للضيوف في الاستحواذ على منطقة المناورة، لكن ظللت الخطورة مستمرة على مرمر عساف القرني من الكرات المردة السريعة التي يقف خلفها دائما البرازيلي جوناثان. وعاد الحارس الاتحادي للتألق من جديد في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وتصدى لقذيفة من قدم الحارس ناصر المحيني.

استغلال الفرص المتكررة أمام المرمر، بفضل التنظيم الدفاعي من جانب لاعبي الباطن. وبعد مرور نصف الساعة الأولى، استعاد أصحاب الأرض توازنهم من جديد، وتقدموا للمناطق الأمامية، وهددوا مرمر عساف القرني، الذي تألق وتصدى لرأسية جوناثان ببراعة، وعاد وتصدى لتسديدة غريغوري من جديد. وفي الدقائق العشر الأخيرة،

كهرباء الذي حولها عرضية داخل منطقة الجزاء لعبد الرحمن الغامدي، الذي بدره هياها على طوق من ذهب داخل منطقة الجزاء للشبلي الذي لم يتردد في إطلاق قذيفة لا تصد ولا ترد سكنت شبك ناصر المحيني، حارس الباطن. وفرص الاتحاديين سيطرتهم المطلقة بعد هدف التعديل، ولم يوفق محمود كهرباء وأحمد العكايشي في

حضر الباطن، طارق الرشيد

قاد الشبلي فيلانويفا، لاعب كاس خادم الحرمين الشريفين، وأسهم بقوة في قلب تأخره بهدفين إلى انتصار بة أهداف، ليضرب موعداً مع الفيصلي في مواجهة النهائي. وسجل الباطن أولاً عن طريق غلبريمي (2)، وجوناثان (62)، وسجل أهداف الاتحاد فيلانويفا (5) وعبد الرحمن الغامدي (69) و(71)، وأحمد العكايشي (77)، وعبد الرحمن العرياني (90).

وعلى خلاف مباريات الكؤوس، جاءت بداية المباراة مشتعلة من جانب الفريقين، واشتعل فتيل المباراة أصحاب الأرض الذين لم يمهلوا الضيوف فرصة للتقاط أنفاسهم، واندفعوا للمناطق الأمامية بغية مباحة عساف القرني، حارس الاتحاد، في الدقيقة الأولى من المباراة، وتحصلوا على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء، صوبها البرازيلي غريغوري وارتطمت بالحائط البشري، لتجد ابن جلدته غلبريمي الذي حولها في شبك الضيوف.

لكن أفراح جماهير الباطن لم تستمر طويلاً، حيث ظهر الشبلي فيلانويفا المنفذ الاتحادي، وقاد هجمة واعدة من الطرف الأيسر، مررها لمحمود

إدارة النادي جددت ثقتها باللاعبين بعد الخروج من كأس الملك

مدرب الأهلي يطالب بالحفاظ على الصدارة القارية



من استعدادات الأهلي للمباراة الآسيوية غدًا (الشرق الأوسط)

ومهند عسيري وسلمان المؤشر.

من جهة أخرى، نجحت إدارة النادي الأهلي ممثلة في طارق كيال نائب رئيس النادي في إخراج اللاعبين من أزمة الخسارة في نصف نهائي كأس الملك بعد توقيع المباراة دور نصف النهائي أمام الفيصلي من خلال اجتماع خاص مع اللاعبين وبحضور الأجهزة الفنية، حيث أكد ثقتهم الكبيرة بتقدمهم الصورة المطلوبة والإداء العالي خلال المواجهات القادمة بدءاً من لقاء الغد آسيويا، وحرصهم على إسعاد جماهيرهم في تحقيق الأهداف المتبقية خلال هذا الموسم بالعمل على تحقيق لقب بطولة الدوري، وبلوغ الأدوار النهائية للبطولة الآسيوية.

من جانب آخر، قررت إدارة النادي الأهلي بالتنسيق مع مسوق تذاكر المباريات موقع «مكاني» الإلكتروني الخاص بجزء وشراء التذاكر، طرح تذاكر مواجهة الكلاسيكو التي تجمع الأهلي بالهلال يوم السبت المقبل على ملعب الجوهرة الشبتة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة بدءاً من اليوم الإثنين.

جدة، محمد باسنيدي

طالب الأوكراني سيرغي ريبوروف، لاعبيه بتحقيق نتيجة إيجابية أمام تراكاتور تيريز الإيراني غدا الثلاثاء، ضمن الجولة الخامسة من دوري الأبطال الآسيوي، والمحافظة على صدارة المجموعة، وضمان بطاقة التأهل لدور الـ 16 للمسابقة.

جاء ذلك قبل انطلاق الحصص التدريبية الرئيسية التي أجراها ريبوروف للاعبيه مساء أمس الأحد وعلى ملعب طحنون بن محمد بالقطرة بمدينة العين والذي سيستضيف المباراة، واختتم الأهلي الحصص التدريبية بإجراء مناورة على كامل الملعب.

وينتظر أن يواصل ريبوروف مدرب الأهلي اعتماده على الأسماء نفسها التي استعان بها في الجولات الماضية لفرق المجموعة الآسيوية من خلال إراحة بعض الأسماء الأساسية والدفع بأسماء أخرى، ومنحهم فرصة المشاركة منذ بداية اللقاء أمثال ثلاثي خط الهجوم مؤمن زكريا

وصيف البطل يواجه خطر الخروج في حال التعادل أو الخسارة

اليوم... الهلال في مهمة إنعاش آماله الآسيوية من بوابة العين



عمر (الشرق الأوسط)



خربين (الشرق الأوسط)

13 مباراة متتالية وقدم عرضاً قوياً يعادل 1 - 1 مع الاستقلال

أمام عدد ضخم من المشجعين الإيرانيين باستاد آزادي قبل أسبوعين.

لكن الهلال خرج منتصرا بنتيجة 3 - 0 صفر في آخر زيارة له إلى استاد هزاع بن زايد عندما التقى الفريقين في إياب دور الثمانية لدوري الأبطال العام الماضي بعد تعادلهما ذهاباً في الرياض من دون أهداف.

وانتهت مباراتهما السابقة في المجموعة هذا العام في العاصمة السعودية بلا أهداف أيضاً.

وستنحش العلامة الكاملة للفريق المنتصر من الهلال والعين أمل الصعود للدور القادم، فيما سيكون التعادل بمثابة الخسارة للفريقين.

وجاءت فترت توقف المنافسات السعودية مؤخرا بسبب معسكر المنتخب الوطني، فرصة مواتية للارجلتين براون لرتريب صفوف فريقه مستغلاً عودة اللاعبين المصابين سلمان الفرج والسوري عمر خربين للقاءة الأساسية، إلى جانب انخراط اللاعبين الدوليين في التدريبات الأخيرة قبل التوجه إلى إمارة العين.

وسيرمي الهلال بكامل ثقله في مواجهة هذا المساء لاقتناص العلامة الكاملة، وتحقيق أول

فلاته ومحمد كنو، وجميع هذه

الأسماء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين.

وعلى الرغم من النتائج السلبية التي تعرض لها الهلال في البطولة الحالية، إلا أنه قدم مستويات متميزة، وسيطر على أغلب فترات المباريات التي لعبها، بيد أن التوفيق لم يحالفه في ترجمة الفرص التي لاحت أمام اللاعبين لأهداف، لعدم وجود صاحب النمسة الأخيرة أمام المرمر، ويعول الهالليون كثيراً في هذه المواجهة على السوري عمر خربين هدف النسخة الماضية، بإيقاف إهدار الفرص الذي لازمهم في الجولات الأربع الماضية.

ولن يرضى الفريق السعودي بغير العلامة الكاملة، وسيحشد كامل قوته للعودة للعاصمة السعودية بالنقاط الثلاث، والوصول إلى النقطة الخامسة قبل موقعة الاستقلال، ولتكون الدفاع الأكبر له قبل المواجهة الحاسمة التي تنتظره من أمام الأهلي وصيفة في الدوري المحلي، حيث يتحصن الهلال السوري السعودي للمحترفين بـ 25 نقطة، وتبقى جولتان على إسدال الستار عن هوية بطل الدوري السعودي. وفي الجهة الأخرى، يسعى صاحب الصيفة لاستغلال عامل الأرض والجمهور، والظفر بنقاط المباراة وبلوغ النقطة السابعة

زوران أكد أن فريقه في أفضل حالاته براون يعلن التحدي؛ سنقاتل ولن نخرج بسهولة

عقد أمس: «هدف الفريقين يكمن في تحقيق نتيجة قوية تساعده على عبور مرحلة المجموعات، ونسردك جيداً أن المنافس قوي ونحن نحترم طموحاته، ولكن فريقنا يعيش أفضل حالاته وفي أفضل درجات الجاهزية لتحقيق نتيجة تسعد جماهير النادي والإدارة وتتسق مع طموحاتنا الشخصية».

وأضاف: «لا اعتمد كثيراً على العمليات الإحصائية التي تسبق المباريات، لأن المباراة التي تنتهي بالنسبة لي أصبحت من الماضي، وكل مواجهة تختلف عن الأخرى، لذلك نحن مطالبون بإظهار أفضل ما لدينا ونضاعف من جهودنا من أجل تحقيق أهدافنا».

وزاد زوران: «فترة التوقف كانت إيجابية بالنسبة للعين، ونحن فخورون بأن الفريق يضم عدداً كبيراً من لاعبي كرة القدم الدوليين، والحقيقة الظروف تبدو متشابهة بين الفريقين لأن الهلال كذلك افتقد إلى جهود لاعبيه الدوليين في المرحلة نفسها، ما يعني أن الأمر واقع ويتوجب على الجميع التعامل معه بالصورة المطلوبة».

الرياض: فارس السبيعي

أكد الأرجنتيني خوان براون مدرب الهلال أن لاعبي فريقه سيقاتلون اليوم أمام العين الإماراتي لتحقيق الفوز والإبقاء على خطوط الفريق في المنافسة لخطف بطاقة التصعود عن المجموعة الرابعة للدور المقبل من دوري أبطال آسيا.

ويطلع العين الإماراتي وضيفه الهلال السعودي إلى فوزهما الأول وإيقاف أسوأ سلسلة سلبية في تاريخ مشاركتها القارية عندما يلتقيان اليوم في استاد هزاع بن زايد في الجولة الخامسة من المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وأكد الأرجنتيني خوان براون مدرب فريق الهلال أهمية تحقيق النتيجة المطلوبة في اللقاء، وأن الإصل ما زالت قائمة للتأهل للمرحلة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا.

وأضاف: «سنقاتل حتى آخر فرصة لنا في البطولة للوصول إلى الدور القادم»، مؤكداً جاهزية الفريق فنياً وذهنياً لخوض المواجهة وكسب النقاط الثلاث، مشيراً إلى أن اللاعب الجاهز فنياً وبدنياً سيشرك في أي لقاء مقبل للفريق، منوهاً على وضعية التشكيلة المناسبة لمواجهة الليلة.

وعن استغلال الفريق لفترة التوقف، قال براون: «فترة التوقف كانت مفيدة جداً لنا كفريق للتعامل بشكل المطلوب وتدارك بعض الأخطاء التي وقعنا فيها»، مشدداً على ثقته التامة في قدرة فريقه على تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء العين.

من جانبه، شدد اللاعب محمد الشلهوب على قوة المنافسة بين الهلال والعين في جميع لقاءاتهما السابقة، وأضاف: «سنعمل كلاعبين على تحقيق المستوى والنتيجة المطلوبة في لقاء اليوم وأي لاعب يلعب في فريق كبير كالهلال عليه تحفل المسؤولية في أي وقت».

من جهته، أكد الكرواتي زوران ماميتش، مدرب فريق العين الإماراتي، أن فريقه سيدخل تحدياً مهماً اليوم أمام ضيفه الهلال السعودي في الجولة قبل الأخيرة من مرحلة المجموعات.

وقال زوران، في مؤتمر صحفي



براون خلال إشرافه على التدريبات الأخيرة (المرکز الإعلامي بنادي الهلال)

سيتي على بعد 3 نقاط من اللقب وجماهيره تأمل بالتتويج أمام يونايتد توتنهام يقسو على تشيلسي... وأرسنال يعمق جراح ستوك

على الأخير سيوسج الفارق إلى 19 نقطة مع بقاء 6 مباريات لكل منهما (يملك كل منهما مباراة مؤجلة)، ما سيجعل الاحتفال بالتتويج مضاعفا عند جماهير سيتي في معقلهم استاد الاتحاد.

وقبل التفكير بالدربي ضد يونايتد الذي خسر ذهابا على أرضه 1 - 2، على غوارديولا ورجاله التركيز على ما ينتظرهم الأربعاء ضد خصمهم المحلي ليفربول الذي يتواجهون معه في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا (الذهاب على ملعب ليفربول والإياب بعدما بسبعة أيام).

ويدرك غوارديولا أن الموقف يشبه فوز ريال مدريد أو برشلونة بالدوري الإسباني في لقاء القمة لكنه يعرف أنه لا يمكن أن يتجرف وراء حماس المشجعين إزاء هذا الاحتمال.

ومضى المدرب الإسباني متحدثا عن لقاء الذهاب أمام ليفربول: «علينا الذهاب لاستاد إنفيلد بشعور جيد. تركيزنا الآن على دوري الأبطال... وفي ظل فارق النقاط الذي تتمتع به، علينا أن نركز على دوري الأبطال وبين مباريات ليفربول أمامنا مواجهة يونايتد التي يتطلع بالطبع إلى الفوز علينا لكن التفكير الأهم سيكون في ليفربول».

غوارديولا بانه قد يربح ضمن اللاعبين أمام يونايتد إذا طلب الأمر ذلك قبل لقاء الإياب أمام فريق المدرب يورغن كلوب باستاد الاتحاد في العاشر من أبريل (نيسان).

كبن مهاجم توتنهام، كبدل في الشوط الثاني بعد غياب لمدة ثلاثة أسابيع تقريبا.

وعلى ملعب الإمارات في لندن ثار أرسنال من ضيفه ستوك وكان هزيمة 3 - 0. وكان ستوك تغلب على أرسنال ذهابا في المرحلة الثانية 1 - 0. ومنذ 1981، حقق أرسنال على ملعبه «استاد الإمارات» 16 فوزا على ستوك دون أي خسارة في جميع المسابقات.

ويخوض كلا الفريقين أسوأ موسم لهما منذ 2013 - 2014، فأرسنال خرج من جميع المسابقات تقريبا بإحتلاله المركز السادس (51 نقطة) ويعول على استمرار مشواره في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بينما يحتل ستوك المركز التاسع عشر قبل الأخير ونجمه وصيغه عند 27 نقطة، وبات بقاؤه في الدوري الممتاز صعبا قبل ست مراحل من نهاية البطولة.

واعتبر المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي يشرف على أرسنال منذ 22 عاما وتحديدا منذ سبتمبر (أيلول) 1996، قبل المباراة التي وضعت المصري محمد النني (أرسنال) ورمضان صبحي الأخير حيث تمكن أرسنال من تسجيل أهدافه الثلاثة. وحصل فريق «المدفعية» على ركلة جزاء إثر تعرض الألماني مسعود أوزيل للرقعة من قبل السنغالي بادو ندياي إنري لها الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ ووضع الكرة بنجاح على يسار باتلاند في الدقيقة 75. وعاد أوباميانغ وسجل الثاني بعد متابعة لكرة عرضية في الدقيقة 86. ورفع



ديلي آلي نجم توتنهام يسجل في مرمى تشيلسي (إ.ب.أ)

التماني الأخيرة بعد أقل من ربع ساعة على بداية مباراته أمام ضيفه إيفرتون بتقدمه 2 - 0. قبل أن ينهي الشوط الأول 3 / 0.

وسيحسم سيتي اللقب بأفضل طريقة أرضه أمام جاره السلدور وملاحقه الأساسي مانشستر يونايتد، لأن بفوزه

التماني الأخيرة بعد أقل من ربع ساعة على بداية مباراته أمام ضيفه إيفرتون بتقدمه 2 - 0. قبل أن ينهي الشوط الأول 3 / 0.

وسيحسم سيتي اللقب بأفضل طريقة أرضه أمام جاره السلدور وملاحقه الأساسي مانشستر يونايتد، لأن بفوزه

التماني الأخيرة بعد أقل من ربع ساعة على بداية مباراته أمام ضيفه إيفرتون بتقدمه 2 - 0. قبل أن ينهي الشوط الأول 3 / 0.

وسيحسم سيتي اللقب بأفضل طريقة أرضه أمام جاره السلدور وملاحقه الأساسي مانشستر يونايتد، لأن بفوزه

التماني الأخيرة بعد أقل من ربع ساعة على بداية مباراته أمام ضيفه إيفرتون بتقدمه 2 - 0. قبل أن ينهي الشوط الأول 3 / 0.

وسيحسم سيتي اللقب بأفضل طريقة أرضه أمام جاره السلدور وملاحقه الأساسي مانشستر يونايتد، لأن بفوزه

التماني الأخيرة بعد أقل من ربع ساعة على بداية مباراته أمام ضيفه إيفرتون بتقدمه 2 - 0. قبل أن ينهي الشوط الأول 3 / 0.

وسيحسم سيتي اللقب بأفضل طريقة أرضه أمام جاره السلدور وملاحقه الأساسي مانشستر يونايتد، لأن بفوزه

التماني الأخيرة بعد أقل من ربع ساعة على بداية مباراته أمام ضيفه إيفرتون بتقدمه 2 - 0. قبل أن ينهي الشوط الأول 3 / 0.

وسيحسم سيتي اللقب بأفضل طريقة أرضه أمام جاره السلدور وملاحقه الأساسي مانشستر يونايتد، لأن بفوزه

كبن مهاجم توتنهام، كبدل في الشوط الثاني بعد غياب لمدة ثلاثة أسابيع تقريبا.

وعلى ملعب الإمارات في لندن ثار أرسنال من ضيفه ستوك وكان هزيمة 3 - 0. وكان ستوك تغلب على أرسنال ذهابا في المرحلة الثانية 1 - 0. ومنذ 1981، حقق أرسنال على ملعبه «استاد الإمارات» 16 فوزا على ستوك دون أي خسارة في جميع المسابقات.

ويخوض كلا الفريقين أسوأ موسم لهما منذ 2013 - 2014، فأرسنال خرج من جميع المسابقات تقريبا بإحتلاله المركز السادس (51 نقطة) ويعول على استمرار مشواره في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بينما يحتل ستوك المركز التاسع عشر قبل الأخير ونجمه وصيغه عند 27 نقطة، وبات بقاؤه في الدوري الممتاز صعبا قبل ست مراحل من نهاية البطولة.

واعتبر المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي يشرف على أرسنال منذ 22 عاما وتحديدا منذ سبتمبر (أيلول) 1996، قبل المباراة التي وضعت المصري محمد النني (أرسنال) ورمضان صبحي الأخير حيث تمكن أرسنال من تسجيل أهدافه الثلاثة. وحصل فريق «المدفعية» على ركلة جزاء إثر تعرض الألماني مسعود أوزيل للرقعة من قبل السنغالي بادو ندياي إنري لها الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ ووضع الكرة بنجاح على يسار باتلاند في الدقيقة 75. وعاد أوباميانغ وسجل الثاني بعد متابعة لكرة عرضية في الدقيقة 86. ورفع

كبن مهاجم توتنهام، كبدل في الشوط الثاني بعد غياب لمدة ثلاثة أسابيع تقريبا.

وعلى ملعب الإمارات في لندن ثار أرسنال من ضيفه ستوك وكان هزيمة 3 - 0. وكان ستوك تغلب على أرسنال ذهابا في المرحلة الثانية 1 - 0. ومنذ 1981، حقق أرسنال على ملعبه «استاد الإمارات» 16 فوزا على ستوك دون أي خسارة في جميع المسابقات.

ويخوض كلا الفريقين أسوأ موسم لهما منذ 2013 - 2014، فأرسنال خرج من جميع المسابقات تقريبا بإحتلاله المركز السادس (51 نقطة) ويعول على استمرار مشواره في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بينما يحتل ستوك المركز التاسع عشر قبل الأخير ونجمه وصيغه عند 27 نقطة، وبات بقاؤه في الدوري الممتاز صعبا قبل ست مراحل من نهاية البطولة.

واعتبر المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي يشرف على أرسنال منذ 22 عاما وتحديدا منذ سبتمبر (أيلول) 1996، قبل المباراة التي وضعت المصري محمد النني (أرسنال) ورمضان صبحي الأخير حيث تمكن أرسنال من تسجيل أهدافه الثلاثة. وحصل فريق «المدفعية» على ركلة جزاء إثر تعرض الألماني مسعود أوزيل للرقعة من قبل السنغالي بادو ندياي إنري لها الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ ووضع الكرة بنجاح على يسار باتلاند في الدقيقة 75. وعاد أوباميانغ وسجل الثاني بعد متابعة لكرة عرضية في الدقيقة 86. ورفع

دخلكبدل وسجل ليمنح الفريق الكاتالوني تعادلاً ثميناً أمام إشبيلية ميسي يثبت مكانته منقذاً لبرشلونة والأرجنتين

واحدة من الرقم القياسي، وعلق إرنستو فالغيري مدرب برشلونة الذي أشار لما حدث للارجنطين أمام إسبانيا، عندما كان ميسي غائبا: «إنه حاسم في كل مرة يلعب فيها، لكن كلنا يعرف ذلك بالفعل».

وأضاف: «كل فريق يصبح مختلفاً من دون ميسي، ولن أذكر ما حدث قبل عدة أيام، خططنا لأن يلعب حتى رغم أنه لا يزال يشعر ببعض الألم. من بعض الوقت من دون أن يلعب وكان بحاجة للعب».

وقال سواريز عن شريكه في الهجوم الذي لا يمكن إيقافه: «هذا هو ليو وهو مستمر في إبهارنا مرارا وتكرارا. الفريق واصل العمل ولم يياس وجاء هو ليسجل هدف التعادل».

في المقابل تحضر ريال مدريد بأفضل طريقة لما ينتظره قاريا بفوز سهل دون نجمه البرتغالي

واحدة من الرقم القياسي، وعلق إرنستو فالغيري مدرب برشلونة الذي أشار لما حدث للارجنطين أمام إسبانيا، عندما كان ميسي غائبا: «إنه حاسم في كل مرة يلعب فيها، لكن كلنا يعرف ذلك بالفعل».

وأضاف: «كل فريق يصبح مختلفاً من دون ميسي، ولن أذكر ما حدث قبل عدة أيام، خططنا لأن يلعب حتى رغم أنه لا يزال يشعر ببعض الألم. من بعض الوقت من دون أن يلعب وكان بحاجة للعب».

وقال سواريز عن شريكه في الهجوم الذي لا يمكن إيقافه: «هذا هو ليو وهو مستمر في إبهارنا مرارا وتكرارا. الفريق واصل العمل ولم يياس وجاء هو ليسجل هدف التعادل».

في المقابل تحضر ريال مدريد بأفضل طريقة لما ينتظره قاريا بفوز سهل دون نجمه البرتغالي



لاعبو برشلونة يحيطون بميسي بعد تسجيله هدف الإنقاذ أمام إشبيلية (أ.ب.ب)

ليزيد برشلونة سجله الخالي من الهزائم في الدوري إلى 37 مباراة، ويصبح على بعد مباراة الحارس سيرجيو ريكو،

من فليبي كوتينو بتسديدة من لمسة واحدة سكتت شبك الحارس سيرجيو ريكو،

وقلص سواريز الفارق في الدقيقة 88، وبعد 57 ثانية أخرى قابل ميسي تمريرة

البديل لويس سواريز في القائمة قبل أن يرد القائم ذاته تسديدة إيفان راكيتيتش.

برشلونة: «الشرق الأوسط»
أظهر الأداء البطولي الذي قدمه ليونيل ميسي أمام إشبيلية، ليمنح برشلونة التعادل 2 - 1 في المرحلة الثلاثين للدوري الإسباني، أن منتخب الأرجنتين ليس وحده هو من يعتمد تماما على روعة أفضل لاعب في العالم خمس مرات.

وتعين على ميسي مشاهدة منتخب بلاده وهو يتلقى خسارة منذ 6 - 1 أمام إسبانيا يوم الثلاثاء الماضي من المدرجات، بسبب مشكلة في العضلات، وبينما كان يجلس بين المدراء ليشارك برشلونة بتأخر بهدفين أمام إشبيلية صاحب المركز السادس، فإن الدقيقة أدرك مدى اعتماد ناديه عليه أيضاً.

ويحني هدف التعادل الذي سجله ميسي في الدقيقة 89 أن سجله برشلونة لا يزال خالياً من

بعد التتويج بكأس رابطة الأندية الفرنسية للمرة الخامسة على التوالي إيمري: سان جيرمان على المسار الصحيح للانضمام لكبار أوروبا



لاعبو سان جيرمان يحتفلون بكأس الرابطة الفرنسية (أ.ب.ب)

واوضح: «يمكن أن يكون المشروع صعبا جدا. لكن من الصعب الحفاظ على الصبر. ثمة حاجة إلى الصبر»، قبل أن يدافع بشكل ضمني عن سجله مع النادي بالقول: «أنا راض عن هذا الفريق، عن ذهنية اللاعبين. صحيح أن الخسارة ضد ريال مدريد كانت كبيرة (1 - 3 ذهابا و 2 - 1 إيابا)، لكنه الريال».

وتابع: «كيف أفكر بعلمي؟ كما أعمل في حياتي كل يوم، الاستفادة من كل لحظة»، مقرا بأنه لا يعرف «ما سأقوم به السنة المقبلة».

أن سان جيرمان: «هو على المسار الصحيح ليصبح في المستقبل القريب من ضمن أفضل الفرق في العالم وقادرا على إحراز أكبر الألقاب: دوري الأبطال»، معتبرا أن مفاتيح الوصول إلى ذلك ستكون «الخبرة والتقدم والعمل».

وفي حين يسود اعتقاد على نطاق واسع أن عقد إيمري مع سان جيرمان لن يمدد بعد انتهائه بنهاية هذا الموسم، شدد المدرب الإسباني حامل اللقب.

إلا أن إيمري قلل من شأن الإخفاق الأوروبي المتجدد، معتبرا

موناكو يبلغ حاليا 17 نقطة، علما بأن للنادي الجنوبي مباراة مؤجلة. إلا أن سان جيرمان الذي أبرم الصفقة الماضي صفقتين بنحو 400 مليون يورو لضم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني، وكيليان مبابي من موناكو، لم يتمكن من تثبيت مكانته أوروبا، وخرج من الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال هذا الموسم على يد ريال مدريد الإسباني حامل اللقب.

إلا أن إيمري قلل من شأن الإخفاق الأوروبي المتجدد، معتبرا

جولة مستغلا لكلماته السريعة وضرباته اليسارية.

وتدخل الحكم أيضا عدة مرات ليفصل بين الاثنين بسبب كثرة الالتحامات الجسدية، وطلب إيقاف المواجهة لبعض الوقت في الجولة التاسعة ليعود جوشوا إلى الركن الخاص به من أجل ارتداء القفاز بشكل سليم.

وتشد جوشوا البالغ من العمر 28 عاما، على أنه لا يشعر بخيبة أمل لعدم قدرته على إنهاء النزال بالضربة القاضية، قائلا: «أعرف أن مكاتي المراهقات قالت إنني قادر على الفوز بالضربة القاضية، لكن انساو هذه الضجة، باركر كان بطلا للعالم».

وتابع: «كان هذا نزال ملامكة، وليس قتالا باركر قال إن هذا النزال سيكون حريا، وأنا قلت إنه سيكون براعة في الملامكة».

وحسب التقديرات، سينال جوشوا 15 مليون جنيه إسترليني (21 مليون دولار) في أعقاب فوزه، على أن ينال باركر نصف هذا المبلغ تقريبا.

وقبل انطلاق النزال، ادعى ديفيد هيغز مروج مباريات باركر ومدبر أعماله، أن فريق جوشوا حاول الضغط من أجل إرغام منافسه على تغيير الأربطة التي لفت بها يديه، سعيا لمحاولة التأخير على تركيزه قبل النزال.

الوزن الثقيل لأول مرة منذ فعلها البريطاني ليونوكس لويس عام 2000.

ولم يكن وايلدر ضمن الحاضرين رغم دعوته من قبل المنظمين واختار البطل الذي يخلو سجله من الهزائم مشاهدة النزال من بعيد. وإذا كان أحد توقع فوز جوشوا بالضربة القاضية

مبكرا فإن الأمر لم يسر بهذه الطريقة، حتى رغم سيطرة الملامك البريطاني على النزال أغلب الوقت على مدار 12

من نزال بين جوشوا والأميركي ديونخاي وايلدر، حامل لقب المجلس العالمي لبطولة العالم في الوزن الثقيل.

وقال جوشوا بعد فوزه: «ريد وايلدر... أريده في الحلبة وساقضي عليه بالضربة القاضية»، مضيفا بفخر: «21 نزالا وستة ألقاب عالمية».

ويحمل وايلدر، حزام مجلس الملامكة العالمي، لذا سيكون اللقاء مع جوشوا مرتقبا لأن الفائز منهما سيجمع كل الألقاب

كارديف: «الشرق الأوسط»
تفوق الملامك البريطاني أنطوني جوشوا على منافسه النيوزيلندي جوزيف باركر في النزال الذي أقيم بينهما في العاصمة الويلزية كارديف، ليستحوذ على ثلاثة ألقاب للوزن الثقيل في الملامكة.

وبعد 12 جولة لم يتمكن أي من الملامك من حسمها بالضربة القاضية، أتى قرار القضاة الثلاثة موحدا لصالح البريطاني، الذي تفوق بنتيجة 118 - 110، و 118 - 110.

وحافظ حامل ذهبية أولمبياد لندن 2012 على سجله الخالي من الهزائم في 21 منازلة خاضها خلال مسيرته، إلا أنها المرة الأولى التي يفشل فيها بالفوز بالضربة القاضية.

وبات جوشوا الذي كان يحمل لقبى الاتحاد الدولي والجمعية العالمية، حاملا أيضا للقب المنظمة العالمية الذي كان في حوزة باركر، علما بأن الأخير تلقى خسارته الأولى في 25 نزالا.

وكان اللقاء بين الملامكين والذي أقيم أمام 78 ألف متفرج في كارديف مساء أول من أمس، الأول بينهما لفتي عالمي في المملكة المتحدة.

ويتوقع أن تقرب هذه النتيجة،

كارديف: «الشرق الأوسط»
تفوق الملامك البريطاني أنطوني جوشوا على منافسه النيوزيلندي جوزيف باركر في النزال الذي أقيم بينهما في العاصمة الويلزية كارديف، ليستحوذ على ثلاثة ألقاب للوزن الثقيل في الملامكة.

وبعد 12 جولة لم يتمكن أي من الملامك من حسمها بالضربة القاضية، أتى قرار القضاة الثلاثة موحدا لصالح البريطاني، الذي تفوق بنتيجة 118 - 110، و 118 - 110.

وحافظ حامل ذهبية أولمبياد لندن 2012 على سجله الخالي من الهزائم في 21 منازلة خاضها خلال مسيرته، إلا أنها المرة الأولى التي يفشل فيها بالفوز بالضربة القاضية.

وبات جوشوا الذي كان يحمل لقبى الاتحاد الدولي والجمعية العالمية، حاملا أيضا للقب المنظمة العالمية الذي كان في حوزة باركر، علما بأن الأخير تلقى خسارته الأولى في 25 نزالا.

وكان اللقاء بين الملامكين والذي أقيم أمام 78 ألف متفرج في كارديف مساء أول من أمس، الأول بينهما لفتي عالمي في المملكة المتحدة.

ويتوقع أن تقرب هذه النتيجة،

السؤال بات محل نقاش خبراء الرياضة... وعلى المدير الفني أن يجد الحل سريعاً هل يستحق ديلي آلي مكاناً في منتخب إنجلترا بكأس العالم؟



ديلي آلي يتوسط لاعبي منتخب إنجلترا خلال التدريب الأسبوعي الماضي (رويترز)

لندن، بارني روثلي

بعد انتهاء المباريات الودية الأخيرة للمنتخب الإنجليزي، بات السؤال الذي يطرح نفسه بقوة في كرة القدم الإنجليزية هو: هل يستحق نجم توتنهام هوتسبر ديلي آلي مكاناً في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في كأس العالم؟ وأصبح هذا السؤال أحد نقاط النقاش الرئيسية التي تستعصي على الحل خلال الفترة التي تسبق انطلاق كأس العالم في روسيا. ويعيدنا عن الحقيقة المحتملة في أن كل جيل من أجيال كرة القدم الإنجليزية لا بد وأن يكون لديه الكثير من النقاط غير القابلة للحل، فإن المناقشة المتعلقة بديلي آلي هي مناقشة مخيرة للاهتمام في حقيقة الأمر لأنها تتعلق بلاعب موهوب للغاية ويقدم مستويات رائعة مع ناديه من جهة ومدير فني يلعب بطريقة معينة مع المنتخب الإنجليزي ويسعى لتطبيقها بكل صرامة سواء في حال الاستحواذ على الكرة أو في حال فقدانها.

غير عادي في تشكيلة منتخب إنجلترا غير عادي أيضاً، فوسط مجموعة تفتقر إلى النجوم البارزة، يعد آلي هو اللاعب الإبرز والأكثر توجهاً في خط الوسط لأن لديه قدرات هجومية كبيرة ومهارات رائعة. لكن في نفس الوقت، قد يبدو آلي غير مناسب لطريقة اللعب التي يعتمدها المدرب غاريت ساوثغيت حالياً مع المنتخب الإنجليزي.

ومن الواضح أيضاً أن أداء ديلي آلي لا يتسم بالثبات، فثارة نراه يقدم مستويات مبهره ويتأعب بدافعات أقوى الفرق مثلما فعل أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وثارة أخرى نراه يفقد الكرة بسهولة ويرتكب أخطاءً ولا يتوقف عن التفكير في خداع الحكام ويفقد تركيزه كما رأينا في

ساوثغيت أمام معضلة ديلي آلي (أ.ف.ب)

مثل جميع اللاعبين الصغار في السن، يتسم أداء آلي بعدم الثبات في المستوى، لكن رغم ذلك يجب الإشارة إلى أنه أحرز 10 أهداف وصنع 14 هدفاً مع توتنهام هوتسبر خلال الموسم الحالي. أما بالنسبة لعيوبه فتمتثل فقط في أنه ربما لا يناسب طريقة اللعب التي يعتمدها ساوثغيت، لأنه يفقد الكرة كثيراً. وعلاوة على ذلك، كثيراً ما يفقد آلي تركيزه داخل الملعب ولا يقوم بالواجبات المكلف بها، على عكس لاعبين أقل مهارة منهم لكنهم أكثر التزاماً مثل الكيس الكبير فقط. ولو قدم آلي مستويات جيدة مع توتنهام هوتسبر فإن ذلك قد يتغلب على مشاعر ساوثغيت بالقلق من احتمال التأثير على الطريقة التي يلعب بها ويقرر انذاك الاعتماد عليه. وثانياً، هل يتحلى ساوثغيت بالثقة التي تجعله يضيف عناصر أخرى إلى هذا النظام؟ اعتقد أنه يتعين على ساوثغيت أن ينتظر حتى شهر مايو (أيار) المقبل لكي يتمكن من الإجابة على هذا السؤال.

والمثل، لن يكون لدى المنتخب الإنجليزي نجوم مدلولون من الصف الأول، بعدما وضع ساوثغيت نظاماً تكون بمقتضاه اللياقة البدنية هي الحد الأدنى الأساسي للبقاء في هذا النظام، كما قام بحظر السكر والبسكويت والحلوى من أجل الحفاظ على أوزان اللاعبين ولياقتهم البدنية. قد يفشل ساوثغيت في تحقيق طموحات وتطلعات الجمهور الإنجليزي لكنه على الأقل يكون قد حاول بكل ما لديه من قوة وفرض نظاماً جديداً واتبع طريقة مختلفة عن سابقه.

كان من المفترض أن يشارك آلي في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في مباراته الودية أمام إيطاليا لو كان لائقاً من الناحية البدنية واستطاع استكمال الحصص التدريبية، لكنه لم يشارك. ويعد هذا تغييراً واضحاً على كرة القدم الإنجليزية في حقيقة الأمر، فلطالما رأينا في الماضي نجومًا كباراً يلعبون وهم غير مكتملي اللياقة ليجرد أنهم

شاملة تتعدى كثيراً مجرد المناقشة حول وجود آلي من عدمه في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي. وما زلنا نتذكر جميعاً الكثير من الأجيال في كرة القدم الإنجليزية وهي تفضل بشكل متكرر في البطولات الكبرى. وكانت إنجلترا تبدو دائماً عاجزة عن الاستحواذ على الكرة وتستنفد طاقتها في الرض وراء الفرق المنافسة صاحبة المهارات الفنية الأفضل من أجل الحصول على الكرة، لكن ساوثغيت أصبح لديه فريق يعرف كيف يستحوذ على الكرة ويفرض هيمنته.

وإذاً ما كان المنتخب الإنجليزي يفتقر لخطة فنية واضحة وكان دائماً ما يبحث عن الإنقاذ من قبل لاعب مهاري أو نجم كبير في صفوف الفريق. قد يفشل المنتخب الإنجليزي الحالي تحت قيادة ساوثغيت في أول اختبار حقيقي في كأس العالم، لكنه على الأقل لديه خطة لعب واضحة يعتمد عليها ولا يلعب بشكل عشوائي.

بمباراة فريقه توتنهام أمام يوفنتوس الإيطالي بثمن نهائي دوري الأبطال. وعندما يخترق آلي خطوط الفرق المنافسة ويلعب التمديدات القصيرة التي يجلبها، ترتفع آمال الجمهور الإنجليزي في منافسة آلي الفرق العالمية، لكن عندما يخفق نجمه ويقدم مستويات متدنية فسرعان ما يستعيد هذا الجمهور ذاكرة الأجيال التي كانت تضم الكثير من اللاعبين الموهوبين من أمثال آلي لكنها فشلت في تقديم ما يتناسب مع تلك المواهب. وفي الحقيقة، هناك فرصة كبيرة أمام المجموعة الحالية من اللاعبين لكي يحققوا نتائج جيدة للمنتخب الإنجليزي بعيداً عن البحث عن الشهرة واللعب الفردي، وخلال الأشهر القليلة الماضية ظهر ساوثغيت مصراً على إصلاح الأخطاء التاريخية التي كان يعاني منها المنتخب الإنجليزي وعلى فرض نظام جديد يحقق طموحاته وطموحات الكرة الإنجليزية. وأصبح ساوثغيت يقود ثورة

بمباراة فريقه توتنهام أمام يوفنتوس الإيطالي بثمن نهائي دوري الأبطال. وعندما يخترق آلي خطوط الفرق المنافسة ويلعب التمديدات القصيرة التي يجلبها، ترتفع آمال الجمهور الإنجليزي في منافسة آلي الفرق العالمية، لكن عندما يخفق نجمه ويقدم مستويات متدنية فسرعان ما يستعيد هذا الجمهور ذاكرة الأجيال التي كانت تضم الكثير من اللاعبين الموهوبين من أمثال آلي لكنها فشلت في تقديم ما يتناسب مع تلك المواهب. وفي الحقيقة، هناك فرصة كبيرة أمام المجموعة الحالية من اللاعبين لكي يحققوا نتائج جيدة للمنتخب الإنجليزي بعيداً عن البحث عن الشهرة واللعب الفردي، وخلال الأشهر القليلة الماضية ظهر ساوثغيت مصراً على إصلاح الأخطاء التاريخية التي كان يعاني منها المنتخب الإنجليزي وعلى فرض نظام جديد يحقق طموحاته وطموحات الكرة الإنجليزية. وأصبح ساوثغيت يقود ثورة

بمباراة فريقه توتنهام أمام يوفنتوس الإيطالي بثمن نهائي دوري الأبطال. وعندما يخترق آلي خطوط الفرق المنافسة ويلعب التمديدات القصيرة التي يجلبها، ترتفع آمال الجمهور الإنجليزي في منافسة آلي الفرق العالمية، لكن عندما يخفق نجمه ويقدم مستويات متدنية فسرعان ما يستعيد هذا الجمهور ذاكرة الأجيال التي كانت تضم الكثير من اللاعبين الموهوبين من أمثال آلي لكنها فشلت في تقديم ما يتناسب مع تلك المواهب. وفي الحقيقة، هناك فرصة كبيرة أمام المجموعة الحالية من اللاعبين لكي يحققوا نتائج جيدة للمنتخب الإنجليزي بعيداً عن البحث عن الشهرة واللعب الفردي، وخلال الأشهر القليلة الماضية ظهر ساوثغيت مصراً على إصلاح الأخطاء التاريخية التي كان يعاني منها المنتخب الإنجليزي وعلى فرض نظام جديد يحقق طموحاته وطموحات الكرة الإنجليزية. وأصبح ساوثغيت يقود ثورة

باستثناء مفاجأة إسبيلية... كل فرق دور الثمانية تحظى بفرصة المنافسة على اللقب

المواجهات القوية لربع نهائي دوري الأبطال تثبت قوة المسابقة

هوتسبر). لكن البطولة القديمة، رغم أنها كانت محبوبة للغاية، لم تكن بهذه القوة والإثارة، حيث كان يشارك بها فريق واحد من كل دولة، كما كنا نشاهد أفضل المباريات في الجولات المبكرة، وليس في المراحل المتأخرة. وستكون مباراة ليفربول أمام مانشستر سيتي هي أول مباراة بين فريقين إنجليزين في الدور الإقصائية منذ المواجهة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على تشيلسي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2011. وسوف تطفئ هذه المواجهة المرتقبة حتماً على المباريات المحلية في الدوري الإنجليزي الممتاز لهذا الأسبوع. وقد اشتكى المدير الفني لليفربول يورغن كلوب من مواجهة ليفرتون في بداية الأسبوع التالي للمواجهة الأولى أمام مانشستر سيتي، حيث يرى المدير الفني الألماني أن دربي الميرسيسايد لن يكون مثالياً للذهاب والاستجمام بين مباراتي الذهاب والعودة أمام مانشستر سيتي.

لكن النقطة التي يثيرها كلوب قد لا تكون ذات أهمية كبيرة عندما نعلم أن مانشستر سيتي هو الأخضر سوف يخوض مباراة ديربي قوية أمام مانشستر يونايتد - وهي المباراة التي قد يحسم فيها غوارديولا ولاعبوه لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل رسمي - بين مباراتي الذهاب والعودة. لكن ربما تكون النقطة الإيجابية في هذه المواجهة هي أن كرة قدم ممتعة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (مع الاعتذار لنادي توتنهام

يوفنتوس الإيطالي ريال مدريد الإسباني في تكرار للمباراة النهائية للبطولة الموسم الماضي. ويواجه برشلونة نادي روما، وهي مباراة قوية أيضاً تجمع بين متصدر الدوري الإسباني وصاحب المركز الثالث في الدوري الإيطالي، في حين

الطموح وتحقيق الإنجازات. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الشكل الحالي لبطولة دوري أبطال أوروبا قد أدى إلى شيء نادراً ما كنا نراه في البطولة بشكلها القديم، وتعتبر المباريات القوية التي تقام في الدور ربع النهائي خلال هذا

تشبه مسابقة كأس. لكل هذه الأسباب، من السهل أن تجدي عدم إعجابك ببطولة دوري أبطال أوروبا، خصوصاً أن قدراتها الفائقة على جذب الأموال للفرق المشاركة بها قد أدت إلى اختلال التوازن في المنافسات المحلية، من حيث

بتدعيم صفوفها في النصف الثاني من الموسم، فلا يزال الحظر المفروض على مشاركة اللاعبين مع أندية جديدة سارياً في كأس الاتحاد الإنجليزي؛ ومن الناحية العملية، يمكن لمعظم فرق الدوري الإنجليزي الممتاز أن تتحليل على هذه المشكلة، نظراً لأن مشاركتها في كأس الاتحاد الإنجليزي تبدأ في يناير (كانون الثاني)، وفي فإنه لا يحتاج سوى الغياب عن مباراة واحدة، على الرغم من أنه في الدورات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تبدأ فيها منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي قبل 25 ديسمبر (كانون الأول)، فإن اللاعبين الذين ينتقلون إلى أندية جديدة يجدون أنفسهم غير قادرين على المشاركة.

وبالتالي، فقد اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل الكيس سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية

لندن، بول ويلسون

لن يعترض كثيرون على قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالسماح للاعبين المنتقلين من فريق إلى آخر خلال الموسم، يتمثل الناديين في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعني أن اللاعب الذي يشارك مع فريق في دور المجموعات وينتقل إلى فريق آخر في يناير (كانون الثاني)، فإنه سيتمثل فريقه الجديد في الأدوار الإقصائية أيضاً. وينطبق الأمر ذاته على الدوري الأوروبي.

وربما يكون الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قد اتخذ هذا القرار بعدما رأى اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو يغيب عن باقي مباريات فريقه برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا، لأنه كان قد شارك مع ليفربول في جولات سابقة قبل عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل الكيس سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية



ريال مدريد حامل اللقب في آخر نسختين سيواجه يوفنتوس في ربع النهائي

يوليفر ليرفول أمام مانشستر سيتي في مواجهة بين مديريين فنيين وصلنا من قبل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا وبين ناديين يقدمان أكثر كرة قدم ممتعة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (مع الاعتذار لنادي توتنهام

يوفنتوس الإيطالي ريال مدريد الإسباني في تكرار للمباراة النهائية للبطولة الموسم الماضي. ويواجه برشلونة نادي روما، وهي مباراة قوية أيضاً تجمع بين متصدر الدوري الإسباني وصاحب المركز الثالث في الدوري الإيطالي، في حين

الطموح وتحقيق الإنجازات. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الشكل الحالي لبطولة دوري أبطال أوروبا قد أدى إلى شيء نادراً ما كنا نراه في البطولة بشكلها القديم، وتعتبر المباريات القوية التي تقام في الدور ربع النهائي خلال هذا

تشبه مسابقة كأس. لكل هذه الأسباب، من السهل أن تجدي عدم إعجابك ببطولة دوري أبطال أوروبا، خصوصاً أن قدراتها الفائقة على جذب الأموال للفرق المشاركة بها قد أدت إلى اختلال التوازن في المنافسات المحلية، من حيث

بتدعيم صفوفها في النصف الثاني من الموسم، فلا يزال الحظر المفروض على مشاركة اللاعبين مع أندية جديدة سارياً في كأس الاتحاد الإنجليزي؛ ومن الناحية العملية، يمكن لمعظم فرق الدوري الإنجليزي الممتاز أن تتحليل على هذه المشكلة، نظراً لأن مشاركتها في كأس الاتحاد الإنجليزي تبدأ في يناير (كانون الثاني)، وفي فإنه لا يحتاج سوى الغياب عن مباراة واحدة، على الرغم من أنه في الدورات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تبدأ فيها منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي قبل 25 ديسمبر (كانون الأول)، فإن اللاعبين الذين ينتقلون إلى أندية جديدة يجدون أنفسهم غير قادرين على المشاركة.

وبالتالي، فقد اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل الكيس سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية

لن يعترض كثيرون على قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالسماح للاعبين المنتقلين من فريق إلى آخر خلال الموسم، يتمثل الناديين في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعني أن اللاعب الذي يشارك مع فريق في دور المجموعات وينتقل إلى فريق آخر في يناير (كانون الثاني)، فإنه سيتمثل فريقه الجديد في الأدوار الإقصائية أيضاً. وينطبق الأمر ذاته على الدوري الأوروبي.

وربما يكون الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قد اتخذ هذا القرار بعدما رأى اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو يغيب عن باقي مباريات فريقه برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا، لأنه كان قد شارك مع ليفربول في جولات سابقة قبل عدة أشهر. وقال «اليويفا»: «يمكن لأي نادٍ أن يسجل ثلاثة لاعبين جدد بدون قيود. وهذا يتماشى مع الوضع التنظيبي الحالي في البطولات المحلية المختلفة، التي لا تفرض قيوداً على مشاركة اللاعبين المنتقلين لنادٍ جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية».

وفي الحقيقة، يبدو ذلك عادلاً بما يكفي، خصوصاً واننا نرى لاعباً مثل الكيس سانتشيز يشارك مع مانشستر يونايتد، بعدما انتقل إليه قادماً من أرسنال، رغم أن هذا لا يمثل سوى جزء واحد فقط من الحقيقة. فرغم أن الهدف الأساسي من فترة الانتقالات الشتوية هو السماح للأندية

يوميات الشرق

يتذكر العالم في الثاني من أبريل (نيسان) من كل عام مرض التوحد، لتشجيع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بزيادة الوعي بالأشخاص الذين يعانون في جميع أنحاء العالم. ويصاب بالتوحد ما بين 1

بالتوحد، وذلك اعتباراً من عام 2014، بزيادة بلغت نسبتها 30% عن عام 2012. ولقد زاد عدد المصابين بالمرض بشكل كبير منذ الثمانينات، ويرجع ذلك جزئياً إلى التغيرات التي حدثت في تشخيص المرض.

ارتفاع أسعار العلاج بالطب الخاص ونذرة المراكز الحكومية أبرز المشكلات

«التوحد» في مصر... أعداد كبيرة وجهود ضئيلة



أقصى قدر من الاستقلالية الذاتية وتقرير المصير».

من جانبه، قال الدكتور أسامة عبد السورث، مدير مركز الطفل للحضارة والإبداع، في بيان صحافي: إن «الهدف من تنظيم الاحتفالية هو دعم مرضى التوحد خصوصاً الأطفال منهم وإشراكهم في مناحي الحياة كافة ودمجهم في مصر وعدد من البلدان العربية الأخرى. وطالب اختصاصيو طب نفسي بضرورة افتتاح عدد كبير من الوحدات المتخصصة في علاج التوحد وتأهيل الاختصاصيين، لإستيعاب أكبر عدد ممكن من المرضى من الأطفال، بجانب علاج أزمة سفر الأطباء المؤهلين والخبراء إلى الخارج. ودعا أهالي المصابين كذلك بزيادة جهود الدولة في مكافحة المرض، وتوفير الدعم اللازم لتقليل أعداد الانتظار بالمستشفيات الحكومية، وخفض التكلفة للحد من استنزاف الوقت والجهد.

وتنظم مصر فعاليات للتوعية بمرض التوحد، تحت شعار «كلنا سوا في متحف الطفل» لوكالة الاحتفال باليوم العالمي لمرض التوحد، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2007، وُحدّد له 2 أبريل (نيسان) من كل عام بـ«مركز الطفل للحضارة والإبداع»، في

متحف الطفل. وأكد الدكتور نبيل حلمي، سفير النوايا الحسنة لعلاج التوحد وسكرتير عام جمعية «مصر الحديثة»، أن هذه التوعية هي الخطوة الأولى على أهمية تمكين النساء والفتيات المصابات بالتوحد وإشراكهن في المنظمات التي تمثلهن في صنع السياسات واتخاذ القرارات للتصدي لهذه التحديات، من خلال تنظيم ورش عمل وأنشطة ترفيهية، بهدف تحسين دور الأسر والمجتمع في تقديم الخدمات والبرامج للأشخاص ذوي اضطراب التوحد، وصولاً بهم إلى

2 من كل 100 شخص في جميع أنحاء العالم، ويصاب به الأولاد 4 مرات أكثر من البنات. وأفادت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) أنه تمت إصابة 1,5% من أطفال الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (واحد من كل 68

إضاءة 40 مبنى ومعلماً باللون الأزرق في البلاد

فعاليات للتوعية في الإمارات بأصطرابات «التوحد»

ديي، «الشرق الأوسط»

التعامل الأمثل معهم. ولقّبت سليمان إلى أن الوزارة تتابع أنشطة واداء مراكز تأهيل التوحد في البلاد، وتسمى للعمل مع الجهات المعنية للحد من تكاليف التأهيل، بحيث يكون متاحاً للجميع بغض النظر عن حالتهم المادية، وهناك جهود مبدولة من قبل مراكز التوحد في جميع إمارات الدولة لمساعدة الأهالي على تحمل كلفة تأهيل أبنائهم، وتوفير كل ما يلزم لرعايتهم. وأفادت بأن الوزارة ستطلق بديوم التوحد، بالتعاون مع جامعة أبوظبي، وهو موجه للكاثر العامل في هذا المجال لتطويع كفاءة المواطنين العاملين في مجال اضطراب التوحد، موضحة أن الوزارة ستعمل على إعداد مسح نمائي في الحضانات ورياض الأطفال للكشف عن حالات التوحد، وتوفير الدعم والتوجيه اللازمين، حيث ينزل فريق من المختصين المدربين من الوزارة للميدان لتطبيق مسوحات ميدانية تكشف عن السمات والخصائص الأولية التي يتصف بها أطفال التوحد، وتوجيههم إلى مراكز وحدات التدخل المبكر التابعة لوزارة لإجراء التقييم والتشخيص الشامل في حال وجود أي علامات

وإضافة لتوحد من أجل التوعية إلى أن العالم يتفق حول أهمية التوعية بهذا الاضطراب، وتمكين الأشخاص من ذوي التوحد من المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم، والسعي نحو الاعتراف بحقوقهم المدنية والدستورية كاملة، وبشكل خاص حقهم في التعليم والتوظيف، ومواجهة تحديات التهميش التي قد يتعرضون لها في الكثير من المجتمعات.

وأضافت بن سليمان: «الوزارة تنظم مجموعة من البرامج والفعاليات التي تستهدف جميع أفراد المجتمع للتوعية والتثقيف بطبيعة ومعالجة هذا الاضطراب واحتياجات الأشخاص من ذوي التوحد والتذكير الدائم، بأن بيئنا اناساً يحتاجون منا لاهتمام خاص ورعاية غير عادية، وأن نعتز بالإمارات ويحتضن جميع فئاته بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة، ويوفر لهم الدعم الكامل لمواصلة الحياة والتمتع بحقوقهم الكاملة».

وتوحدت بن الوزارة تقوم بالعديد من المبادرات والبرامج لتدريب الأسر على التعامل مع الأبناء المصابين بهذا الاضطراب وتوفير الإرشادات اللازمة للامهات بشكل خاص، لرصد الأعراض المبكرة للتوحد، كما تمارس الوزارة دورها التوعوي في المدارس والجامعات لاستيعاب ذوي التوحد ومساعدة المدرسين على

من الذين يريدون علاج أطفالهم في الفصول الدامجة»، ولقّبت إلى أن «مستشفى العباسية يقوم بعمل وجهود كبيرة في علاج مرضى التوحد من الأطفال، حيث يستقبل عدداً كبيراً جداً من الأطفال على مدار الأسبوع في العيادات الخارجية، لعمل جلسات سريعة وصرف العلاج».

وعن إمكانيات علاج التوحد في مصر، قالت رسلان: «توجد مراكز خاصة متخصصة في علاج التوحد، لكن في الحقيقة التجربة أثبتت أنها تهدف إلى الربح المادي والتجاري على حساب جودة الخدمة الطبية المقدمة، وفي سبيل الكثير من أولياء الأمور إلى الذهاب إليها بسبب ندرة الأماكن في المستشفيات الحكومية، وفي سبيل ذلك يبدؤون جهداً وقتاً وأموالاً كبيرة جداً، وأحياناً تكون بلا فائدة، لأن بعض المركز يعتمد على جلسات الأكسجين وبعض الأدوية، بينما ثبت أنها لا تعالج الأطفال من التوحد إلا بنسب ضئيلة جداً».

من بين كل 160 طفلاً بدرجات مختلفة من الأعراض، لافتة إلى أن نسبة الإصابة بين الذكور 4 أضعاف الإصابة بين الفتيات، وأن هذا المرض يسبب مشكلات في التواصل الاجتماعي والعاطفي، وأن بعض المصابين لديهم قدرات خاصة متميزة عن أقرانهم ولديهم تفوق.

وقالت الدكتورة ياسمين رسلان، مديرة وحدة الأطفال بمستشفى العباسية للصحة النفسية، لـ«الشرق الأوسط»: «أزمة علاج التوحد في مصر تتعدى إلى ندرة المراكز الحكومية المتخصصة في علاج هذا المرض، إذ لا يزيد عددها على 4 مراكز فقط في كل محافظات الجمهورية، واستيعاب فصول هذه المراكز قليل جداً، لأنها تستوعب نحو 30 طفلاً فقط في السنة، لأن بعض المراكز يحتاج إلى وقت طويل جداً وجهد فائق»، وأوضحت: «يوجد قائمة انتظار طويلة تقدر بمئات الأطفال لدينا،

إذ يعمل به أطباء متخصصون في طب نفسي الأطفال».

قلّة عدد الأطباء المتخصصين في علاج التوحد، تقابلها زيادة كبيرة في أعداد المرضى من الأطفال، إذ قدرت الحكومة على لسان وزير التضامن الاجتماعي المصري، عادةً والي - أعداد مرضى التوحد، العام الماضي بنحو 800 ألف مريض. لكن أطباء متخصصين قدروا الأعداد الفعلية بأكثر من ذلك، لعدم وجود إحصاءات ودراسات دقيقة عن هذا المرض في مصر. وتظل الجهود الأهلية المبدولة لعلاج هذا المرض في مصر ضعيفة جداً، مقارنةً بأعداد المرضى، ويشكو أولياء الأمور من فاتورة العلاج المرتفعة بالمراكز الخاصة، حيث تبلغ نحو 3000 جنيه مصري شهرياً، مما يزيد من أعباء الأسر الفقيرة والمتوسطة.

وأوضحت والي، خلال إحدى الفعاليات الخاصة بمرض التوحد العام الماضي، أنه يوجد طفل مصاب

تفاوت رسائلها ومستوياتها

أفلام عربية من مهرجان مسقط الدولي



مشهد من فيلم «إلى آخر الزمان»

زخمه ولن يجد نهاية مثلي، لكنه أكد حالته، وارتاح المخرج لمعالجة كوميدية غير مهذورة أو متكافئة. أما «قصة مش مكتوبة» فهو فيلم قائم بنوعه، يُسجل له أنه أكثر ذاتية من باقي الأفلام، كونه عملاً تجريبياً يذكر بقفاز الفرنسية مغرقت دوراس (والى حدّ بقفاز السويسرية سانتال اكرمان): بالأيضي والأسود وقائم على مونتاخ ليفي السرد الروائي ليقدم حكاية المخرجة وهي تحاول، مع رسام لبناني، بناء قصة ما لفيلم تريد تحقيقه، النتيجة هي الفيلم الذي نراه عن فيلم لا يولد. ما تحاول المخرجة تحقيقه، هي

حدث ذات مقبرة

لكن الموت صفة متلازمة لعدد لا بأس به من الأفلام العربية المعروفة تشمل اللقن والوحدة والهواجس وعناء الذاكرة، لا تقضي إلى طرح مفيد بل إلى أسئلة لا تلقى إجابات. زد على ذلك، أن الفيلم باستخدامه يذكر بقفاز الفرنسية مغرقت دوراس (والى حدّ بقفاز السويسرية سانتال اكرمان): بالأيضي والأسود وقائم على مونتاخ ليفي السرد الروائي ليقدم حكاية المخرجة وهي تحاول، مع رسام لبناني، بناء قصة ما لفيلم تريد تحقيقه، النتيجة هي الفيلم الذي نراه عن فيلم لا يولد. ما تحاول المخرجة تحقيقه، هي

المخرجة تتحدث عن نفسها وتُعني بها أكثر مما تُعني بفيلمها. وليس لأنها تظهر في كل لقطة (ول أنها تظهر في لقطة كثيرة)، بل لأنها تطرح أسئلتها كما لو كانت جديدة تماماً وخاصةً بها وحدها

مما يحدث معها، إلى الأم والشقيق الذين يشعرون بالذنب، إلى الزوج وأمه الذين يتعاملان عن نور كما لو كانت ملكة بلا روح.

فيلمنا ليجناقشوا الأفلام التي تستحق الجوائز الممنوحة. للتنافس في هذه المسابقة هما «من السماء» لوسام شرف، و«قصة مش مكتوبة» للفرح الهاشم (إنتاج مشترك مع الكويت)، «من السماء» يتبع حبكة شوهدت سابقاً لكن على نحو مختلف في نطاق السينما اللبنانية، أكثر من سواها.

فمنذ فيلم غسان سلهب «أشباح بيروت»، سنة 1998، وربما من قبل ذلك، تردت، مع صني في مثل منظومة الظهور المفاجئ لرجل كان قد اعتُبر ميتاً، وهي كلها تتعامل مع الحرب على أنها مهرجان وقع سابقاً وها هو الرجل الغائب يظهر فجأة بعدما تم اعتباره ميتاً أو مفقوداً إلى الأبد. لكن في فيلم وسام شرف هناك تناول كوميدى للموضوع يجزّيه بالفرد الكافي عن سواه. كذلك أحداث لا تنوي سير نغور الحرب أو العودة إليها بل الانتقال إلى الحاضر، ولو أن هذا الحاضر يحمل تعاليمها، بتبني المخرج عن شخصياته سريعاً. هنا الخارج عمر بظهور أخيه سمير، الذي اعتُبر ميتاً، بعد 20 سنة من الغياب. ظهور الشقيق الأكبر يخلط أوراق أسرة مضضعة، في الوقت الذي يبدأ فيه سمير بمرحلة حياة جديدة عليه.

سمير الحائد ليست لديه حكايات بطولية بحكيها، والفضول لا يستولي على شقيقه عمر. الحاصل الجديد هنا أن هناك رغبة لدى الشقيق العائد في الامتزاز بالمجتمع الجديد (الانتقال بالعمل كحارس أمنى لمخينة لامعة) من دون تغيير في دفة التصرفات ذاتها. هو لا يزال سمير الذي قد يلجأ إلى العنف في لحظة فشل في التواصل (مشاهد اعتدائه على الجار). في مجاله الضيق يستعرض الفيلم وضع الحياة في بيروت، لا يدعي أنها نموذج، لكنها متوفرة وموجودة وعلى الشاشة تتدنى كما لو كانت حقيقية بما يكفي لإعتبار الفيلم صادقاً في منحا.

سيفقد الفيلم في ثلثه الأخير بعض من الكاهن الذي يشفق على نور بل يمكن وأردا، من الأصل، إنجاز مهرجان كبير ولم يكن هناك داع لذلك في الألفية. لهذا خط المهرجان لنفسه مسيلاً مختلفاً تميز بالبساطة وبالإصرار لتأتي الدورة العاشرة، التي هي أكبر دوراته حجماً، وهي ما زالت تتحلى بهاتين الميزتين.

مسقط، محمد رضا

انتحت الدورة العاشرة من مهرجان مسقط السينمائي الدولي التي أقيمت بين السادس والعشرين والحادي والثلاثين من شهر مارس (آذار).

بموازاة المهرجانات العربية التي تقع في عدد كبير من الدول المتحدة من المغرب حتى منطقة الخليج العربي، يأتي المهرجان اللبناني المسمى «نور» لخليل زعور: دراما عاطفية تقع في بيئة مسيحية وتتمحور حول الفتاة الصغيرة نور التي تنصاق، منذ طفولتها وابن السلطنة في تحقيق مناسبة سينمائية لخدمة الثقافة المحلية وأخذ يكبر قليلاً وبالتدريج في كل دورة، منذ الدورة الأولى سنة 2001 التي لم ترمج على أنها مهرجان فعلي بل على أساس أنها حدث فني يهدف إلى عرض أفلام مختلفة وغير جماهيرية. بعد ذلك انتقل من حدث يقع مرة كل عامين إلى حدث سنوي وبذلك بلغ العاشرة من العمر على أكثر من 20 سنة.

لكن نور ترفضه بالطبع ولو أنها في النهاية تحاط بالبرقيات الضاغطة فتقبل وتحول إلى زوجة يضربها الزوج الذي يكبرها بنحو عقدين على الأقل، وتنهيه والدته، ما يدفعها إلى التواصل مع صديق الطفولة من دون أن يؤدي ذلك إلى فعل الخيانة. وتنتهي الأحداث مأساوياً.

إنها الحكاية القديمة ذاتها التي امتدت شرقاً وغرباً حول الزواج بالغصب ولبلة العرس التي تنتهي بالاغتناب. لكن الشيء الوحيد الجديد هنا أن الأحداث تقع في كنف قرية مسيحية بينما اعتدنا مشاهدة أعمال ذات حكايات مشابهة تقع في بيئات مسلمة في أفلام مغربية أو جزائرية أو تونسية أو مصرية.

فنياً، يحكي المخرج بقدر محدود من محاولة الإعادة فنياً. يقدم على عمل لا يريد منه سوى إيصال حكاية لجمهور الحكايات تاركا الموعظة في سياق الفيلم عوض أن تكون رأس حربة. يستفيد جيداً من موانع التصوير ويسفر عن تصوير كامل للبيئة وشخصياتها من الكاهن الذي يشفق على نور

ومن بين هذه الأفلام 10 عربية وفيلمان غير عربيين أحدهما من الفلبين والثاني من إيران. كلاهما

مدينة الكويت. أبطاله مجموعة من المدافعين عن الوطن الذين يبدون كل جهودهم لاداء هذه المهمة دون خوف وتلكؤ وتحت إمرأة قائد شجاع لكن ليس لديه الكثير من الكلمات الجديدة بقولها في مشاهده، بل يعد إلقاءها من مشهد لأخر.

هو عن مجموعة من المناضلين يقودهم أكرمهم سناً (داوود حسين) الذي يخطط لأن يدافع ورجاله عن الحي حال يبدأ تحرك قوات التحالف التي تستجر القوات العراقية على الإسحاب، وهذه قد تبدأ عملية غزو البعث وتدخل الشوارع الداخلية للحي لتبعث قتلاً وتدميراً قبل انسحابها الكامل. لكن المجموعة تجد نفسها محاصرة في بيها بعدما أطلقت النار على دورية واكتشف وضعها، وما تلبث القيادة أن تبعث بوج من الجنود لإتقاهم ذلك البيت، ما يجبر المناضلين على النزوح إلى بيت قريب آخر والاشتباك مع العراقيين منه.

الوضع ميؤوس منه، كذلك هو ما يمكن أن يحدث لأي مجموعة متناقضة من البشر تجد نفسها حبيسة منزل واحد. الخلالات بين المدخلين والمنظر تتصاعد. وهذا الأخير يرتاب بحقيقة الجريح الفلسطيني ويهاجم المسعفة الفلسطينية التي ترفض، والباقون، محاولته هيمنته على الجميع. في حين أن تجهيز الدراما لتدور في مكان واحد ليس جديداً، إلا أن المخرج لديه الوقت الكافي لتأسيس شخصية وت جعلها تتداول مواضيعها للاوضاع المتناقضة التي تعيشها. لكن حتى هذا النجاح الجزئي كان يحتاج إلى تفاعل أكثر حدة ينتج عن حدث ما مفقود داخل المكان، علاوة على مشاهد التحدي بين كل فرد والآخر.

الكويت والعراق

الفيلم الآخر هو كويتي عنوانه «سرب حمام» لرمضان خصرو، فيلم بموضوع كان يستحق، أيضاً، عملاً أفضل بكثير مما ارتسم على الشاشة. أفضل بكثير من التي يولدها أحداثه تقع في الأيام الأخيرة لبدء دحر الاحتلال العراقي من شوارع

بعيد وهي الآن في سبيلها لكي تحجز لنفسها قيراً قريباً منها.

يشرف على المقبرة العجوز «علي» الذي يدل «جوهر» على البيت الذي عاشت فيه أختها في البلدة. مكان قشيب خال من الضروريات لكنه مناسب لكي تنتظر موتها فيه. الأمور تتغير عندما تتعرف إلى محطها الجديد وتكتشف أن شقيقها لم تكن المرأة السيئة كما أذيع عنها، ثم تجد أن علي (يؤديه جلالى بوجمعة) يحبها ويطلب الزواج منها. حين ترفضه يترك المكان بحثاً عن حياة أخرى في مكان آخر. النهاية مستعجلة لكن ما يسبقها جيد من نواح كثيرة. هو فيلم عن الحب بعد فقدان أوليها منذ فترة ما كانت تفضل لو أنها لم تتزوج مع زوجها إلى الأمان في منطقة أخرى. أما المقتحمون عليهم

القصص للاحتماء به. الزوج (الممثل السوري غسان مسعود) رجل متقدم في السن خبير الحياة السياسية حتى ملّ منها وغاص في الزمن عبر الاعتناء بعدد كبير من الساعات التي يملكها وغالبها تتوقف عن العمل. الزوجة (الفلسطينية عرين غفري) هي ربة بيت كانت تفضل لو أنها لجات مع زوجها إلى الأمان في منطقة أخرى. أما المقتحمون عليهم

الأمم بالمكان (تم التصوير في ضواحي بلدة قوارة، في منطقة اسمها سبع قباب) بليني حاجة للفيلم، كما مشاهديه، للإلمام بالمكان ومن يعيش فيه. المخرجة لأول مرة تحيط جيداً بالمكان وتوزع الدراما في شخصياته بقدرة متوازنة ومخيرة للاهتمام. كل واحدة من هذه الشخصيات المذكورة (وفوقها رجل دين ومحمود، ابن علي، من زواج سابق) وفتاة شابة متحررة يطلب محمود الزواج منها فتوافق.

هذا يشجع علي على الطلب نفسه، لكن جوهر التي خسرت فرص حياة أفضل سابقاً ترضى بأن تخسر هذه الفرصة ولو أن السبب غير مبرر على نحو كافي. وما تجيد المخرجة فعله هو تحريك الأحداث على نحو يحفظ الرواية عوض أن تعتمد، إلى ما بعد إليه كثيرون، من أسلوب يبدو أكثر حياً بالسينما التسجيلية منه للسينما الروائية.

يأتي الموت في أفلام المسابقة بعدة وجوه. وفي فيلم رشيد مشهراوي الجديد «كتابة على اللج» هو مناهج بحالة الذعر التي يولدها القصف الإسرائيلي على غزة في الحرب الأخيرة التي دارت هناك.

الإعدام اللبناني وسورية قتلا فلبينية في الكويت



الضحية الفلبينية

الماضي العاملين في الكويت بالعودة إلى بلادهم لمزاعم عن تعرضهم لانتهاكات في أعقاب اكتشاف جثة الخادمة في جهاز تجميد بمنزل مهجور بخص المنهم. ووسعت الفلبين بعد ذلك الحظر، وأعلنت ماينلا فرض «حظر تام» على الوظائف الجديدة في الكويت يشمل الذين حصلوا على تصاريح عمل والذين لم يغادروا بعد إلى الكويت. وكانت وسائل إعلام لبنانية ذكرت الشهر الماضي أن الشخص الذي كانت تعمل لديه الخادمة محتجز فيما له صلة بالقضية وأن السلطات تدرس طلبا كويتيا بتسليمه. وكان نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله أكد، في وقت سابق، أن دولة الكويت قدمت طلبا للسلطات اللبنانية عن طريق الإنتربول لتسليم المتهم في منطقة (السالمية) في فبراير (شباط) الماضي. وأوضح أن السلطات اللبنانية تسلمت الطلب بالتنسيق جار معها حيال هذا الملف لتسليم المتهم وزوجته للكويت ومحاكمتهم مع محاكمة عادلة، مؤكدا أن الكويت تتحرك من واقع مسؤولياتها والالتزامات. وحرصا على إنهاء الأزمة، وقعت الكويت والفلبين اتفاقا الشهر الماضي ينظم بعض أوضاع العمل للعمال المنزليين في الدولة الخليجية. وتشير وزارة الخارجية الفلبينية إلى أن هناك أكثر من 250 ألف فلبيني في الكويت معظمهم خادمت. وهناك أيضا أعداد كبيرة في الإمارات والسعودية وقطر.

الكويت، الشرق الأوسط،

أصدرت محكمة الجنابات الكويتية أمس حكما غيابيا بالإعدام شنقا بحق لبناني وزوجته السورية بتهمة قتل خادمة فلبينية عثر على جثتها مخبأة في ثلاجة، في قضية أجتت خلافا دبلوماسيا بين الفلبين والكويت. وأصدرت المحكمة حكما ابتدائيا بحق المتهمين اللبناني وزوجته السورية بعدما أدينا غيابيا بقتل الخادمة الفلبينية جوانا ديمافيليس، 29 عاماً. وعثرت الأجهزة الأمنية الكويتية نحو شهرين على جثة الخادمة الفلبينية في ثلاجة الشقة التي كان يقيم بها الزوجان وغادراها إلى لبنان قبل أكثر من عام. ويعتبر هذا الحكم أسرع حكم قضائي يصدر في الدوائر الجزائية. وأصدرت المحكمة الجنائية حكمها في الجلسة الأولى بعد أن أدانت الزوجين «بقتل فلبينية ووضعها في الفريزر». ويتيح القانون الكويتي استئناف الحكم. وكانت النيابة العامة الكويتية وجهت للزوجين تهمة قتل الخادمة عمدا مع سبق الإصرار والترصد بعد ضربها. كما اتهمت الزوج بتزوير محررات رسمية من خلال «بلاغ كاذب» بهروب المجني عليها من المنزل. واعتقل الزوجان اللبناني نادر عصام وعساف وزوجته السورية في دمشق. وتم نقل عساف إلى لبنان بينما أبقته السلطات السورية زوجته على أراضيها. وكان الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمر الشهر

معزوفة بصرية مفعمة بالحنين والفرح بالفن

حلمي التوني يحتفي بالمرأة في معرضه «ليه يا بنفسج»

القاهرة: جمال القصاص

معزوفة بصرية شبيقة، ينوع خطوطها والوانها وعلاقتها الفنان حلمي التوني في معرضه الجديد «ليه يا بنفسج» الذي يستضيفه جاليري «بيكاسو» بالقاهرة.

يحمل التوني (84 عاماً) في تجربته المتجددة مع الفن والحياة، محبة خاصة للمرأة، فهي محور إيقاع اللوحة، ومصدر الجمال والحيوية والحرية في نسجها. كما تحفز العلاقة بالمرأة عين المشاهد للتساؤل حول المرأة والرجل معاً، ماضيها وواقعها الاجتماعي، خصوصاً في محيط البيئة الشعبية المليئة بنوازع الخرافة والأساطير والتماثل، التي تعد إحدى المرجعيات البصرية الأساسية في عالم التوني، حيث ينحاز لفطرتها وبداهتها، وعفوية الخيال في نظرتها لمشاكل الحياة والجسد والروح.

ينعكس كل هذا على أسلوب الفنان، مخلفاً نوعاً من الذبذبة البصرية المرحة على عين المشاهد. فكما أن جوهر العلاقة العاطفية الحميمة بين الرجل والمرأة ينضج على الوضوح والشفاقة، تنساب لوحات المعرض ببساطتها وتلقائيتها، في خطوط شفيفة والوان زاهية صريحة، تمتع الصورة تحديداً مشعاً على مسطحات مستوية مرئية، بعيداً عن أي تكوينات قاهرة أو مرتجلة، بلا ضوابط ونواغم فنية. إنه عالم منضبط، مكثف في بساطته وسلاسته، ينهض على المواءمة الموحية الثرية بين مساحات التجريد والتجسيد؛ بينما تبرز الشخصوخ والأشكال بروايتها البنفسجية الخالية، وكأنها سارحة في الضوء، معجونة بغضاء الخلفية المشغول بحليات وعلاجات، من الوشم والرقش والأيقونات والتوريقات النباتية والورود والهدهد والفراشات، وغيرها من مفردات ورموز الفن الشعبي، يمزجها التوني بتواليه وانفعالاته البصرية



من معرض الفنان حلمي التوني

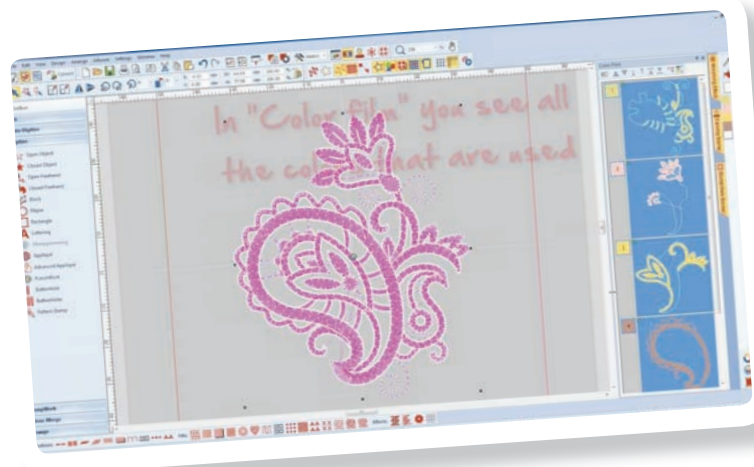
يهتم التوني بالطبيعة المرحة، ويجذب عناصرها في رسوماته، موحداً برشاقة مخيلة ما بين حيوية اللوحة ومشاهد النباتات والثمار النضرة وأزهار البنفسج، وكذلك الطيور السابحة في الفضاء الخارجي، فنشعر أنها تتقافز في جنبات التكوين، وحنانيا الخطوط والألوان، ومساقط الضوء، بحثاً عن عش خاص في حضن اللوحة. تمتد هذه الحالة المرحة إلى عناصر أخرى من واقع الحياة، كتحضر في بعض اللوحات شخصية «البيلياتشو» المزخرفة، لصناعة البهجة بالرسم والفرح بالفن، وأيضاً مسامرة المرأة، في مشهد أقرب إلى المنولوج البصري الضاحك، تبرز فيها نضاعة الألوان والتكوين بإيقاعات نغمية مناسبة من أوتار العود والكمان، مظلمة بالوان وهاجة تعكس في سكونها الشمس، حركة الحياة في دورتها الجهرية الخصب، ما بين المرأة، شجرتها الأم، والرجل ثمرتها دائمة التجدد والنضج.

فتصبح جزءاً عضوياً في نسج اللوحة، وفي الوقت نفسه، تلعب دوراً مهماً في جعل الفكرة أو الموضوع بكل

محملاته التراثية، مذاًباً في التكوين ببساطة موحية. وفي ظني ترجع شهرة التوني في الأوساط الفنية،

بخاصة بين محبي وعاشقي الفن، إلى أنه فنان فرجة بامتياز، يبحث عن الفن من خلال الصورة، كما أن

برنامج كومبيوتر يقدم إرشادات لتطريز أشكال مجسمة



يمكن أن تتيح إمكانية صناعة ماكينات نسج تعمل حسب الطلب، وأكد أن استخدام ماكينات النسج يمكن أن يكون بنفس سهولة استخدام أجهزة الطباعة المجسمة. وعادة ما تستخدم ماكينات النسج لصناعة الألف من القبعات والجوارب والقفازيات على خطوط الإنتاج، ولكن ماكين بهدف إلى استخدام ماكينات نسج لصناعة أغراض محددة حسب رغبة وذوق كل مستخدم.

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط» ابتكر باحثون في جامعة كارنيجي ميلون الأمريكية نظام كومبيوتر يمكنه تقديم إرشادات بغرض صناعة أشكال مجسمة عن طريق التطريز، وهو ما يسمح لماكينات النسج التي تعمل بالكمبيوتر بصناعة مثل هذه الأشكال بشكل آلي. وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز» دوت أورج» المعني بالأبحاث العلمية

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

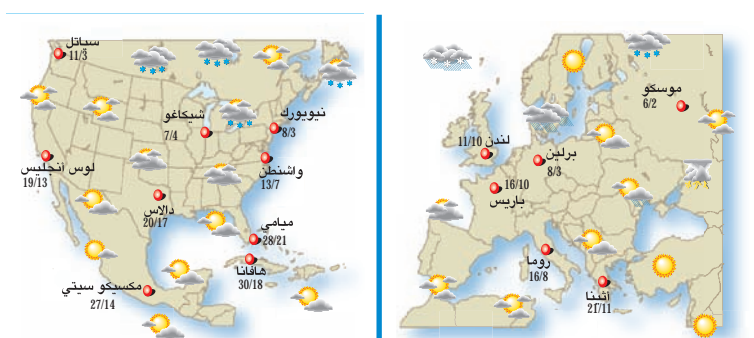
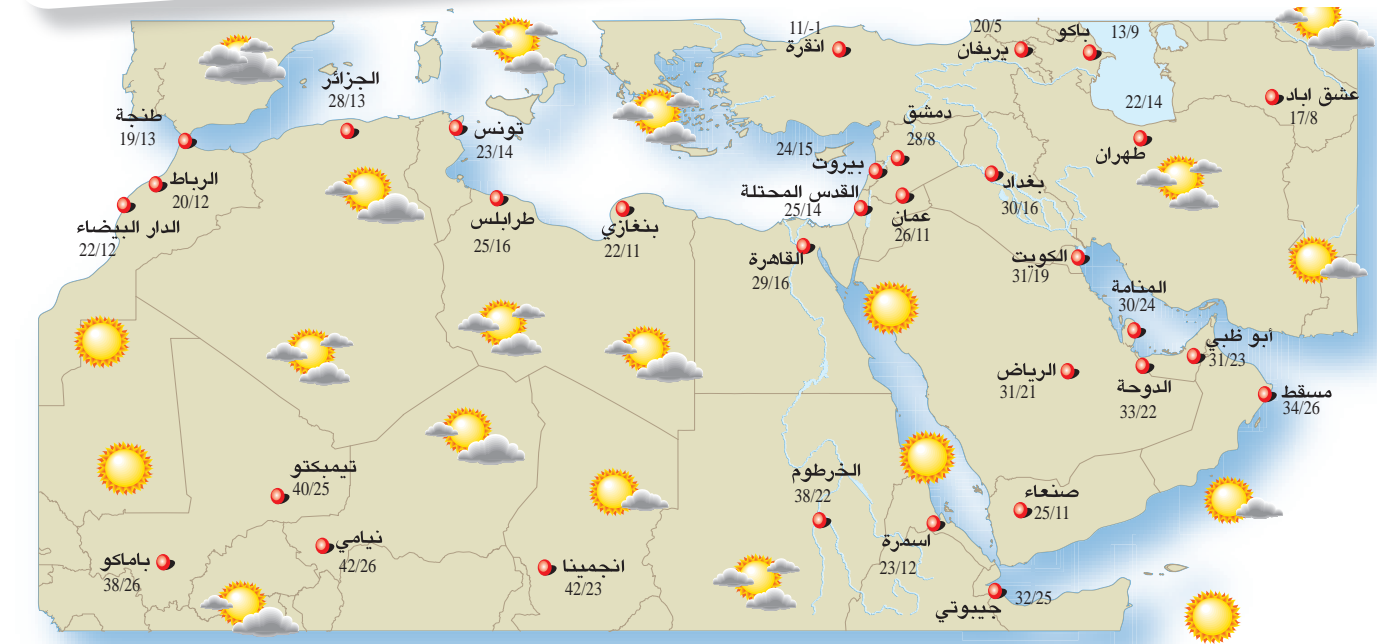
تتسبب جبهة جوية باردة فوق وسط السعودية في تساقط الأمطار على غرب المنطقة، فيما يستمر الطقس في عمان واليمن جافاً مع وجود بعض السحب المتفرقة. وترتفع درجات الحرارة في شمال المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

على الرغم من الجبهة الجوية الباردة فوق المنطقة، من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة مقارنة بأمس. وتستمر درجات الحرارة في معدلاتها الدافئة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط مرتفع شرق الجزائر وليبيا في استمرار الطقس الجاف في المنطقة. ومن المتوقع أن تشهد مصر سطوعاً قوياً للمشمس مع انتشار لبعض السحب المتفرقة في باقي الأجزاء، فيما تنخفض الحرارة شمال تونس وليبيا مقارنة بأمس.



أميركا الشمالية
تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض شرقاً، لتتسبب في سقوط الأمطار والثلوج على الجبال بدءاً من استونيا إلى جنوب ألبان. ويستمر الطقس جافاً بصفة عامة في وسط أوروبا ومعتدلاً مع تحرك منطقة الضغط الجوي المرتفع فوق المنطقة. ويتحرك نظام عواصف قادم من الغرب ليجلب الرياح والأمطار إلى غرب مناطق الجزر البريطانية.

أوروبا
تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض شرقاً، لتتسبب في سقوط الأمطار والثلوج على الجبال بدءاً من استونيا إلى جنوب ألبان. ويستمر الطقس جافاً بصفة عامة في وسط أوروبا ومعتدلاً مع تحرك منطقة الضغط الجوي المرتفع فوق المنطقة. ويتحرك نظام عواصف قادم من الغرب ليجلب الرياح والأمطار إلى غرب مناطق الجزر البريطانية.

سودوكو

4	5	8		3	
6			4		
		7			9
	6				
3			2	8	
	5	8		6	4
			1		9
1			9	3	
9		3	8	7	

الحل السابق

7	9	6	3	1	8	5	4	2
1	8	5	4	2	7	6	3	9
2	3	4	6	9	5	1	7	8
9	2	7	8	4	6	3	1	5
4	1	3	7	5	2	8	9	6
5	6	8	9	3	1	7	2	4
3	5	2	1	6	9	4	8	7
8	4	9	5	7	3	2	6	1
6	7	1	2	8	4	9	5	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العود الواحد عمودياً أو أفقياً.



طارق السنووي

حليم وفريد وبينهما عبد الوهاب

الحلقة المفقودة في جفاء العلاقة بين فريد الأطرش، وكل من عبد الحليم وأم كلثوم هو محمد عبد الوهاب. فريد كثيراً ما أشار تلميحاً إلى ذلك، كانت لديه قناعة عميقة أنه لا أم كلثوم ولا حليم لديهما مشكلة في غناء الحانها، لولا الأصابع الخفية لعبد الوهاب.

مرت قبل أيام قلائل ذكرى عبد الحليم رقم 41، وامتلا الإنترنت بالعديد من اللقاءات التي احتفظ بها الزمن لعبد الحليم، وبينها الحوار الشهير الذي أجراه بحضور فريد وحليم، في بيروت للتلفزيون اللبناني، وكل منهما يؤكد أن اللقاء الفني قريب. حدث هذا في مطلع عام 70. وعاش بعدها فريد 4 سنوات، ولم يغز له عبد الحليم، رغم الاتفاق المسبق، والمعلن على الهواء بان الأغنية القادمة لا محالة ستجمع بين أوتار فريد وحجره حليم. فريد كان يسارع بالتلحين ويستمع عبد الحليم المذهب، وييدي حليم إعجاباً متقطع النظير، ويعدّها تتعطل لغة الكلام، حيث لا يلتزم عبد الحليم بالموعود المتفق عليه للبروفة، وينتهي الأمر بزيادة مساحة الغضب.

فريد عندما تراه تجد روح طفل وثابة تصرح بكل عفوية ومصداقية، بينما عبد الحليم أخذ من عبد الوهاب في التعامل مع الإعلام العقل والتروي، لقد أكدا في الحوار أنهما لن يسمحا لأحد بان يلعب من الباطن لإشارة مشاعر الغيرة والفتنة بينهما، ولم يخل الأمر من طرفة عندما عاتب فريد عبد الحليم، لأنه قال في أحد الحوارات إنه في عمر والده، فجاء رد حليم «خلاص ما تزعلش أنت قد جدي».

من بين الأغنيات التي لحنها فريد ليردها حليم «يا ويلي من حبه يا ويلي»، وقبلها «يا واحشني رذ عليه أزيك سلامات»، الأولى غناها فريد بصوته، والثانية أسندها إلى محرم فواد، لأنه في منتصف الستينات كان البعض يرى في محرم منافساً محتملاً لعبد الحليم.

فريد كانت لديه قناعة بان عبد الوهاب هو الذي يلعب الدور الأساسي في تعثر لقائه مع عبد الحليم أو أم كلثوم، كان يقول مثلاً «هناك من يخشي المقارنة ولهذا يوعز إلى أم كلثوم بعدم الغناء لي»، ثم يبدأ في الشناء على الحان رياض السنباطي، ويشيد أيضاً بما قدمه محمد القصبجي والشيخ زكريا أحمد، حتى يصبح المقصود على طريقة «الكلام إليك يا جارة» هو عبد الوهاب.

بالطبع لا يمكن الاستسلام تماماً لما يعتقد فريد، فلقد كان من السهل جداً تغيير مشاعره، والدليل أنه لم يخ أيضاً إلى أن مشاعر الغيرة بين أم كلثوم وشقيقته أسماهان التي رحلت عام 1944 هي السبب في عدم غنائها الحان.

عندما سأل عبد الحليم عن اللحن الذي غناه فريد وتمني أن يرده، أجابه «الربيع»، وعندما كانوا يسألون عبد الحليم عن التناقض، كان يقول لهم بعد رحيل فريد مع من أنتافس.

لحن فريد كان يسمح لا شك صوت عبد الحليم إحساساً ونياً مختلفين، وإضافة مغايرة لكل الذين غنى من لحنهم، ولكن لماذا ضعى عبد الحليم بهذا الغدق؟ لتفسيره إن اللحن فريد يستمع فيها أيضاً إلى صوت فريد، كل من أم كلثوم وعبد الحليم بحكم الخبرة العريضة شعرا بان اللحن سيصبح به منقح فريد كعطر. طبعاً غنّت لفريد أصوات مثل صباح ووردة وفايزة وشادية، وغيرهن، كل منهن استمعت فكرة المزج بين المذاقين في الأداء، بينما عبد الحليم والام كلثوم... أرادوا ألا يكونا فقط سوى عبد الحليم وأم كلثوم، وهكذا أرى أن عبد الوهاب هذه المرة كان بريئاً!

أمير المدينة المنورة يكرم الفائزين بجائزة الملك سلمان لحفظ القرآن



فيصل بن سلمان أثناء تكريمه الفائزين والفائزات بجائزة الملك سلمان لحفظ القرآن الكريم (واس)

بحفظ كتابه العظيم، وحثهم على العمل بما حفظوه ليصبح واقعاً في حياتهم يعبر عما رسخه القرآن الكريم من قيم جميلة في نفوسهم. من جهته، ثمن رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة الدكتور علي بن سليمان العبيد، تكريم أمير منطقة المدينة المنورة للفائزين والفائزات والذي يعدّ حافزاً لهم. وفاز بالمسابقة صهيبي بن سلمان الحجلي الفائز بالمركز الثاني الفرع الأول، ونواف بن عبد الله المزيني

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

كرم الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، الفائزين والفائزات بمسابقة جائزة الملك سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره في دورتها العشرين على مستوى السعودية.

وهنا أمير المدينة الطلاب والطالبات الفائزين بالجائزة، لافتاً الفائزين إلى عظم المسؤولية الملقاة عليهم كقدوة حسنة شرقهم الله

المنتجات متعددة الأغراض وتلقى رواجاً قبل موسم الإجازات الصيفية

كفيمات مصريات يبدعن بأنامل مبصرة مشغولات من البامبو



كفيمات أثناء عملهن في إنتاج المشغولات اليدوية

القاهرة: حمدي عابدين

بأنامل رقيقة، وبمصرة تعكف فتيات وسيدات كفيمات مصريات على صناعة مشغولات وقطع منزلية من أعواد وقش البامبو، قبل عرضها للجمهور في معرضها الدائم بميدان المحكمة، بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة)، برعاية جمعية «النور والأمل للكفيمات».

على تخفيظها يومياً، تتنوع بين الأطباق، وحوامل القوارير، فضلاً عن الحافظ النسائية، وخزانات الملابس، والمطابخ، وعلب الماكياج، وغيرها. نصرة النجار، المديرة التنفيذية لجمعية «النور والأمل»، قالت لـ«الشرق الأوسط»: إن المنتجات المختلفة التي تجذب الجمهور في المعرض، بدءاً من البامبو أو القش كما يسمونه، حتى السجاجيد والأكمام، تقدمها بنات الجمعية من الكفيمات، وإن بعضهن أعضاء في فرقة موسيقى النور والأمل، التي تتجول بإبداعاتها بين البلدان المختلفة، ومن بين هؤلاء كبر العوضات سنا زينب إبراهيم، والتي بدأت العمل في تشكيل القش وصناعة الكثير من المقتنيات المنزلية قبل 26 عاماً.

اكتسبت «زينب» من خلال توزيع وقتها بين فنون البامبو، ومنتجاتها المتعددة، مهارات عمل أطباق الخبز بأحجامها المختلفة، وخزانات الأذن، والحوامل المختلفة، وأسبلة الغسيل، المدعومة بـ«الفورفورجيه»، فضلاً عن صواني القش والخضراوات التي لا يستغني عنها المصريون.

طلت زينب تنتقل بين مصنعي المنسوجات والقش، حتى استقرت بعد ستة أشهر من الانضمام للجمعية، على البامبو ومشغولاته، وبررت ميلها ذلك بتنوع المنتجات وكثرتها، فضلاً عن السرعة التي اكتسبتها في الإنجاز، فهي تستطيع أن تنتهي من صناعة قفص الغسيل بتضخيماته المتعددة، خلال يوم واحد، وهو وقت قياسي، إذا وضعنا في الاعتبار أن العمل في المكان لا يزيد على ست ساعات يومياً.

تعمل زينب بأناملها على تصنيع خيوط القش خلال الأزرع الحديدية للقفص، وتضعي حرصاً وتأن على أن تكون الأعواد منتظمة تماماً بلا منافذ أو تعرجات، فهي متنوعة وكثيرة، يعود الفضل فيما وصلت إليه من خبرة، لأول شخص استقبلها في ورشة البامبو، وهو

تعرف على الآلات جديدة أوتارها من فروع البامبو. وقالت زينب لـ«الشرق الأوسط»: إنها تقدم منتجات مبتكرة لا تقف عند أقصاف الملابس، لكنها تتجاوز ذلك إلى تصميمات أخرى متنوعة وكثيرة، يعود الفضل فيما وصلت إليه من خبرة، لأول شخص استقبلها في ورشة البامبو، وهو



مشغولات متنوعة من إنتاج «جمعية النور والأمل للكفيمات»

الناس لما تقوم به، وإنهارهم بها. ويتشابه معظم الموجدون في ورشة البامبو في ظروف كثيرة، وبينهم رضا أحمد، مدير الورشة الذي جاء إليها منذ 35 عاماً، وتدريب على يد الأسطي عزيز معلمها الأول، الذي كان له فضل تعليم الكثير من العاملين فنونها وأسرارها، ويعتبر رضا، المبصر الوحيد في الورشة، ويشير إلى أنه يقوم باستكمال دور من سبقة، وينقل خبراته إلى الفتيات، وهو جزء من رسالة كبيرة يقوم بها، أساسها جذب الفتيات الكفيمات لحب البامبو، وإثقان أسرارها.

وكشف «رضا» عن وجود مصنع آخر ملحق بالورشة، يعمل به مجموعة من الرجال، المهرة، يقومون بإنتاج منتجات معدة من البامبو، مثل كراسي الاستقبال، والمصابف، وهي ذات أشكال مختلفة وتصاميم متنوعة، وتحتاج إلى قدرات خاصة، فضلاً عن التعامل مع مواد النار، التي تستخدم لتطويع أعواد وقواعد ومساند المقاعد قبل تضيئها بالنش.

وتخرج عملية تسعير منتجات البامبو عن سلطة المعلم رضا، فهي مهمة يقوم بها المسؤولون في الجمعية، وتتوقف على أسعار مخلاتها، والتي تأتي من نوع من الأنشجار لا يتم زراعته داخل مصر، يأتي من بلدان جنوب شرقي آسيا، مثل سنغافورة وفيتنام، والصين، لذلك تخضع أسعاره لتقلبات السوق، لكن المنتجات لا تقارن بأسعار المصانع الخاصة.

ساعداً صافيناز أحمد، المشرفة على معرض المنتجات، إن المشغولات تلقى دائماً رواجاً أيضاً اطلع عليها الجمهور في النوادي، والفتيات، والمعارض المفتوحة، كما أن منتجات البامبو يزيد عليها الطلب بشكل كبير قبل الإجازات، وخروج المصيرين إلى المصايف والشواطئ، وتكررت أن أسعارها تبدأ بـ70 جنيهاً أقل من أربعة دولارات، وتندرج في الارتفاع حتى تصل إلى 70 دولاراً نحو 1200 جنيه تقريبا.

مراحل الانتهاء من حامل زجاجات. قالت وهي تضع لمساتها الأخيرة عليه، أنها تعمل منذ ساعات قليلة، وهو لا يحتاج إلى وقت كثير، بقدر ما يحتاج إلى مهارة، وقد اكتسبتها بعد قضاء نصف عام تقريبا من العمل في الورشة، التي تعمل بها منذ ربع قرن من الزمان. ويتنوع ما تقدمه هناء من مشغولات بين قواعد كراسي الأطفال الهزازة، وحوامل الهواتف المنزلية، وصناديق المهملات، وصواني الشوك والسكاكين والملاعق، وهناك شائون أدراج مصمم لعدة أغراض، ويمكن لسيدة المنزل أن تستخدمه في حفظ خبزونها من الفول والعدس، وغير ذلك من احتياجات تواجه بها متطلبات إياها.

الأسطي عزيز، والذي جعلها تعشق منتجاته، وتضع يدها على أسرار صناعتها لأنها حسب تعبيرها، أحببتها، وأحد تفاصيل العمل بها، وقد أدى إتقانها لأدق تفاصيل صناعة البامبو، لاختيارها لتقديم أنوع كثيرة من فنونها، وأسعار التجمعات والمعارض المفتوحة، وهي عروض كشفت لها حب

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:13	12:25	03:50	06:36	08:06
المدينة المنورة	04:53	06:12	12:25	03:54	06:38	08:08
القدس	05:05	06:27	12:44	04:17	07:01	08:19
الرياض	04:25	05:44	11:57	03:26	06:10	07:40
القاهرة	04:15	05:43	11:59	03:31	06:15	07:34
الخرطوم	05:26	06:44	12:54	04:13	07:03	08:13
الرباط	04:48	06:13	12:31	04:05	06:49	08:10
تونس	04:35	06:04	12:23	03:58	06:43	08:06
الكويت	04:14	05:37	11:52	03:24	06:07	07:37
أنطوي	04:55	06:13	12:27	03:55	06:39	08:09
النامية	04:08	05:28	11:42	03:11	05:55	07:25
الدوحة	04:05	05:24	11:38	03:07	05:51	07:21
مسقط	04:39	05:57	12:10	03:37	06:22	07:52
بيروت	04:59	06:24	12:42	04:16	07:00	08:20
صنعا	04:44	05:58	12:07	03:26	06:16	07:46
عمان	03:58	05:23	11:40	03:13	05:57	07:27
بغداد	04:25	05:49	12:07	03:40	06:24	07:44
اسطنبول	05:11	06:46	12:51	04:08	07:30	09:00
نيقوسيا	05:05	06:32	12:51	04:25	07:09	08:31
أثينا	05:39	07:09	13:19	05:04	07:49	09:14
لندن	04:33	06:33	13:05	04:39	07:36	09:28
باريس	05:34	07:26	13:55	05:30	08:23	10:08
نيس	05:31	07:11	13:35	05:11	07:59	09:33
روما	05:15	06:51	13:44	05:14	07:37	09:08
بروكسل	05:19	07:16	14:07	05:21	08:17	10:07
مدريد	06:23	07:57	14:19	05:54	08:41	10:09
جنيف	05:28	07:13	13:59	05:15	08:06	09:44
فيينا	04:41	06:31	12:59	04:34	07:26	09:10
برلين	04:35	06:38	12:51	04:44	07:43	09:38
فراנקفورت	04:58	06:53	13:22	04:57	07:51	09:38
استوكهولم	03:26	06:24	13:09	04:37	07:55	10:39
كوبنهاغن	04:22	06:38	13:14	04:46	07:50	09:57
امستردام	05:10	07:12	14:04	05:18	08:16	10:11
نيويورك	05:20	06:37	13:00	04:36	07:22	08:40
واشنطن	05:36	06:51	13:12	04:47	07:33	08:49
لوس أنجليس	05:29	06:38	12:57	04:31	07:15	08:25

الإدرات والأقسام المختلفة في المكتبة، شمساً على أهمية ما حققته الجمهورية التونسية في هذا المجال، وما راكمته من خبرات.

● إسحاق سيدي، رئيس البرلمان الوطني المالي، بحث مع سفير دولة فلسطين في بامبو، هادي شليبي، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين فلسطين ومالي، وأكد رئيس البرلمان موقف بلاده الخائب إزاء القضية الفلسطينية، واعتبر ذلك وقوفاً مع الحق والعدالة والشريعة الدولية، كما عبّر عن التزام مالي بهذه المواقف الثابتة التي لن تتغير، مؤكداً أن قضية فلسطين عادلة ومنصفة وأنه يجب الاستمرار بدعم صوت الشعب الفلسطيني في تضاهه العادل نحو إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

● الشيوخ خالد بن حمود آل خليفة، الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسباحة، والمعارض، شارك في اللقاء محاضرة بعنوان (شراكة القطاع الخاص بالتنمية السياحية) للمشاركة في الدورة 17 من برنامج قيادات التابع لمعهد الإدارة العامة (BIPA)، واستعرض تجربة الشركات الاستراتيجية مع مختلف كيانات الدولة عبر تعزيز أوجه التعاون المشترك مع بين الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة.

● السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك، شارك في جلسة النقاش المفتوح لمجلس الأمن حول تطوير عمليات حفظ السلام الأممية، والتي عقدت برئاسة رئيس وزراء هولندا في ختام رئاسة هولندا لمجلس الأمن لشهر مارس (آذار) الماضي، وأكد إدريس أهمية مواصلة الجهود الدولية الجارية لتطوير عمليات حفظ السلام، والتزام

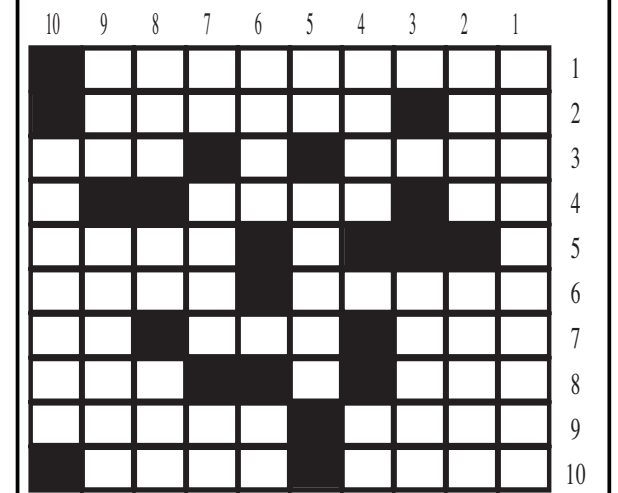
خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، التقى في العاصمة عشق آباد، نائب وزير الخارجية التركي، بيري ماتيف، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

● المستشار الدكتور فهد العفاسي، وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، شارك في حفل الاستقبال الذي أقامته سفارة جمهورية باكستان الإسلامية بمناسبة العيد الوطني، وأكد الوزير على عمق ومتانة العلاقات الكويتية - الباكستانية التي وصفها بـ«القديمة» و«الراسخة»، خصوصاً أنها تشهد تطوراً دائماً في كل المجالات، لافتاً إلى أن هناك تعاوناً مشتركاً وتوافقاً في الرؤى في أغلب المواقف والأراء، في جميع الأضعة والمحافل الدولية.

● السفيرة نجيلة كرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، شاركت في حفل إطلاق أول كتاب مصور لمظلمة المرأة للعربية بعنوان «الن» يضعه العمل، وأعربت الوزيرة عن سعادتها للمشاركة في حفل إطلاق أول كتاب مصور لتوثيق أوضاع اللاجئ، مضميفة أن مصر أعطت نموذجاً في التعامل مع اللاجئ، مؤكداً أن اللاجئ وجدوا في مصر الأمن والأمان.

● إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع المدير العام لدار الكتب الوطنية التونسية (المكتبة الوطنية)، براء بن سلامة، أفاق التعاون بين البلدين في المجالين البيبليوغرافي والمكتبي، علاوة على ما يتعلق بتجميع الذاكرة الوطنية، ورفقة التراث، وتجول بسيسو بين قاعات المكتبة وورشاتها، التي تتبع وزارة الشؤون الثقافية التونسية، واطلع على عمل

كلمات متقاطعة



- أنتها
- أحد دول أمريكا الوسطى.
 - قائمة العدد - لاختيار.
 - ضد عادل - بشر.
 - متشابهان - فهد تريبيني.
 - ذكي «مكوسة».
 - دولة عربية - بين جيلين «مكوسة».
 - حركة السيارات - فكر «مكوسة» - متشابهان.
 - لقت - متشابهان.
 - منذ مشهور - شجر من الفصيلة القارئة «مكوسة».
 - نالم الصبي - تخت «مكوسة».

الرض السائرين

- مطرب عراقي.
- نيشان - مدينة فلسطينية.
- الطري «مكوسة».
- علم منكر - عملة أسبوعية.
- أحد الردين - نهر أفريقي.
- دام وثابت على حالة واحدة - متشابهان.
- صفت «مكوسة» - راحة طيبة - كلمة تعجب.
- متنوع فرغسي - من الأطراف - يهرب.
- ضمير التكلم - مدينة فلسطينية.
- مدينة يونانية.



هل يستحق ديي لي ألي مكاناً في منتخب إنجلترا بكأس العالم؟



سمير عطالله

يعد... ولا يهدد

صورة مباركة، بكل معنى الكلمة، للزعيم كيم جونج أون: أول صورة له خارج البلاد عند جارتها الصين، وأول صورة له ينفجر ضحكاً على منصة للصواريخ، وأول مرة يردد كلاماً مطمئناً من نوع أنه لن يستخدم السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية. شكراً، أولاً، للشقيقة الكبرى، الصين. أقصد أولاً وأخيراً. أي يوم شجعتُ الرفيق أون على إدارة مسرح الصواريخ المربع، والآن وقد حان وقت وقف المسرحية، وتعين عليه خلع القناع المفزع. ولن تحزن من كان أول من تنفس الصعداء عند سماع هذا الكلام المخافى: القوات الأميركية المرابطة في كوريا الجنوبية، وهي في أقصى حالات التأهب الحربي 24 ساعة في اليوم. وقال المراهبون هناك للكتائب الاستراتيجي روبرت كابلان، إنهم يفضلون العمل في أفغانستان والعراق لأنه أقل تعباً. وتنتشر كوريا الشمالية على الحدود مع الجنوب 1:2 مليون جندي فائقي التدريب. وهناك مائة ألف عسكري آخر في المنطقة المحايدة، مزودين بأكبر خزائن في العالم للأسلحة الجروموية من إنتراكس وطاعون وكوليرا. وليس أمام الجنوب -ومعه أميركا- سوى مدارة الوضع في الشمال. فإني أنهيها للبرنامج سوف يؤدي إلى خوض ونزوح تهدد الجنوب «أكثر من جرائم الطاعون». ويقول كابلان في كتاب جديد له «عالم ماركو بولو»، إن الوضع سيكون شبيهاً للفوضى التي عمت ألمانيا بعد انهيار النظام الستاليني هناك. وكان المحرر قد عرض هذه المقارنة من قبل. غير أنني أضفت إليها أيضاً الصين، لأن الفوضى الراهية سوف تغمرها أيضاً. ولعل هذا هو الهاجس الأضل الذي يدفع بكين الآن إلى هذه الوساطة البادية بين هاتوي الصواريخ وبين الدول الطبيعية في المنطقة، التي لا تزال تشير إلى حرب 1945 على أنها «الحرب الكورية الأولى»، على اعتبار أن الثانية محتملة في أي لحظة.

الخبراء يقولون إن كوريا الشمالية «ليست مجرد دولة شرقية مسلحة». إنها قوة نووية حقيقية. ومثلما أنهار الاتحاد السوفياتي لأسباب ذاتية، قد تنهار هي أيضاً هكذا. وأكثر من ساعدها في تفادي الانهيار حتى الآن هو الجنوب وإدارة بيل كلنتون. ورغم ما هو معروف عن تشدد مستشار الأمن القومي الجديد جون بولتون في المسألة الكورية، فإنني اعتقد أن مسلسل الإفراج الذي بدأ منذ نحو ثلاثة أسابيع يتجه نحو المزيد من الإيجابيات. أي احتمال آخر لا يحتمله أحد: لا الصين ولا أميركا ولا كوريا الجنوبية ولا العالم. تفاعلاً عندما يتوقف الزعيم أون عن الضحك.



مستاري الزايدي

ترمب وسوريا... الواقع والخيال

تصريح صادم أدلى به الرئيس الأميركي ترمب بتجمع حاشد في أوهايو، خلاصته نيته الانسحاب من سوريا، وأنه قد انتصر على داعش وأنجز المهمة. هل هذا مجرد دغدغة سياسية «شعبوية» لطبيعة الجمهور الذي كان يخاطبه، وهو جمهور جاهل بالسياسة الخارجية ومقتضيات الأمن القومي «الأميركي»؟ ربما... لكن الحال أن هذا الكلام «بتناقض» مع عزم ترمب على مواجهة إيران والقضاء على «أنشطتها الخبيثة» بالمنطقة. كما يتناقض مع المزاج الأميركي الساخن هذه الأيام ضد الصولة الروسية على الغرب، كما يتناقض مع الحنق الأميركي من الدور التركي بالشمال السوري، عفرين، حيث يعتقد صناع القرار بواشنطن أن أقرة «تشتت» المعركة الحقيقية وتحرف البوصلة، من خلال عدم التركيز على «داعش» حسب المقاربة الغربية لسوريا.

بالمناخية، أعداء الحضور الأميركي بسوريا، هم الثلاثي: روسيا، إيران، تركيا، وهم من سيجتمع الأربعاء المقبل، بأنقرة، لتنسيق الجهود السورية، وروسيا مع إيران على وشك تحقيق الغاية في «جريمة» الغوطة الشرقية، استكمالاً لمسلسل التهجير الطائفي المستمر بمحطات شهيرة مثل مضايا الزبداني والقصر، وغيرها. كما أن هذا الإعلان الترمبي، يتناقض مع دلائل تعيين شخص مثل جون بولتون، مستشاراً جديداً للأمن القومي، والأخير داعية صريح لإنهاء حياة النظام الخميني الإيراني، وأيضاً يتناقض هذا التصريح مع دلالة تعيين مايك بومبيو وزيراً للخارجية، وهو عدو لدود للنفوذ الإيراني.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورغم حديثه «الواقعي» عن سوريا حالياً، إلا أنه، وانطلاقاً من هذه الواقعية تحديداً، قال لمجلة (Time) الأميركية: «الوجود الأميركي بسوريا هو السبيل الوحيد لإيقاف تمدد النفوذ الإيراني بالمنطقة بمساعدة حلفائها».

صحيفة الواشنطن بوست، غير الودودة مع ترمب عادة، نشرت مقالة، لـ«الجيش روغين» تعليقاً على تصريح ترمب، جاء فيها: «ترمب ربما يتراجع عن خطوته هذه فمن أبرز أسباب الوجود الأميركي بسوريا، إخواء النفوذ الإيراني، ومنع أزمة لاجئين جديدة، ومحاربة التطرف، ومنع روسيا من مواصلة بسط نفوذها في المنطقة».

دعك من هؤلاء، النظام الخميني نفسه تلقى رسالة ترمب الأصلية، من خلال تعيين جون بولتون للأمن القومي، بوضوح، فالعاملون السابق للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، حسين موسويان، قال بمقابلة مع وكالة «إيسنا» الطلابية الإيرانية: إن «ما عدا حقيقة أوباما - أسفاه عليك يا باراك - كان العداء موجوداً دائماً بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة، لكن سياسة تغيير النظام الإيراني في حكومة ترمب أصبحت علنية».

كل ما يفعله وفعله ترمب خلال السنة وبضعة أشهر من ولايته، لا صلة له بالبتة، بتصريح أوهايو.



المثلة الهندية سابنا بابي خلال حفل «جوائز جي كيو» في مومباي (أ.غ.ب)

هاري وماركل اختارا منسقة لزهور الزفاف

الملكة إليزابيث تحتفل بالفصح في قلعة ويندسور

وقال قصر كينسينغتون في وقت سابق، أمس، إن هاري وماركل اختارا منسقة الأزهار معروفة لدى مشاهير صناعة الأزياء لترتيب زخارف ورود لرفاههما في أواخر الربيع، حسب «رويترز».

وستستخدم فيليبيا كرادوك، زهوراً تنمو بشكل موسمي حول قصر ويندسور لتزيين المكان الذي سيقام فيه الاحتفال، ومن بينها زهور الحدائق والفوايا والزهور القمعية. ومن بين زبائن كرادوك

غاب زوج الملكة الأمير فيليب، 96 عاماً. وكان مصدر ملكي قد قال إن فيليب تغيب عن قداس مونيدي الملكي يوم الخميس في كاتدرائية ليستر بوسط إنجلترا جراء معاناته من الـأم في الفخذ.

وتم تقديم باقة من الزهور للملكة التي ستحتفل بعيد ميلادها الثاني والتسعين في 21 أبريل (نيسان)، في أثناء مغادرتها القُداس، أمس، في مقرها بالبلدة الواقعة إلى الغرب من لندن.

وردي اللون على ثوب مزين بالزهور، وكان في استقبالها ديفيد كونر كبير كهننة قلعة ويندسور الذي سيقدم مراسم زواج هاري وماركل في 19 مايو (أيار).

ورافق الملكة حفيدها الأمير ويليام وزوجته كيت اللذان سيرزقان بمولودهما الثالث الشهر الجاري، إضافة إلى أفراد آخرين من العائلة المالكة. وغاب عن القداس هاري وخطيبته، كما

تندن: «الشرق الأوسط» مع عدد من أفراد العائلة المالكة، حضرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، قداس عيد الفصح، أمس (الأحد)، بكنيسة سان جورج بقلعة ويندسور التي ستقام بها مراسم زواج حفيدها الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل الشهر المقبل.

كانت الملكة إليزابيث ترددي قبعة اقحوانية اللون ومعطفاً



الملكة إليزابيث الثانية تتلقى باقة من الزهور (أ.غ.ب)

مصمم الأزياء الكسندر مكوين، ومجلة «فوج» البريطانية. وسيقام حفل زفاف الأمير هاري حفيد الملكة إليزابيث، والذي يأتي في المركز الخامس في الترتيب على العرش، وماركل نجمة دراما التلفزيون الأميركية (سوتس) في كنيسة سان جورج بقلعة ويندسور.

وقالت كرادوك إن «العمل معهما يمثل متعة مطلقة. التصميمات النهائية ستمثلهما

ارتفاع ضغط الدم مرتبط بأكل اللحوم المشوية جيداً



نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

ترتبط دراسة جديدة بين تناول اللحوم والدواجن والأسماك المشوية أو المطهوه جيداً وزيادة احتمالات الإصابة بضغط الدم المرتفع. وقال الطبيب جانج ليو من جامعة إلينوي للصحة العامة التابعة لهارفارد في بوسطن لـ«رويترز هيلث»، عبر البريد الإلكتروني: «تشير نتائج دراستنا إلى أن الأفراد الذين يتناولون اللحوم الحمراء أو الدواجن أو الأسماك إذا تجنبوا استخدام النيران المباشرة أو الطهو بدرجات حرارة مرتفعة مثل الشواء... قد يقللون من احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم».

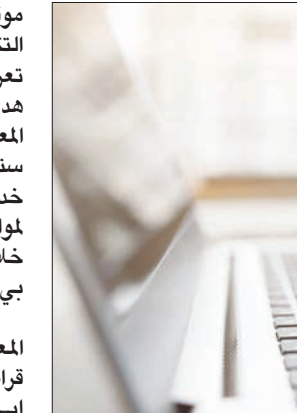
وأضاف: «على الرغم من أن دراسات أشارت من قبل إلى أن تناول كميات أكبر من اللحوم الحمراء خصوصاً اللحوم المعالجة مرتبط بزيادة احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم، فإن ارتباطاً عاماً بالدواجن والأسماك لم يكن وارداً إذا لم تأخذ تلك الدراسات السابقة في الحسبان عاملاً مهماً وهو طرق الطهو المختلفة».

وطرح الدكتور ليو، نتائج الدراسة الجديدة في مؤتمر لرابطة القلب الأميركية في نيو أورليانز. وحلل ليو وزملاؤه طرق الطهو وارتباطها بالإصابة

بعد أسبوع شهد سلسلة هجمات على الرخصية نيويورك تطلق نظاماً لحماية أجهزة سكانها من القرصنة

موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا. في الوقت نفسه تعززت المدينة تعزيز أمن شبكات «واي فاي» العامة باعتبارها هدفاً مفضلاً بالنسبة للقرصنة للحصول على المعلومات الشخصية لمستخدمي الشبكة. كما تستخدم المدينة نظاماً للحماية من خلال خدمة تسمى «كود 9» وهو منتج عام مجاني لمواجهة القرصنة المعلوماتية تم تطويره من خلال شراكة بين «غلوبال سايفر إليانس» و«إي بي إم بايكيت كليرينغ هاوس».

وقال «جوف برون» مدير مكتب أمن المعلومات في مدينة نيويورك «لكن نسبق قرصنة المعلومات الذين يحاولون باستمرار إيجاد طرق جديدة لاخترق الأجهزة، علينا الاستثمار في حماية الحياة الرقمية لسكاننا... ورغم أنه لا يوجد أحد محصن من التهديدات الرقمية، فهذا البرنامج سيضيف طبقة حماية إضافية إلى الأجهزة الشخصية التي تحتوي غالباً على كميات ضخمة من البيانات الحساسة».



في الوقت نفسه، فإن التطبيق لن يقوم بأي خطوات بصورة تلقائية، وأن الأمر سيكون متروكاً للمستخدمين لتفعيل التطبيق. في الوقت نفسه فإن التطبيق «إن واي سي سيكيور» لن يجمع أي بيانات أو معلومات شخصية من المستخدمين بحسب

بعد أسبوع شهد سلسلة هجمات على الرخصية

نيويورك تطلق نظاماً لحماية أجهزة سكانها من القرصنة

تهديد معلوماتي يستهدف أجهزةهم. ويوفر لهم الإرشادات اللازمة لتأمين الأجهزة، مثل قطع الاتصال مع أي شبكة لاسلكية بنظام «واي فاي» مشبوه فيها، والخروج من موقع الإنترنت المشكوك فيه وإلغاء تثبيت أي تطبيق مشتبه فيه.

خلال الأسبوع الذي شهد سلسلة من الهجمات المروعة لقرصنة المعلومات على مستوى المدينة بالكامل، قررت إدارة مدينة نيويورك الأميركية إطلاق أدوات عامة لحماية سكان المدينة من عمليات القرصنة المعلوماتية التي تستهدف أجهزةهم الشخصية. حسب وكالة الأنباء الألمانية. ورغم أن هذا التزام بين إطلاع هذه الأدوات والهجمات التي استهدفت المدينة بالكامل، فقد أعلن عمدة المدينة «بيل دي بلازيو» اعتراف المدينة بتقديم أول مجموعة من أدوات مكافحة القرصنة. في إطار جهودها لحماية السكان ضد أنشطة القرصنة عبر الإنترنت وبخاصة حماية الأجهزة المحمولة. ومع إطلاق هذه الأدوات، خلال الصيف المقبل، سيكون في مقدور سكان نيويورك تنزيل تطبيق مجاني يسمى «إن واي سي سيكيور». يرسل التطبيق تنبيهات إلى مستخدمي الهواتف الذكية في حالة ظهور أي

مع تزايد متسارع في أعدادهم الروبوتات لرعاية المسنين في اليابان

لكن هناك الكثير من المعوقات أمام انتشار سريع للروبوتات في مجال رعاية المسنين ومنها ارتفاع التكلفة ومشكلات تتعلق بالسلامة العامة وشكوك حول فائدته وسهولة استخدامه أيضاً. وتمول الحكومة اليابانية تطوير استخدام الروبوتات في رعاية المسنين لملء فجوة متوقعة تبلغ 380 ألفاً في العمالة المتخصصة في هذا

الناقل مع تلك المشكلة. وتقول كازوكو يامادا البالغة من العمر 84 عاماً بعد جلسة تدريبات رياضية مع بيبر من شركة «سوفت بانك روبوتيكس» وهو نوع قادر على إقامة حوار «هذه الروبوتات رائعة... المزيد من الناس يعيشون وحدهم هذه الأيام ويمكن للإنسان الألى أن يكون رفيقاً لهم ويجعل الحياة أكثر مرحاً».

وتستعين دار رعاية شين - تومي في العاصمة اليابانية طوكيو بنحو 20 نوعاً مختلفاً من الروبوتات للعناية بالمقيمين فيها من المسنين ونأمل الحكومة أن تكون تلك الدار نموذجاً للمستقبل. فمع تزايد متسارع في أعداد المسنين مقابل تراجع في قوة العمل تمثل الدار فرصة لزيادة الخبرة في عمل الروبوتات مع الإنسان للمساعدة في

إدخال الروبوتات في مجال رعاية المسنين الذي يحتاج بالأساس إلى لمسة إنسانية فكرة قد تكون مستبعدة في الغرب لكن الكثير من اليابانيين ينظرون للفكرة بنظرة إيجابية لأن وسائل الإعلام تروج لهم على نطاق واسع بوصفهم ووديين ومحبيين ومفديين.

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

تضمن الصفحة